

### في حادث صدم التونسيين برلماني تونسي يصفع رئيسة «الدستوري الحر»

تونس، «الشرق الأوسط»  
وجه عضو في البرلمان التونسي، صفعه إلى زميلته النائبة المعارضة رئيسة «الحزب الدستوري الحر» عبير موسى، وأردفها بثانية، خلال جلسة برلمانية أمس، قبل أن يتدخل نواب لفض الخلاف، في حادث صدم التونسيين حسبما أفادت وكالة الأنباء الألمانية.

ولم يُعرف سبب اعتداء النائب الصحي سمارة على عبير موسى على وجه الدقة، لكن مقطع فيديو انتشر على نطاق واسع يوضح كيف نهض النائب من مقعده وتوجه إلى زميلته التي كانت تنقل وقائع الجلسة على المباشر عبر هاتفها الجوال ويأمرها بالضرب.

ويمثل الاشتباك أحدث أعمال العنف والفوضى التي اجتاحت أكثر من مرة جلسات البرلمان الصاخبة على أعمال ويسيطر التوتر على أعمال البرلمان بسبب اعتصام نواب «الدستوري الحر»، احتجاجاً على تمرير اتفاقية تسمح بفتح مقر لصندوق قطر للتنمية بتونس، وتعطيلهم أكثر من مرة للجلسات العامة.

وكتبت النائبة موسى في تدوينة على صفحتها بموقع «فيسبوك»: «هذا وجههم الحقيقي..عنف..احترار للمرأة.. قذف المصنات.. تغول.. مغالبة».

وجاء هذا الحادث في وقت انتهت هيئة الدفاع عن شكري بلعيد ومحمد البراهمي، وهما سياسيان اغتيلتا سنة 2013 على أيدي إسلاميين متشددين مشتبه بهم، القضاء بالتقصير في كشف ملابسات الجريمة. (تفاصيل ص10)

### في أكبر صفقة في تاريخ مبادرة «هيبك» للدول المثقلة بالقروض «اتفاق تاريخي» لإعفاء 50 ملياراً من ديون السودان

الخرطوم، محمد أمين ياسين  
حصل السودان على إعفاء أكثر من 50 مليار دولار من ديونه الخارجية في عملية تعد الأكبر في التاريخ لدولة أدرجت حديثاً ضمن مبادرة الدول الفقيرة المثقلة بالديون (هيبك). ويمهد القرار لحصول السودان على منح وقروض جديدة من صندوق التنمية العالمي بمبلغ 4 مليارات دولار.

واتفق البنك الدولي وصندوق النقد الدولي، في بيان مشترك لهما، على إعفاء 23 مليار من ديون السودان، على أن يستكمل بمبادرات أخرى ليصل لأكثر من 50 مليار دولار من حيث القيمة الحالية، ويمثل ذلك أكثر من 90 في المائة من إجمالي الدين الخارجي للسودان.

وتعهدت المؤسساتان مواصلة تقديم الدعم الاستراتيجي للسودان في السنوات المقبلة لإحداث انتعاش اقتصادي، ودعتا المجتمع الدولي للاستمرار في هذا الدعم والحفاظ على هذا الزخم. وبموجب القرار، ساعد السودان حق التصويت في صندوق النقد الدولي الذي تم تعليقه في أغسطس (آب) 2000.

ويعد يوم من إعلان القرار، وافق صندوق النقد الدولي على منح ائتمانية جديدة للسودان بمبلغ 2,4 مليار دولار لثلاث سنوات، يتم صرف 1,4 مليار دولار فوراً لدعم خطوات الإصلاح الاقتصادي.

وأكد رئيس الوزراء السوداني، عبد الله حمدوك، مساء أول من أمس، أن القرار سيفتح صفحة جديدة مع العالم، مشيداً بصبر الشعب السوداني عما كابد من ضياع الأمل والطموح التي تذهب مع رياح الصراعات والتقلبات السياسية.

(تفاصيل اقتصاد)

## التشرق الأوسط تنشر رسالتين سريتين بينهما قبل قصف العراق كلينتون ذكر الأسد بأنه جزء من «التحالف» ضد صدام

لندن: إبراهيم حميدي  
في النصف الثاني من عام 1998، كانت سوريا مطمئنة بـ«وصايتها» على لبنان في خاضعتها الغربية، وتعتبر أقتنية سرية مع صاحب القرار الجديد في «الجهة الجنوبية»، رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو.

لكنها في الوقت نفسه، كانت محاصرة باللهيب العراقي في الشرق، وعاصفة من التهديدات التركية والحشود العسكرية على حدودها الشمالية، للضغط على الرئيس السوري حافظ الأسد لإبعاد زعيم «حزب العمال الكردستاني» عبد الله أوجلان. وقتذاك، كان واضحاً الربط بين الجهات الأربع لسوريا، وتكشف الوثائق والرسائل بين الرئيس العراقي صدام حسين

والأسد وزعماء آخرين، التي حصلت عليها «الشرق الأوسط»، سعي واشنطن للحصول على «صمت» دمشق عن قصف العراق ووعود بـ«مكاسب» بالضغط على نتانياهو، إذ إن الرئيس الأميركي الأسبق بيل كلينتون ذكر الأسد بأنه جزء من التحالف الذي حرر الكويت من قوات صدام حسين، فبعث له رسالة سرية في 21 فبراير (شباط) 1998، قال فيها: «إذ ما أجبرنا صدام على اتخاذ إجراء عسكري، فسيتكون من المهم لسوريا أن تبقى ملتزمة أن يمثل العراق كلباً لقرارات الأمم المتحدة»، مضيفاً: «ساعد قراراتكم بالانضمام إلى تحالف حرب الخليج عام 1991 في تقوية علاقاتنا الثنائية وفي تشجيع التقدم نحو هدف آخر نتقاسمه، سلام شامل في الشرق الأوسط».

في السبب نفسه، أعلن عبد الرزاق مقرئ رئيس «حركة مجتمع السلم» الإسلامية، أمس، رفض «الحركة» عرضاً بأحد 4 وزارات على الأقل في الحكومة. وقال إنه يفضل البقاء في المعارضة، منذاً بما سماه «التزوير» في الانتخابات الأخيرة. (تفاصيل ص10)

في الداخل  
رامي مخلوف: خطط شيطانية لأشياء الحرب ص4

## برهم صالح يشدد على نزاهة الانتخابات... وأزمة الكهرباء تتعدد أميركا: غاراتنا في العراق وسوريا «لردع» إيران



واشنطن، إيلي يوسف بغداد، فاضل النشي

عراقي يقف أمام مراوح ترش هواء ممزجاً برذاذ الماء في بغداد أمس في ظل موجة حر شديدة (أ.ب)

أكدت الولايات المتحدة أن الغارات التي شنتها على مواقع في سوريا والعراق تهدف لردع إيران.

وأوضحت ليندا توماس غرينفيلد، السفيرة الأميركية لدى الأمم المتحدة لمجلس الأمن الدولي مساء الثلاثاء أن بلاده شنت ضربات جوية على فصائل مسلحة مدعومة من إيران في سوريا والعراق، لمنع المسلحين وطهران من تنفيذ أو دعم مزيد من الهجمات على القوات أو المنشآت الأميركية.

وقالت توماس غرينفيلد «أخذ الرد العسكري بعدما تبين أن الخيارات غير العسكرية غير ملائمة في التصدي للتهديد، وكان هدفه خفض تصعيد الموقف والحيلولة دون وقوع هجمات أخرى».

إلى ذلك، تتجه أزمة الكهرباء في العراق إلى مزيد من التعقيد في ظل الأنباء المتواترة عن إيقاف إيران إمداداتها الحيوية من الطاقة إلى العراق، واستقالة وزير الكهرباء ماجد حنتوش على خلفية تحميله مسؤولية الإخفاق في إدارة ملف الكهرباء.

ويتنامى الغضب الشعبي يوماً بعد يوم نتيجة تراجع تجهيز منازل المواطنين بالطاقة الكهربائية، الذي يصل أحياناً إلى نحو 8 ساعات في اليوم، رغم الارتفاع الشديد في درجات حرارة الجو واضطرار أكثر من محافظة لتعطيل عمل المؤسسات الحكومية لهذا السبب.

من ناحية ثانية، أكد الرئيس برهم صالح أهمية إجراء الانتخابات البرلمانية في موعداها في 10 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، مع وضع ضوابط لها لضمان نزاهتها.

وقال صالح خلال لقائه مساء الثلاثاء رئيس وأعضاء المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق، إنه «من الضروري أن يتم إعلان النتائج خلال 24 ساعة من انتهاء الاقتراع، على أن تتم تغطية عملية الاقتراع والعد والفرز والنتائج العامة عبر البث المباشر». (تفاصيل ص3)

### «حركة مجتمع السلم» تختار البقاء في المعارضة وتنتقد «التزوير» تكنوقراطي لرئاسة الوزراء في الجزائر

الجزائر، بوعلام غمرسة  
عين الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، أمس، وزير المالية أيمن بن عبد الرحمن رئيساً جديداً للوزراء خلفاً لعيد العزيز جراد. وجاء تعيين هذا التكنوقراطي بعدما أجرى تبون مشاورات مع الأحزاب والنواب المستقلين، الذين تصدروا نتائج الانتخابات التشريعية التي جرت في 12 من الشهر الماضي، في إطار التحضير لطاغم تنفيذي يعكس المشهد السياسي المنبثق عن الاستحقاق. وتعهد بن عبد الرحمن بعد تسليم مهامه الجديدة أمس «العمل على كل الطاقم الحكومي كرجل واحد، من أجل رفع كل التحديات التي تواجهنا، خاصة مشاكل الاقتصاد الجزائري».

وبيّن اختيار بن عبد الرحمن رئيساً للوزراء، توجه الرئيس نحو تشكيل حكومة تكنوقراطية، فيما توقع مراقبون طاقماً تنفيذياً

### اجتماع الفاتيكان اليوم لمناقشة حياذ لبنان والمؤتمر الدولي البرلمان اللبناني يقر «تمويل» الفقراء بمائة دولار في الشهر

بيروت، نذير رضا ويولا أسطيف  
أقر مجلس النواب اللبناني أمس قانون البطاقة التمويلية لمساعدة عشرات آلاف الأسر بمبلغ شهري يقارب المائة دولار، وترك على عاتق الحكومة تمويلها بـ566 مليون دولار من قروض البنك الدولي المخصصة لمشاريع غير منجزة، فيما تعهدت الحكومة بتنفيذ برنامج ترشيد الدعم.

والبطاقة التمويلية عبارة عن مدفوعات نقدية للأسر الفقيرة، أقرتها الحكومة بما يتيح لها خفض برنامج دعم بيروت، نذير رضا ويولا أسطيف

السلع الأساسية الذي يكلف الدولة ستة مليارات دولار سنوياً في وقت تراجع احتياطي المصرف المركزي من العملة الصعبة التي يوفرها لاستيراد السلع الأساسية مثل السلع الغذائية والطحين والمحروقات.

وكان لافتاً غياب التكيف خلال الجلسة البرلمانية، ما دفع بعض النواب إلى خلع ستراتهم بسبب الحر داخل القاعة، واختار بعضهم مقاعد قرب الباب الخارجي لها لتتيح دخول الهواء.

وقال رئيس المجلس نبيه بري في مداخلة له إن «المجلس

النيابي ملزم بمناقشة مشروع البطاقة التمويلية وإقراره (...) أما كيفية توزيع الأعباء وتمويل البطاقة والبيانات وكيفية التسديد فستبقى على عاتق الحكومة وليس على عاتق المجلس النيابي، وفقاً للأصول».

من جهة أخرى، يعقد في الفاتيكان اليوم الخميس اجتماع لرؤساء الطوائف المسيحية في لبنان، يتراسه البابا فرنسيس الذي كان قد أعلن نهاية مايو (أيار) الماضي عن جمع هؤلاء القادة في «يوم تأمل حول الوضع المقلق في البلاد وللصلاة معاً من أجل عطية السلام والاستقرار».

### احتدام الخلاف بين الحكومة و«الرئاسي» حول تسمية وزير الدفاع في ليبيا

ليبيا، محمد علي بدي  
توفي وزير الدفاع الأميركي الأسبق دونالد رامسفيلد، الذي قاد حربي بلاده في أفغانستان والعراق خلال رئاسة جورج دبليو بوش، عن 88 عاماً في ولاية نيو مكسيكو، حسبما أعلنت عائلته، أمس.

وبرحيله تطوى صفحة شخصية برزت كثيراً في الولايات المتحدة وعبر العالم، خصوصاً في المنطقة العربية، لأنه كان وزيراً للدفاع الأميركي مرتين ومرشحاً رئاسياً مرة واحدة، وإنهارة سمعته كسياسي وقراطي محترف وصاحب رؤية لجيش أميركي حديث، بسبب الحرب

### افتتاح قنصلية تلل أبيب في دبي... ومحادثات لاتفاق للتجارة الحرة الإمارات وإسرائيل تشدان على تعزيز السلام في المنطقة

دبي، «الشرق الأوسط»  
اتفقت الإمارات وإسرائيل، أمس، على تعزيز العلاقات بينهما، ودفع عجلة السلام في المنطقة على ضوء اتفاق السلام الذي وقعه البلدان العام الماضي.

وأكد وزير الخارجية الإماراتي الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان والإسرائيلي يائير لبيد، خلال لقائهما في أبوظبي، أمس، أهمية تعزيز السلام في المنطقة، وقالوا إن «اتفاق إبراهيم»، يعتبر منارة تمهد الطريق للدول الأخرى للانضمام إلى دائرة السلام، التي تعزز الاستقرار والازدهار للمنطقة بأسرها.

وأقر الجانبان بالتقدم الكبير الذي تم إقراره منذ توقيع الاتفاق في سبتمبر (أيلول) 2020، وأعربا عن قناعتهما بأن العلاقات الثنائية سوف يتم تعميقها وتوسيعها وتعزيزها في المستقبل القريب لصالح البلدين والمنطقة بأكملها.

ووقع الوزيران اتفاقية تعاون اقتصادي وتجاري، واتفقا على تشكيل لجنة اقتصادية مشتركة برئاسة وزارتي الاقتصاد في البلدين لتكليفها تنفيذ الاتفاقية بهدف إزالة الحواجز وتحفيز التجارة الثنائية. وأعرب الجانبان عن تطلعهما لتوقيع اتفاقية التجارة الحرة، وقد بدأت المناقشات في هذا الصدد.

وتحدث لبيد في دبي عن سعي الدولة العبرية لتوقيع مزيد من الاتفاقيات الاقتصادية مع الإمارات، وذلك بعيد افتتاحه قنصلية بلاده في دبي.

وكان لبيد دشّن الثلاثاء في أبوظبي أول سفارة إسرائيلية في الخليج بعد أقل من عام على توقيع العلاقات بين البلدين، في زيارة هي الأولى الرسمية لوزير إسرائيلي منذ التوقيع في البيت الأبيض على الاتفاق التاريخي. (تفاصيل ص9)

استعد الاتحاد الأوروبي لإدراج 11 دولة جديدة على قائمة «السفر الآمن» غدا الجمعة، بينها ثلاث دول عربية هي السعودية وقطر والأردن.

وأكد المكتب الإعلامي للفرقة الأوروبية لـ«الشرق الأوسط» أن الممثلين الدائمين للدول الأعضاء في الاتحاد اتفقوا، في اجتماع أمس، على إضافة 11 دولة لقائمة الدول التي ستسمح بالسفر منها لأسباب غير ضرورية. وإلى جانب السعودية والأردن وقطر، تضم القائمة أرمينيا وأذربيجان واليوسنة والهرسك وبروناي.

بروكسل، شوقي الرئيس  
استعد الاتحاد الأوروبي لإدراج 11 دولة جديدة على قائمة «السفر الآمن» غدا الجمعة، بينها ثلاث دول عربية هي السعودية وقطر والأردن.

وأكد المكتب الإعلامي للفرقة الأوروبية لـ«الشرق الأوسط» أن الممثلين الدائمين للدول الأعضاء في الاتحاد اتفقوا، في اجتماع أمس، على إضافة 11 دولة لقائمة الدول التي ستسمح بالسفر منها لأسباب غير ضرورية. وإلى جانب السعودية والأردن وقطر، تضم القائمة أرمينيا وأذربيجان واليوسنة والهرسك وبروناي.

وكوسوفو ومولدوفا والجزيل الأسود وكندا.

ويأمل الاتحاد الأوروبي في استئناف السياحة التي جمدت بسبب وباء «كوفيد-19» مع اعتماد شهادة صحية للمسافرين، رغم حملات التلقيح التي تجري بسرعات متفاوتة، وتهديد المتحورة «دلتا» التي تسببت أمس بعد وفيات قياسية جديد في روسيا.

وستعبر ابتداء من اليوم (الخميس) إيران شهادة صحية جديدة لعبور الحدود الأوروبية، تفيد بأن حاملها تلقى التطعيم أو شفي من «كوفيد-19» أو لديه نتيجة اختبار سلبية. (تفاصيل ص7و6)

### مرشح سابق للرئاسة وخدم مرتين وزيراً للدفاع وفاة رامسفيلد مهندس الغزو الأميركي للعراق

ميامي، علي بدي  
توفي وزير الدفاع الأميركي الأسبق دونالد رامسفيلد، الذي قاد حربي بلاده في أفغانستان والعراق خلال رئاسة جورج دبليو بوش، عن 88 عاماً في ولاية نيو مكسيكو، حسبما أعلنت عائلته، أمس.

وبرحيله تطوى صفحة شخصية برزت كثيراً في الولايات المتحدة وعبر العالم، خصوصاً في المنطقة العربية، لأنه كان وزيراً للدفاع الأميركي مرتين ومرشحاً رئاسياً مرة واحدة، وإنهارة سمعته كسياسي وقراطي محترف وصاحب رؤية لجيش أميركي حديث، بسبب الحرب

أحبها بولاية نيو مكسيكو. ولطالما نظر زملاء «رومي» (اسمه المحب) السابقون إليه باعتباره نكياً ومقاتلاً وطنياً ومكراً. وهو الشخص الوحيد الذي خدم مرتين كرئيس لـ«البنغاقون». في المرة الأولى، في 1975 - 1977، حين كان الأصغر في الإطلاق، وفي المرة الثانية بين عامي 2001 و2006، حين كان الأكبر سناً. ورغم كل إنجازات رامسفيلد، فإن الكسفات التي حدثت في العراق خلال حياته المهنية هي التي ستحفر على الأرجح أبرز ملامح إرثه، علماً أنه من بدأ الغزو الذي قادته الولايات المتحدة للعراق في مارس (آذار) 2003.

دونالد رامسفيلد في «البنغاقون» عام 2006 (رويترز)

الطويلة والمكلفة التي قادها «هندسا» عام 2003 في العراق. وأفادت عائلة رامسفيلد، في بيان، بأنه توفي «مخاطاً بالعدالة» في مدينة تاوس التي



## ماس يدعو إيران لتغيير دورها

## اليمن يطالب بموقف أخلاقي وسياسي تجاه السلوكيات الحوثية («العنصرية»)



وزيرا الخارجية اليمني والألماني لدى تحدثهما خلال مؤتمر صحافي في برلين أمس (أب)

ما زالت تتعامل بشكل غير مسؤول مع هذه القضية وتستمر في عرقلة وصول الفريق الفني الأممي للخران لتقييم وضعه، داعياً إلى تضافر الجهود لوضع حد لملاطمة ميليشيا الحوثي وتلاعيبها بهذا الملف الإنساني والبيئي المهم. من جانبه، أكد وزير الخارجية الألماني هايكو ماس، دعم بلاده لمبادرة السلام الأممية بغناصرها الأربعة، بما يضمن التوصل إلى حل سياسي شامل ينهي الحرب ويحقق السلام والاستقرار في اليمن، وأن بلاده ستعمل مع خلال الاتحاد الأوروبي، وبالتنسيق مع الشركاء الدوليين والأمم المتحدة للدفع بالعملية السياسية، داعياً إيران إلى تغيير دورها بشأن الأزمة اليمنية. وشدد الوزير الألماني - بحسب وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) - على ضرورة تسهيل عمل المنظمات الإغاثية وإزالة القيود التي يضعها الحوثيون، لافتاً إلى أن ألمانيا ستعمل خلال المرحلة المقبلة بكل إمكاناتها لدعم اليمن وعملية السلام.

الإسانية، مندداً على تسك الحكومة بوقف إطلاق النار الشامل كإجراء إنساني يجب أن يتخذ فوراً ودون تأخير لإنهاء الحرب والانتقال إلى معالجة الملفات الإنسانية والسياسية والاقتصادية. وطالب من مبارك بضرورة مراجعة السرديات الخاطئة بشأن الأزمة اليمنية، بناء على الوقائع على الأرض والحقائق الواضحة التي تثبت عرقلة ميليشيا الحوثي للجهود الدولية لإنهاء الحرب ورفضها للمبادرات الأممية والإقليمية، والتسبب في تفاقم الأزمة الإنسانية من خلال الاستمرار في حصار مدينة تعز وانتهاك وقف إطلاق النار في المدينة، وتصعيد العدوان على مارب، وأهمية اتخاذ مواقف أخلاقية وسياسية تجاه الميليشيات الحوثية وممارساتها العنصرية بحق أبناء الشعب اليمني. كما تطرق وزير الخارجية اليمني إلى قضية خزان صافر، مبيئاً أن الميليشيا الحوثية

«صحيحة»، واصفاً المحادثات بأنها «مضنية ولكنها تتقدم خطوة خطوة، وهي الآن في مرحلة مصيرية ومحورية». ورغم أن محادثات فيينا لا تتضمن حواراً حول برنامج إيران للصواريخ الميسية ولا دورها في المنطقة، فإن ماس أكد أن الموضوعات الأخرى مرتبطة بنجاح المفاوضات النووية وعودة الولايات المتحدة للاتفاق.

الدكتور أحمد بن مبارك قال من ناحيته: «لدى أصدقائنا في برلين رغبة صادقة للمساهمة في حل الأزمة اليمنية من خلال الاستمرار في دعم المسار الأممي، وسيكون تكثيف التواصل بين الحكومتين والتعاون بينهما أمر ضروري لتعزيز ودعم وإنجاح هذا التوجه». ووجد وزير الخارجية اليمني افتتاح القيادة السياسية، ممثلة بالرئيس عبد ربه منصور هادي والحكومة اليمنية، وتجاوبها مع جميع الجهود الدولية الرامية لإنهاء الحرب وإحلال السلام المستدام ومعالجة التداعيات

برلين، وراغبة بهتمام الرياض، عبد الهادي حبتور دعا وزير الخارجية وشؤون المغتربين اليمني الدكتور أحمد بن مبارك إلى مقاربة دولية جديدة تجاه الوضع في اليمن يركز على الضغط وتبني مواقف أخلاقية وسياسية لمنع ما وصفه بـ«السلوكيات المشينة لميليشيا الحوثي وتوجهاتها الشمولية العنصرية». وأوضح بن مبارك، عقب لقائه أمس في برلين وزير الخارجية الألماني هايكو ماس، أنه وبناء على الوقائع على الأرض وعرقلة الميليشيات الحوثية لجهود السلام، وإحباطها للجهود الدولية لإيقاف الحرب ورفضها للمبادرات الأممية والإقليمية والتسبب في تفاقم الأزمة الإنسانية من خلال الاستمرار في حصار المدن وانتهاك وقف إطلاق النار في المدينة واستمرار حصارها على مارب، (...) الحديدة واستمرار العدوان على مارب، (...) واستمرار قصف الأعيان المدنية في السعودية، وتهديدهم الملاحة الدولية، سنطالب بمواقف أخلاقية وسياسية تجاه هذه السلوكيات المشينة لميليشيا الحوثي وتوجهات الشمولية ذات الطابع العنصري. وفي تصريح خاص لـ«الشرق الأوسط»، قال الوزير بن مبارك إن الدور الإيراني المرعز للاستقرار في المنطقة، بما فيها اليمن، أصبح معلوماً لكثير من أعضاء المجتمع الدولي، وأضاف: «فيما ينصل بالموقف الألماني، فقد وجدنا تفهماً مائناً للتأثير الإيراني في الإقليم واليمن، وإدراكاً لأهمية معالجة ذلك بما يضمن نزع فتيل التوترات وإعادة الأمن والاستقرار إلى المنطقة».

وبالنسبة لعرقلة الحوثيين لجهود السلام، فقد كان وزير الخارجية الألماني صريحاً بحديته عن عرقلة الحوثيين للمساعدات الإنسانية وقلق بلاده من استمرار الهجوم على مارب وانعكاس ذلك على تقيؤض المساعي الدبلوماسية التي تقودها الأمم المتحدة. ورداً على سؤال لـ«الشرق الأوسط» تقبياً على كلامه حول دور إيران والمفاوضات الجارية في فيينا، قال ماس إن «إنجاح المباحثات» بين الحكومتين والتعاون بينهما أمر ضروري لتعزيز ودعم وإنجاح هذا التوجه». ووجد وزير الخارجية اليمني افتتاح القيادة السياسية، ممثلة بالرئيس عبد ربه منصور هادي والحكومة اليمنية، وتجاوبها مع جميع الجهود الدولية الرامية لإنهاء الحرب وإحلال السلام المستدام ومعالجة التداعيات

على الحجاج بالإضافة إلى 10 عربيات لتوزيع العبوات في صحن المطاف تهدف إلى توزيع 200 ألف عبوة يومية. إلى ذلك، فقد الأمير فيصل بن سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة المدينة المنورة، مبعثات لنع ما وصفه بـ«السلوكيات المشينة لميليشيا الحوثي وتوجهاتها الشمولية العنصرية». وأوضح بن مبارك، عقب لقائه أمس في برلين وزير الخارجية الألماني هايكو ماس، أنه وبناء على الوقائع على الأرض وعرقلة الميليشيات الحوثية لجهود السلام، وإحباطها للجهود الدولية لإيقاف الحرب ورفضها للمبادرات الأممية والإقليمية والتسبب في تفاقم الأزمة الإنسانية من خلال الاستمرار في حصار المدن وانتهاك وقف إطلاق النار في المدينة واستمرار حصارها على مارب، (...) الحديدة واستمرار العدوان على مارب، (...) واستمرار قصف الأعيان المدنية في السعودية، وتهديدهم الملاحة الدولية، سنطالب بمواقف أخلاقية وسياسية تجاه هذه السلوكيات المشينة لميليشيا الحوثي وتوجهات الشمولية ذات الطابع العنصري. وفي تصريح خاص لـ«الشرق الأوسط»، قال الوزير بن مبارك إن الدور الإيراني المرعز للاستقرار في المنطقة، بما فيها اليمن، أصبح معلوماً لكثير من أعضاء المجتمع الدولي، وأضاف: «فيما ينصل بالموقف الألماني، فقد وجدنا تفهماً مائناً للتأثير الإيراني في الإقليم واليمن، وإدراكاً لأهمية معالجة ذلك بما يضمن نزع فتيل التوترات وإعادة الأمن والاستقرار إلى المنطقة».

الرياض، محمد هلال تستعد الرئاسة العامة لشؤون الحرمين لحج «استثنائي» للتمر الثانية منذ تفشي فيروس كورونا «كوفيد - 19» قبل عام ونصف، لكن هذه المرة بأعداد أكبر بكثير عن العام الماضي، حيث صرحت وزارة الحج السعودية لـ60 ألف حاج هذا العام، وقد جهزت لهم الرئاسة 40 مترجماً يتحدثون 25 لغة مختلفة لإرشاد الحجاج بمختلف جنسياتهم. وأعلنت الرئاسة عبر مؤتمر صحفي إقامته أمس تجهيزها لأكثر من 8 آلاف موظف لوسم هذا العام بخط استثنائي وإجراءات احترازية تحد من انتشار الفيروس وتحقيق حجاباً آمناً بلا إصابات. وشملت الاحترازية الوقائية التي أقرتها الهيئة توزيع الكاميرات الحرارية بالمداخل المخصصة للحجاج، هيئة مراكز صحية داخل المسجد

## أمير قطر يتسلم أوراق اعتماد السفير السعودي

العلاقات الأخوية والتاريخية بين البلدين الشقيقين، كما حملته تحياته وتقديره لأخيه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وللا أمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد. بدوره نقل الأمير منصور بن خالد بن فرحان تحيات القيادة السعودية للأمير قطر، مؤكداً

الدوحة: «الشرق الأوسط» تسلّم الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر، أوراق اعتماد السفير السعودي الجديد لدى الدوحة، الأمير منصور بن خالد بن فرحان. وخلال المقابلة رحب أمير قطر بالسفير، متمنياً له التوفيق والنجاح في مهمته لتعزيز

## موجة سخط يمنية بعد حجز الحوثيين أموال مصرف كبير

مصادرتها جميع سيرفراتها، وأصدر بنك التضامن حينها بيان إدانة واحتجاج على سلوك الجماعة، محذراً من مخاطر التدمير الحوثي لما تبقى من القطاع المصرفي، وأوضح أن عناصر مسلحة من جهاز الاستخبارات التابع للجماعة اقتحموا البنك «وأعلموا إدارة البنك أن لديهم توجيهات بوقف البنك عن العمل، وطالبوا من جميع الموظفين المغادرة، ومن إدارة البنك توقيف

وسبق أن اقتض مسلحو الجماعة مطلع نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، على المركز الرئيسي لبنك التضامن وأغلقوا أكثر من 25 فرعاً تابعاً له ضمن المساعي الحوثية للسيطرة على أصوله ونهب ودائع كافة. وبحسب ما أفاد به عاملون في البنك بوقت سابق لـ«الشرق الأوسط»، فقد منح من الانقلابيون قيادة البنك حينها من العودة لمزاولة مهامهم، وذلك بعد

الحوثي في صدمة واسعة في أوساط رجال الأعمال وأرباب الأنشطة الاقتصادية، عده مراقبون مقدمة من قبل الميليشيات للسلو على أصول مجموعة شركات أخرى. ولم يلق البنك أو المجموعة التجارية على القرار الحوثي؛ إذ رجح مراقبون أن المسؤولين في البنك والمجموعة يبحثون على تسوية من الميليشيات بعيداً عن ردود الأفعال الإعلامية.

بسمي «وحدة جمع المعلومات المالية» في فرع «مركزي صنعاء» المدعو وديع السادة، إلى جميع منشآت وشركات الصرافة بناءً على مذكرة من النيابة الجزائية الخاضعة للميليشيات. وقال التعميم «يتم حجز جميع أموال وأرصدة بنك التضامن المودعة لديكم في أي صورة كانت فوراً، وموافقاً بجميع الأموال والأرصدة المحجوزة». وفي حين تسبب القرار

وكانت الميليشيات، نزارع إيران في اليمن، أصدرت قراراً عبر فرع البنك المركزي الخاضع لسيطرتها في صنعاء يقضي بحجز أموال بنوك التضامن الإسلامية (أحد الفروع الاقتصادية المهمة في اليمن المودعة في الشركات المصرفية. وتداول ناشطون يمنيون على منصات التواصل الاجتماعي صورة لتعميم حوثي تضمن توجيهها عاجلاً من رئيس ما

صنعاء: «الشرق الأوسط» أثار قرار الميليشيات الحوثية القاضي بحجز أموال أحد أكبر البنوك التجارية اليمنية المودعة بجميع القطاعات والشركات الفروع الاقتصادية المهمة في اليمن المودعة في الشركات المصرفية. وتداول ناشطون يمنيون على منصات التواصل الاجتماعي صورة لتعميم حوثي تضمن توجيهها عاجلاً من رئيس ما

## توجه ميليشياوي لـ«حوثية» الفنادق في صنعاء

صنعاء: «الشرق الأوسط» طالبت المئات من الفنادق والمتنزهات والمقاهي والحدائق العامة والخاصة تحت ذرائع، منع الإخلاء ووقف احتفالات رأس السنة الميلادية وغيرها من الذرائع. وكانت مصادر يمنية مطلعة حذرت في وقت سابق عبر «الشرق الأوسط»، من مساع حوثية للاستيلاء على عدد من الفنادق والمؤسسات الخاصة في العاصمة، في وقت كانت تواصل فيه الجماعة استغلال أجهزة اتصال الخاضعة لها لشن حملات تدمير ومصادرة وأشنه بحق المئات من المنازل والفنادق المملوكة للمؤسسات الخاصة والشخص من مارب إلى العاصمة.

المختلطة صنعاء والمملوك لرجل الأعمال الراحل أحمد عبد الرحمن بانافع، الذي يتحدر من محافظة شبوة، من قبل أسرته بمبلغ 50 مليون دولار أميركي. وأشار إلى أنه سبق لملاك الفندق أن أعلنوا عرضه للبيع وباقات سابقة لحظة اشتداد جرائم الجباية الحوثية بمبلغ 70 مليون دولار، إلا أن ذلك السعر تراجع اليوم إلى نحو 50 مليون دولار. وبينما لم يفصح مالك المكتب عن الجهة التي تسعى حالياً لشراء الفندق، قالت مصادر مطلعة في صنعاء إن مفاوضات سرية يجريها قادة حوثيون مع مالك الفندق بغية التوصل إلى مبلغ محدد يمكن الجماعة من شرائه. وعلى صلة بالموضوع، عبّر عاملون في الاتحاد اليمني للفندقة بصنعاء عن أسفهم البالغ حيال الوضع المتردي الذي وصل إليه قطاع السياحة والفندقة بمناطق سيطرة الميليشيات.

الحيفي، وقال: «نحن لا نتكلم من فراغ والقضية ليست الأولى ولن تكون الأخيرة، وما هي إلا فترة من بحر الظلم الذي يرتكب ليل نهار على الناس». واستعرض الحثيفي، كيف أقدمت ميليشيات الحوثي على تفجير عمارة خالد عبد النبي في الحديدة بحجة أنها مرتفعة وسوف تتفقر فيه القناصة، وقال إن منزله هو في مدينة 7 يوليو (تموز) في الحديدة وهو المحيطة به أكبر من البيت ويمثل غطاءً من الطيران».

وأضاف: «سُهب منزل الحيفي لأنه أعجب أحدهم فهذا ما لم نسع به في أبائنا الأولين». وتساءل: «هل هي بداية النهاية لن ندلو باسم مآصرة المظلومين والمستضعفين وتحولوا إلى سباع تاكل الناس»، بحسب قوله.

هذه الانتقادات العلنية النادرة لممارسة الميليشيات انضم إليها محمد المالح عضو ما تسمى «اللجنة الثورية العليا» التي تولت السلطة الشكيلة عقب الانقلاب مباشرة، حيث قال: «ثمة سلطة لم يسبق لها مثيل في التاريخ تتحدث عن النزاهة كل يوم وهي ملطخة بالفساد من رأسها إلى أخمص قدميها، وتتحدث عن المستضعفين كل يوم وهي تولى المستكبرين، وفي كل منعطف وزاوية فيها بطش أو إذلال».

وأضاف المالح أن «الحوثيين قد هزموا فعلاً في وعي الناس، ولم يتبقى سوى هزيمتهم في واقع الناس، وستأتي قريباً على أيدي واحد من الثلاثة الخلفين»، في إشارة إلى صراع الأجنحة المتصاعد داخل الجماعة.

## أعضاء سابقون في حكم الانقلاب الحوثي ينتقدون فساد الجماعة



منظر عام لجانب من المدينة القديمة في صنعاء (أب.أ)

صنعاء: «الشرق الأوسط» وجه أعضاء سابقون في حكم الانقلاب الحوثي انتقادات حادة للفساد الذي تمارسه الجماعة في مناطق سيطرتها، بما في ذلك الاستيلاء على الممتلكات ومصادرتها وتلقيق تهم التعاون مع الشرعية والتحالف الداعم لها، لتبرير عمليات السطو، كما انتقدوا استبعاد الميليشيات لحلفائهم من الحكم بمن فيهم مجموعة من السياسيين المحذرين من الجنوب. وبينما وصف قيادي سابق فيما تسمى «اللجنة الثورية العليا» سلطة الميليشيات الحوثية بأنها غارقة في الفساد، تعالت الأصوات حتى من داخل الدائرة الضيقة القريبة من زعيم الميليشيات عبد الملك الحوثي، منذرة بسقوط وشيك للجماعة بسبب فساد المسؤولين فيها.

ناصر باقرقوز، وزير السياحة السابق في حكومة ميليشيات الحوثي، هاجم مهدي المشاط رئيس ما يسمى المجلس السياسي الأعلى الذي يحكم شكلياً في مناطق سيطرة الجماعة، ووصفه بأنه «غلا بدفع بالقيادة السياسية المعارضة إلى الابتعاد عن الظهور»، كما اتهم هذه الميليشيات بإقصاء المحذرين من محافظات البلاد الجنوبية، وقال إن «من يريد التعرف على الانفصاليين الحقيقيين عليه أن يذهب إلى المجلس السياسي الأعلى».

وأشار باقرقوز إلى شراكة هذا المجلس الحوثي مع جناح حزب «المؤتمر الشعبي» في صنعاء، وطلب الاستماع لخطابات صادق أبوراس للتأكد من هذه الشراكة، في إشارة منه إلى تهميش

الجماعة وحلحليها في الانقلاب، وقال: «بحسب للمؤتمر الشعبي محافظة على أبنائه الجنوبيين وإشراكهم بالتساوي في هيكله التنظيمي وفي مؤسسات الدولة، أما المكتب السياسي للحركة فقد نكل بمعظم شركائه السياسيين، خصوصاً الجنوبيين ومن يريد أن يتعرف على الانفصاليين الحقيقيين يذهب لمكتب المجلس السياسي للحركة سجددهم يعترفون بالجنوب أرضاً وثروة فقط».

وأضاف: «المصيبة أن بعضاً من أعضاء مجلسهم يتغنى ليل نهار بالوحدة وحل القضية الجنوبية، والواقع عكس ذلك» وخاطب باقرقوز الميليشيات قائلاً: «طوقوا الوحدة أولاً داخل صنعاء وفي صفوفكم».

وكان باقرقوز أبعد من منصب المعترف بها، بعد أن شن هجوماً لاذعاً على القيادي النافذ أحمد حامد (أبو محفوظ) مدير مكتب رئاسة حكم الانقلاب، بعد أن كتب منشورات انتقد فيها ممارسات الرجل ونصح في أحدها «من يريد الاحتفاظ بكرامته وسمعته ووظيفته إلا يتحدث عن الفساد والفاسدين في صنعاء».

وقال إن الحديث عن الفساد والفاسدين في العاصمة «يحتاج إلى إنسان دون عائلة ولا أطفال ولا كرامة، إنسان وحيد لا يخاف على شيء ولا يوجد ما يحزن عليه».

من جهته، انتقد النائب البرلماني والوزير السابق في حكومة الحوثيين عبده بشر، استيلاء قادة الميليشيات على منزل رجل الأعمال محمد

المعارضة وفضل الكثير من القادة السياسيين الابتعاد بدل أن يقدمه غلام فيما يسمى المجلس السياسي لحضور فعاليات وطنية تقام على حجل في قاعات مغلقة». وتابع: «حضورهم كضيوف عند حضرة (المشاط) وبدل أن تكون مقرات هذه الأحزاب والقوى مفتوحة ونشطة لجماهيرها وضعت أمامها العراقيل لتنفرد بالمجلس السياسي بالحركة ويفوز بمقاولة إدارة الحياة السياسية الحقيقية عليه أن يذهب إلى المجلس السياسي الأعلى».

وأشار باقرقوز إلى شراكة هذا المجلس الحوثي مع جناح حزب «المؤتمر الشعبي» في صنعاء، وطلب الاستماع لخطابات صادق أبوراس للتأكد من هذه الشراكة، في إشارة منه إلى تهميش

الجماعة وفضل الكثير من القادة السياسيين الابتعاد بدل أن يقدمه غلام فيما يسمى المجلس السياسي لحضور فعاليات وطنية تقام على حجل في قاعات مغلقة». وتابع: «حضورهم كضيوف عند حضرة (المشاط) وبدل أن تكون مقرات هذه الأحزاب والقوى مفتوحة ونشطة لجماهيرها وضعت أمامها العراقيل لتنفرد بالمجلس السياسي بالحركة ويفوز بمقاولة إدارة الحياة السياسية الحقيقية عليه أن يذهب إلى المجلس السياسي الأعلى».

وأشار باقرقوز إلى شراكة هذا المجلس الحوثي مع جناح حزب «المؤتمر الشعبي» في صنعاء، وطلب الاستماع لخطابات صادق أبوراس للتأكد من هذه الشراكة، في إشارة منه إلى تهميش



## الكاظمي في بروكسل لتفعيل اتفاقات



رئيسة المفوضية الأوروبية لدى استقبالها الكاظمي في بروكسل أمس (أ.ف.ب)

بغداد، «الشرق الأوسط»  
بدأ رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي أمس (الأربعاء) زيارة رسمية لمقر الاتحاد الأوروبي في بروكسل، حيث التقى رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين. وذكر بيان للحكومة العراقية أن الكاظمي سيجري سلسلة لقاءات ومحادثات مع الجانب البلجيكي والاتحاد الأوروبي لتعزيز مستوى التعاون العراقي الأوروبي. وأكد رئيس الوزراء العراقي في تصريح صحفي قبيل مغادرته أول من أمس (الثلاثاء) أن الزيارة ستتركز على تفعيل الاتفاقات التي عقدت بين العراق ودول الاتحاد الأوروبي، وبما يسهم في تجاوز العراق الأزمة الاقتصادية وتوسيع نطاق الاستثمارات. وأضاف أن العراق يواجه نقصاً موسمياً في تجهيز الطاقة الكهربائية تشعُر

الاعمال العدائية بموجب قانون «هاون» ضد القوات الأميركية ومضاتاتها. وأضاف كبري، خلال مؤتمر صحفي في البنتاغون، أن الرئيس الأميركي جو بايدن جاد في حماية الشعب الأميركي، وأن «الضربات التي أمر بتنفيذها تم تصميمها للتغلب على أنواع التهديدات التي كانت تواجهنا، خصوصاً من الطائرات المسيّرة». في هذا الوقت، أوضح المتحدث باسم عملية «العزم الصلب» في التحالف الدولي لهزيمة داعش، الكولونيل واين ماروتو، أن «الهجوم الذي تعرضت له القوات الأميركية في سوريا، استخدم فيه نحو 34 صاروخاً من عيار 122 ملم، لكنه لم يسفر عن أي إصابات». وأكد ماروتو في تغريدات على «تويتر» أن القوات الأميركية «ردت على هذا الهجوم بغارة من طائرة من دون طيار أطلقت صواريخ (هيل فاير)، ما أسفر عن وقوع إصابات في صفوف القوات المعادية».

### البنتاغون

التحدث باسم «وزارة الدفاع (بنتاغون)»، جون كبري، قال إن عمليات القصف التي شنتها الطائرات الأميركية مطلع الأسبوع، جاءت بعد سلسلة من الهجمات شنت خلال الأسابيع الماضية بطائرات من دون طيار

خلال بداية عهده، جاء فيما الديمقراطية يعملون على إنهاء سلطات الحرب الرئاسية. ورغم قول العديد من الديمقراطيين إنهم يتفقون بقراراته، فإنهم طالبوا البيت الأبيض بتقديم مزيد من التفسيرات عن الضربات الأخيرة، حيث أعرب البعض عن مخاوفهم من تصعيد متبادل بين الولايات المتحدة والمليشيات وحتى إيران: الأمر الذي يلزم بايدن بالعودة إلى الكونغرس لأخذ موافقته على شن عمل عسكري. وقال السيناتور الديمقراطي كريس مورفي في بيان: «لا شك في أن الرئيس بايدن يمتلك القدرة على الدفاع عن قواتنا في الخارج، وما زلت أثق بطبيعته في غرائز الأمن القومي لهذا البيت الأبيض».

وأضاف مورفي: «ما يلفتني هو أن وتيرة النشاط الموجه ضد القوات الأميركية والضربات الانتقامية المتكررة ضد القوات التي تعمل بالوكالة عن إيران بدأت تبدو وكأنها نمط من

واشنطن: إيلي يوسف

أبلغت الولايات المتحدة مجلس الأمن، أول من أمس (الثلاثاء)، أنها شنت ضربات جوية على فصائل مسلحة مدعومة من إيران في سوريا والعراق، لمنع المسلحين وطهران من تنفيذ أو دعم مزيد من الهجمات على القوات أو المنشآت الأميركية. وينص البند «51» في ميثاق الأمم المتحدة على ضرورة إخطار المجلس المؤلف من 15 بلداً على الفور بأي تحرك يتخذ أي بلد دفاعاً عن النفس في وجه أي هجوم مسلح.

وقالت ليندا توماس غرينفيلد، السفيرة الأميركية لدى الأمم المتحدة، إن الضربات الجوية أصابت منشآت تستخدمها فصائل مسلحة مسؤولة عن سلسلة من الهجمات بطائرات مسيّرة وصواريخ على قوات ومنشآت أميركية في العراق. وقالت السفيرة في رسالة مكتوبة طلعت عليها «رويترز»:

## دعوات برلمانية لإنشاء محطة نووية للتوليد

## العراق: أزمة الكهرباء تتجه للتعقيد بعد استقالة الوزير ووقف طهران إمداداتها

بغداد، فاضل الشمي

تحتل المشكلة، بل زادت تعقيداً في هذا الوقت الحرج». وقال الدهلكي في بيان أمس، إن «أزمة الكهرباء كبيرة وخطيرة، وهينأت الأحداث ومافيات فساد ومصالح دول لا تريد للعراق الخروج من بوظة الحاجة لهم للتحكم بالقرار الداخلي، وهي مستفيدة من بقاء وضع الكهرباء هكذا لغايات اقتصادية وسياسية على حد سواء، والاستهداف المنهج لأبراج نقل الطاقة خير دليل على تلك الأحداث».

وتابع: «كان الأجر حضور وزير الكهرباء إلى قبة البرلمان ومناقشة كل هذه الملفات وجلسة علنية وأن يطرح كل ما لديه وكل ما يتعرض له بشكل علني أمام الرأي العام، وسنكون ملتزمين حينها بتوفير كل ما تحتاجه الوزارة لتخفيف الأزمة على الأقل في هذه المرحلة». وطالب الدهلكي مجلس النواب والقوى الوطنية ورئيس الحكومة بـ«موقف واضح وتشكيل خلية أزمة مشتركة لمعالجة مشكلة الكهرباء أمنياً واقتصادياً وسياسياً وعدم الهروب منها من خلال تقديم بدوره؛ رأى النائب عن

مناظرته، أمس (الأربعاء)، بنسخ حيز الإعتصام أمام محطة الزبيدية الكهربائية احتجاجاً على ضعف تجهيز المنازل بالطاقة.

وتوقع خروص مزيد من المتظاهرين خلال الأيام القليلة المقبلة في مختلف المحافظات إذا ما أخفقت السلطات الحكومية في معالجة مشكلة الكهرباء التي يستبعد كثيرون إمكانية حلها، بالنظر للمشكلات المزمنة والمروعة في هذا القطاع منذ سنوات طويلة. وتقدم السلطات العراقية منذ نحو عقد ونصف أعذاراً وأسباباً مختلفة لتبرير عجزها عن حل مشكلة الكهرباء في البلاد، وتتراوح تلك الأسباب غالباً بين تهالك خطوط النقل ومحطات التحميل، وبين قلة التخصصات المالية وامتناع

تتجه أزمة الكهرباء في العراق إلى مزيد من التعقيد في ظل الإنشاء المتواترة عن إيقاف إيران إمداداتها الحيوية من الطاقة إلى العراق، واستقالة وزير الكهرباء ماجد خنتوش على خلفية تحميله مسؤولية الإخفاق في إدارة ملف الكهرباء. ويتنامى الغضب الشعبي يوماً بعد يوم نتيجة تراجع تجهيز منازل المواطنين بالطاقة الكهربائية، والذي يصل أحياناً إلى نحو 8 ساعات في اليوم الواحد، رغم الارتفاع الشديد في درجات حرارة الجو واضطرار أكثر من محافظة لتعطيل عمل المؤسسات الحكومية لهذا السبب؛ الأمر الذي يعذي المخاوف من اندلاع احتجاجات واسعة مطلقاً هي الحال في فصل الصيف من قبل

وقد انطلقت بالفعل، مساء أول من أمس (الثلاثاء)، مظاهرات غاضبة في قضاء العزيزية بمحافظة واسط (80 كيلومتراً جنوب بغداد)، وأدت إلى إصابات خطيرة بين صفوف المتظاهرين نتيجة الاستعمال المفرط للقوة من قبل

السماح لنجل وزير دفاع صدام بالمشاركة... والصدر يهاجم الأحزاب «الفلسة»

## الرئيس العراقي يوصي بضوابط لإجراء انتخابات «نزيهة»

بغداد، «الشرق الأوسط»  
شدد الرئيس العراقي برهم صالح على أهمية إجراء الانتخابات البرلمانية المقبلة في موعدها في العاشر من شهر أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، مع وضع ضوابط لها لضمان نزاهتها. وقال صالح خلال لقائه مساء أول من أمس (الثلاثاء) رئيس وأعضاء المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق، إنه «من الضروري أن يتم إعلان النتائج خلال 24 ساعة من انتهاء الاقتراع، على أن تتم تغطية عملية الاقتراع والعد والفرز والنتائج العامة عبر البث المباشر». كما أوصى الرئيس العراقي المفوضية العليا «بالاستخدام غير المشروط لبطاقة الناخب قصرية الأمد عبر جمعها وحصرها من قبل المكتب الوطني للمفوضية للانتخابات، بالإضافة إلى أن الناخبين الذين يحملون بطاقات قصرية الأمد في يوم الاقتراع يتم تسجيل بياناتهم बाيومترياً في يوم الاقتراع وقبل الإذلاء بصواتهم

## دُكرت بحظر الأسلحة لـحزب الله» والحوثيين... وغوتيريش يناشد بايدين رفع العقوبات

## أميركا تتوعد إيران بـ«كل الوسائل المتاحة» لمواجهة زعزعتها للاستقرار

الإيراني على فوائد ملموسة من «الخطأ».

غير أن غوتيريش عبر في الوقت ذاته عن «سلسلة من الخطوات المبررة للقلق»، والتي اتخذتها إيران بغية تقليص التزاماتها المتعلقة بالمجال النووي بموجب الخطّة، في إشارة إلى القانون الذي أصدرته السلطات الإيرانية في ديسمبر 2020 تحت عنوان «خطّة العمل الاستراتيجية لرفع الجزاءات وحماية مصالح الأمة الإيرانية». وطالب النظام الإيراني بالعودة إلى «تنفيذ الخطّة بشكل كامل»، داعياً إيها إلى أن «تراعي بعناية الشواغل الأخرى التي أثارها المشاركون في الخطّة والدول الأعضاء الأخرى في ما يتعلق بالقرار 2231 وأن تعالجها». ورأى أن خطة العمل والقرار «يشكلان نجاحاً للدبلوماسية المتعددة الأطراف وعدم الانتشار النووي، ولا يزالان يحظيان بكامل دعم المجتمع الدولي بشكل عام». معتبراً أنه «ينبغي للدول الأعضاء، ولا سيما في المنطقة، أن تشجع على إيجاد بيئة ملائمة للجهود الدبلوماسية الجارية، وأن تتجنب الخطابات والإجراءات الاستفزازية التي قد يكون لها أثر سلبي على تلك الجهود أو على الاستقرار الإقليمي». في إشارة يبدو أنها موجهة إلى الانتقادات الإسرائيلية للجهود التي تقوم بها إدارة الرئيس جو بايدن للعودة إلى «الامتثال التام» لموجبات الاتفاق النووي.

ولفت غوتيريش إلى أن دولاً أعضاء «لفتت انتباهي وانتباه رئيس مجلس الأمن إلى معلومات أراء أعربت عنها تتعلق بقيام إيران بعمليات متعددة لإطلاق القذائف التسيارية واختبار مركبة إطلاق فضائية»، مضيفاً «لم أتلق أي معلومات رسمية في شأن عمليات نقل تمت على نحو يتعارض مع الفقرة 4 من المرفق بآ للقرار 2231».

غومض في مستقبل «فيينا»

إلى ذلك، يواجه الدبلوماسيون الذين أجروا مفاوضات على مدار أشهر لإعادة إحياء الاتفاق النووي الإيراني احتمال حدوث تاخيرات جديدة ومخاطر متزايدة بأنهم سيفشلون في إعادة إحياء الاتفاق.

ونقلت وكالة «بلومبرغ» للأنباء عن أربعة مصادر القول إن هذا الأسبوع كما كان مخططاً، وإنهم غير متأكدين من موعد عقد جولة سابعة من المفاوضات. ونقلت الوكالة عن مصدرين آخرين أن التوقعات بين المفتشين الجارية، وأن تتجنب الخطابات والإجراءات الاستفزازية التي قد يكون لها أثر سلبي على تلك الجهود أو على الاستقرار الإقليمي». في إشارة يبدو أنها موجهة إلى الانتقادات الإسرائيلية للجهود التي تقوم بها إدارة الرئيس جو بايدن للعودة إلى «الامتثال التام» لموجبات الاتفاق النووي.

ولفت غوتيريش إلى أن دولاً

للنقل غير المرخص به للأسلحة والمواد ذات الصلة إلى (حزب الله) في لبنان، وحظر 2216 نقل الأسلحة والأعدّة ذات الصلة إلى الحوثيين في اليمن».

وكان غوتيريش لاحظ في تقريره الأحدث عن تنفيذ الخطّة والقرار 2231 أنه «شهد تطوراً كبيراً» خلال الأشهر الستة الماضية. ورحب بانضمام الولايات المتحدة مجدداً إلى الخطّة، معيراً عن «تفاؤل» حيال العودة إلى تنفيذ الخطّة وإتاحة الفرصة لحصول الشعب

للمجلس في ديسمبر (كانون الأول) 2020، مضيفة أن سحب الولايات المتحدة لرسائل سابقة في شأن خروجها من الاتفاق كان «خطوة أولى ضرورية لمعالجة انقاسات مجلس الأمن ولتنهيد الطريق لمبادرات فيينا» غير المباشرة الجارية حالياً بين واشنطن وطهران. واعتبرت أن هذه الجهود الدبلوماسية في فيينا «تقدم فرصة حرجية» لعودة الطرفين إلى التنفيذ الكامل والفعال للخطّة»، وكثرت ما أورده الأمين العام في تقريره الأحدث لجهة مناشدة واشنطن بالعودة عن جزاءاتها ضد إيران.

نشاطات غير متسقة

قدر المستشار الرفيع للشؤون السياسية الخاصة في البعثة الأميركية لدى الأمم المتحدة، جيفري دولاينتيس ما أورده غوتيريش في تقريره، بما في ذلك لجهة «النشاطات غير المتسقة مع القرار» والتي تقوم بها إيران. وقال إن إيران «تواصل تجاهل البند الذي يدعو إيران إلى عدم القيام بأي نشاط يتعلق بالأسلحة النووية»، مضيفاً أن الولايات المتحدة «تتقاسم المخاوف» التي عبرت عنها بريطانيا وفرنسا وألمانيا بالإضافة إلى إسرائيل في شأن نشاطات الصواريخ الباليستية الإيرانية. ورفض تاكيدات روسيا وإيران بأن هذه الأنشطة لا يغلظها القرار 2231. واتهم إيران

نيويورك، «الشرق الأوسط»

اتهم المستشار الرفيع للشؤون السياسية الخاصة في البعثة الأميركية لدى الأمم المتحدة، جيفري دولاينتيس، إيران باتخاذ «خطوات تصعيدية» تتعارض مع واجباتها في الاتفاق النووي لعام 2015، مؤكداً أن إدارة الرئيس جو بايدن «ستواصل استخدام كل الأدوات المتاحة» لمواجهة نشاطات إيران المزعزعة للاستقرار وتعزيز تنفيذ قرارات مجلس الأمن الأخرى، ومنها القراران 1701 و2216 اللذان يحظران إرسال الأسلحة إلى «حزب الله» في لبنان وجماعة الحوثي في اليمن.

وردت هذه المواقف خلال جلسة عقدها أعضاء مجلس الأمن في شأن الأولى له في عهد بايدين في بيان مشترك على الاتفاق النووي. واستمع أعضاء مجلس الأمن إلى إحاطة من وكيلة الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون السياسية وبناء السلام روزماري ديكارلو التي استهلكت كلامها بالإشارة إلى أن الأمين العام أنطونيو غوتيريش لطالما اعتبر أن الخطّة لضمان أمن البرنامج النووي الإيراني سلمي صحراً وأن القرار 2231 «أمر حاسم للهيكل العالمي لعدم الانتشار النووي، والأمن الإقليمي والدولي». واعتبرت أن تنفيذ الخطّة والقرار «تحسن بشكل كبير» منذ الاجتماع الأخير



دولانتيس في اجتماع مجلس الأمن أمس



ديكارلو تتحدث حول وضع القرار 2231 في مجلس الأمن أمس

بما في ذلك تلك المتعلقة بالتحقق منها «تتجاوز الحدود النووية ورسدها وتنفيذها للبروتوكول الإضافي. وعبر دولاينتيس عن تنديده بـ«دعم إيران للإرهاب»، لأنه «يبهد القوات الأميركية والموظفين الدبلوماسيين وشركاءنا في المنطقة وأماكن أخرى»، مؤكداً أن الولايات المتحدة «ستواصل استخدام كل الأدوات المتاحة لنا لمواجهة نشاطات إيران المزعزعة للاستقرار في المنطقة، ولتعزيز تنفيذ قرارات مجلس الأمن الأخرى للتصدي لانتشار الأسلحة التقليدية الإيرانية، بما في ذلك حظر القرار 1701

باتخاذ «خطوات تصعيدية»، إذ إنها «تتجاوز الحدود النووية لخطّة العمل»، موضحة أنها «تواصل تركيب وتشغيل أعداد وأنواع من أجهزة الطرد المركزي خارج حدود الخطّة، بالإضافة إلى إنتاج كميات ومستويات تخصيب من اليورانيوم تتجاوز بكثير حدود الصفة، بما في ذلك التخصيب حتى 60 في المائة من اليورانيوم 235، وإنتاج معدن اليورانيوم». وحض المسؤول الأميركي إيران على «الامتناع عن اتخاذ المزيد من الخطوات التصعيدية والعودة إلى التنفيذ الكامل لجميع التزامات خطة العمل،











## الاتحاد الأوروبي يضيفها إلى قائمة «السفر الآمن» السعودية مركزاً إقليمياً لإنتاج اللقاحات

الرياض، الشرق الأوسط،

تستعد السعودية لأن تكون مركزاً إقليمياً لإنتاج لقاح «كورونا» (كوفيد - 19)، وفق ما أكد الدكتور عبد الله الربيعية، المشرف العام على مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية.

وقال الدكتور الربيعية، إن السعودية لديها الإمكانيات والتأهيل بشكل فريد لتصبح مركزاً إقليمياً للإمداد والنقل والصناعات الصحية، مضيفاً أنه يمكن تحديد دول أخرى لخدمة المناطق المحيطة الكثير من دول الشرق الأوسط وآسيا وأفريقيا من التفشي العالمي للفيروس، والتباين الواضح فيما يتعلق بإمدادات اللقاح ووصوله إلى عدد قليل من البلدان.

جاء ذلك في كلمة القاها الربيعية، أمس (الأربعاء)، في الاجتماع الوزاري لمجموعة العشرين والذي تستضيفه وزارة الخارجية الإيطالية وبرنامح الأغذية العالمي بمقر الأمم المتحدة في مدينة برينديزي بجمهورية إيطاليا، بعنوان «دور الخدمات اللوجستية في التأهب والاستجابة لاجتاحة (كوفيد - 19) والأزمات الإنسانية والصحية المستقبلية».

وقال الربيعية، إن التحدي الذي تشكله اجتاحة كورونا «يحث علينا العمل معاً لضمان وجود استجابة عالية منسقة ومنظمة تمكننا من العمل على حماية أكبر عدد ممكن من الأرواح، في ظل ما وصفه بوجود تباين واضح فيما يتعلق بإمدادات اللقاح المضاد لفيروس كورونا، وإن



الدكتور عبد الله الربيعية يتحدث خلال الاجتماع الوزاري لمجموعة العشرين في برينديزي الإيطالية (واس)

معظم جرعات اللقاح المتاحة وصلت إلى عدد قليل جداً من البلدان؛ ما أدى إلى نتيجة محزنة متمثلة في استمرار معاناة الدول الأخرى التي ما زالت تواجه معدلات عالية من انتشار المرض وتذويع المصابين به في المستشفيات والوفيات، وأكد، أن إيجاد تعاون وثيق بين المجتمعات الدولية في جميع جوانب الصحة والبرامج الإنسانية والإنمائية والخدمات اللوجستية أمر لا بد من تحقيقه.

وسبق للسعودية، وفي إطار جهودها التي سجلت استجابة سريعة ولاقئة في التعامل مع

الجائحة بأبعادها كافة، أن اهتمت بتطوير عدد من الشراكات البحثية والإنتاجية، من شأنها ضمان تغطية كاملة للاحتياجات المحلية ودعم مساعي السعودية لتلبية الاحتياج والإمداد العالمي. ومن ذلك الشراكة البحثية التي بدأتها الشركة السعودية للقاحات (سعودي فاكس) في جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية، مع خبراء من كلية طب بيتسبرغ الأميركية وشركة «ميرك فرانس»؛ بهدف تطوير العقارات الوقائية من الفيروسات التاجية. واتفقت أخرى جمعت بين مركز الملك عبد

الله العالمي للأبحاث الطبية وشركة «سينوفاك» الصينية، للعمل على الدراساتات وعمليات التطوير الخاصة باللقاحات ضد عدوى فيروس كورونا. وأشار الربيعية، إلى أن السعودية ضخت ما مجمله 713 مليون دولار على مستوى العالم منذ اندلاع أزمة «كوفيد - 19» لدعم مكافحة هذه الجائحة، بما في ذلك الدعم المالي لكل من تحالف «غافي» و«مرفق كوفاكس»، وتحالف ابتكارات التأهب الوبائي. وفي شأن متصل، اتفقت حكومات الاتحاد الأوروبي

شهدت معدلات الإصابة بفيروس «كورونا» تراجعاً لافتاً في مصر، حيث وصلت الأرقام الرسمية المسجلة، لأدنى مستوى منذ آخرى إلى قائمتها للدول التي منتهى نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. وأعلنت وزارة الصحة والسكان المصرية ليل الثلاثاء - الأربعاء تسجيل 261 إصابة جديدة بالفيروس إلى جانب 23 وفاة خلال الساعات الـ 24 الماضية. وأضافت الوزارة في بيانها اليومي عبر صفحتها الرسمية بموقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) أن إجمالي عدد الحالات المسجلة ارتفع بذلك إلى 281031، من بينهم 16148 حالة وفاة. كما أعلنت الوزارة تعافي 323 شخصاً، ليرتفع

إجمالي المتعافين من الفيروس إلى 210805 أشخاص. ويأتي هذا فيما كشفت وزيرة الصحة المصرية هالة زايد، أمس، عن قيام بلادها بإنتاج 300 ألف جرعة لقاح كورونا (سينوفاك) أغسطس (آب) القادم إنتاج حوالي 10 ملايين جرعة شهرياً لمواجهة فيروس كورونا، واصفة هذه الخطوة بـ«التاريخية». وقالت وزيرة الصحة إن «شركة (سينوفاك) الصينية وافقت على إنتاج مصر حوالي 80 مليون جرعة لقاح كورونا خلال الشهر الستة القادمة»، مشيرة إلى أن مصنع فاكتسيرا بمنطقة العجوزة (الجيزة) يعمل بطاقة إنتاجية في «الشفة الواحد» 300 ألف جرعة



عاملة صحة تستعد لانطلاق حملة التلقيح في القاهرة 5 يونيو (رويترز)

لقاح كورونا. وأضافت أنه من المستهدف تطعيم 40 مليون مواطن بلقاح كورونا بنهاية العام الحالي. من جهته، أكد سفير مصر لدى إثيوبيا والاتحاد الأفريقي أسامة عبد الخالق دعم مصر الكامل لدور مركز الاتحاد الأفريقي لمكافحة الأمراض والأوبئة، خاصة في مواجهة جائحة فيروس كورونا؛ بما في ذلك عبر مساندة التفاهد العادل للدول الإفريقية للاتصال. جاء ذلك خلال اجتماع مع مدير مركز الاتحاد الأفريقي لمكافحة الأمراض والأوبئة جون كينجاسونج، تطرق إلى كيفية استغلال قدرات التصنيع المتميزة المتوفرة لدى مصر في المجال الطبي لتعزيز توافر الأمصال لدول القارة.

## دعوات لفرض تدابير صحية على رواد الأماكن الترفيهية

### حذر وترقب في أوروبا من تداعيات الموسم الصيفي على المشهد الوبائي



ألمان يصطفون لحضور حفل موسيقي في الهواء الطلق ببرلين (أ.ب)

المناطق الأوروبية. ورغم أن هذه الإصابات الجديدة تنتشر بشكل خاص بين الشباب ولا تنذر بموجة وبائية قاسية كالموجات السابقة من حيث خطورة الإصابات والضغط الذي شكلته على المنظومات الصحية في وحدات العناية الفائقة وارتفاع عدد الوفيات، فإن الخبراء يحذرون من أنها بدأت تشكل عبئاً ثقيلاً على أقسام الإسعافات الأولية في المستشفيات التي كانت باشرت استعادة وتيرة الخدمات والعناية التي كانت توفرها للأمراض الأخرى قبل ظهور الوباء.

وإن يشير التقرير إلى أن الارتفاع الذي تشهده معدلات سريان الوباء خلال هذه الفترة ما زال محدوداً لعدم انقضاء فترة كافية بعد على تدابير تخفيف القيود واستئناف الأنشطة الاجتماعية، يحذر الخبراء من تسارع وفترة السريان واتساع دوائره في الأسابيع المقبلة، لا سيما أن نسبة السكان الأوروبيين الذين تلقوا الجرعات الكاملة من اللقاحات لم تتجاوز 35 في المائة في أحسن

السيناريو، وحيث إن فعالية الجرعة الأولى محدودة جداً ضد طفرة «دلتا» التي من المنتظر أن تصبح ضعيقة جداً في أوساط الشباب

الذين تدفعهم رغبة شديدة في التواصل الاجتماعي والتنقل بعد فترة طويلة من الإقفال، وإن إدراكهم مخاطر الانتفاخ السريع لا يعكس

واقع الخطر الفعلي؛ إذ يرون نوبهم والمسخين الضعفاء في مامن من الوباء بعد تناولهم اللقاح. ويشير التقرير إلى أن 92 في المائة من الإصابات الجديدة المسجلة في البلدان الأوروبية منذ شهرين في هي أوساط الذين لا تزيد أعمارهم على 40 عاماً، أي تلك الفئة التي ما زالت تغطيها اللقاحية متدنية، فيما تبقى معدلات الإصابة مستقرة أو إلى تراجع بين الملقحين من كل الفئات العمرية. وتفيد بيانات «المركز الأوروبي» بأن نسبة الذين تلقوا الجرعة الأولى من اللقاح في أوساط الذين تتراوح أعمارهم بين 30 و40 عاماً لا تتجاوز 20 في المائة، ولا تصل إلى 12 في المائة في أوساط من تتراوح أعمارهم بين 30 و40 عاماً.

ويشهد خبراء «المركز الأوروبي» على أن أكثر ما يثير القلق في المشهد الوبائي الراهن هو تزامن خطط الانفتاح التي باشرت بها بلدان الاتحاد الأوروبي مع انتشار طفرة «دلتا» التي تزيد سرعة سريانها الجديدة وتحديد مواصفاتها.

بروكسل، شوقي الرئيس تتعقد المفوضية الأوروبية لتوجه تعميق إلى الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي لاعتماد خطط «تدرجية واستراتيجية» تراقب استئناف الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية، والتأهب مجدداً لتشديد قيود الاحتواء والعزل في حال عودة المشهد الوبائي إلى التفاهم أو ظهور مؤشرات على ارتفاع في معدلات سريان «كوفيد19» تشكل ضغطاً كبيراً على المنظومات الصحية.

وتعقد المفوضية على إعداد هذا التعميم استناداً إلى مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات التي وردت في تقرير خاص بصعوبة «المركز الأوروبي لمكافحة الأمراض السارية والوقائية منها»، بالتعاون مع التدابير التي باشرت معظم الدول الأوروبية تطبيقها لتخفيف قيود الاحتواء، وفي الوقت الذي عادت إلى الظهور مؤشرات ارتفاع مخير للقلق في معدلات سريان الفيروس،

## تراجع التزام الوقاية... و«دلتا» وراء زيادة الإصابات

### الوباء ينتشر بين أطفال إندونيسيا

جاكرتا، الشرق الأوسط، سرياب بين القصر. وتابع قائلاً: «إنها في زيادة الآن. في منتصف مايو (أيار) كان هناك بين 2000 - 2500 حالة أسبوعياً... أما الأسبوع الماضي ف سجل أكثر من 6000 حالة». ويعتقد أمان أن الأسباب الأكثر ترجيحاً وراء ارتفاع الحالات هي التبغ من اتباع إجراءات مكافحة الجائحة ونقص الوعي وليس سلالات الفيروس الأسرع انتشاراً. وقال: «إنها ليست سائلة دلتا، وإنما وكالة رويترز، إذ سجلت مستويات قياسية جديدة في ستة أيام منذ 21 يونيو (حزيران)، منها زيادة يومية تجاوزت 21807 الأربعاء، مما يشكل ضغطاً على الحكومة لتفرض تدابير أشد.

كما أظهرت بيانات صادرة عن وزارة الصحة، أمس، تسجيل 467 وفاة جديدة، مما يرفع العدد الإجمالي للوفيات إلى 58491. وسجلت إندونيسيا في المحمل مليونين و178272 إصابة بالفيروس، وهي حصيلة من بين الأعلى في آسيا.

وقال أمان مولونجان، رئيس الجمعية الإندونيسية لطب الأطفال، إن الوفيات الأسبوعية الناجمة عن كوفيد - 19 بين الصغار ارتفعت إلى 24 الأسبوع الماضي من 13 في الأسبوع السابق، وإن أعمار الكثيرين منهم تقل عن خمسة أعوام. وأضاف أمان أن الإصابات تزداد

## كيم أقال مسؤولين كباراً اتهمهم بالإهمال

### كوريا الشمالية تقر بحادث «خطير» متعلق بـ«كوفيد - 19»



موظفتان تعقمان مدرسة ابتدائية في بيونغ يانغ (أ.ب)

الرسمية على إجراءات احتواء فيروس كورونا، بينما حُص المسؤولون المواطنين على القفلة. وخلال عرض عسكري في أكتوبر (تشرين الأول)، شكر كيم الذي دعمت عيناه، الشعب على جهوده، وأشار إلى أن كوريا الشمالية لم تسجل أي إصابة بـ«الفيروس الشيرى»، وهو أمر لطالما شكك محللون بمدى صحته. وكان ثمن دفاعات بيونغ يانغ في وجه كوفيد باهظاً، إذ تركها الحصار المشد الذي فرضته على

وقال المنسّق والباحث هن تشان إال، لوكالة الصحافة الفرنسية، إن خبر الوكالة الرسمية «يعني فعلياً أن كوريا الشمالية أكدت إصابات»، وتابع: «حقيقة أن المكتب السياسي ناقش الأمر ونقلته وكالة الأنباء الرسمية مؤشر على أن بيونغ يانغ بحاجة إلى الأرجح إلى مساعدات دولية». وتابع: «وإلا ما كانوا سيفعلون ذلك، إذ إنه ينطوي بلا شك على إقرار بفشل جهود النظام في مكافحة الوباء».

ويطوى على عواقب خطيرة، من دون مزيد من التفاصيل. وأضاف الزعيم الكوري الشمالي أن «عدم كفاءة المسؤولين الكبار وعدم مسؤوليتهم» عكلاً أعمالاً مهمة، متهماً إياهم بـ«الأنانية والسلبيية»، وأظهر تسجيل مصور بثته قناة «كي. سي. تي» في «الجمهورية» مجموعة من المسؤولين يدخلون مبنى اللجنة المركزية للحزب، فيما قام كيم بإيماءات غاضبة أثناء لقائه مع مسؤولين يدخلون مبنى اللجنة المركزية للحزب، فيما قام كيم بوجع من بين المتحدثين. وستواجه كوريا الشمالية بلا شك صعوبات بالغة في التعامل مع أي تفشٍ واسع للفيروس، نظراً لضعف منظومتها الصحية وغياب الإسمدات الطبية. وأوضح وكالة الأنباء الرسمية أنه خلال اجتماع الثلاثاء، تم تعيين أعضاء جدد في هيئة رئاسة المكتب السياسي - أعلى هيئة لصنع القرار في حزب العمال الحاكم - وفي المكتب السياسي، كما «تم تعيين مسؤولين حكوميين ونقل آخرين». ولم يتم الكشف عن أي أسماء، لكن تسجيل «كي سي تي» في المصور أظهر الحاضرين وهم يرفعون أيديهم بالموافقة عندما شغز مقعد كان لأحد المسؤولين، بينما لم يشارك ري بيونغ شول (أحد أرفع المسؤولين في البلاد).

نفسها أكثر عزلة من أي وقت مضى، وتراجعت التجارة بينها وبين الصين، التي تعد طوق النجاة الوحيد بالنسبة إليها، بينما غادر جميع عناصر الإغاثة الدوليين. وأكدت مجموعة إغاثية لوكالة الصحافة الفرنسية أن وثيقة «الحاجات والأوليات»، وهي تقرير رئيسي يلخص الوضع الإنساني في البلاد ويمثل أساس مناقشات الأمم المتحدة، لن تنشر العام الجاري. وأقرت بيونغ يانغ، هذا الشهر، بأنها تواجه أزمة غذائية، وهو إعلان مثير للقلق في بلد لطالما وجد صعوبة في تأمين احتياجاته الغذائية في ظل قطاع زراعي منهار.

ودعا كيم، في وقت سابق، شعبه إلى الاستعداد «لوضع» الوضع الأسوأ بدرجة غير مسبوقة». وجاء بعد أن أظهر التلفزيون الرسمي، الأسبوع الماضي، مواطنين في العاصمة يعبر عن قلقه ويقول إن الجميع «انفطرت قلوبهم» لرؤية كيم «هزيلاً»، بعدما خسر الكثير من الوزن مؤخراً. ويشير محللون إلى أن بيونغ يانغ تستغل مظهر كيم بطريقة لتجديده عبر تصويره على أنه زعيم «مخلص وعمل جيد»، في وقت يواجه البلد صعوبات في التعامل مع أزمة الغذائية وغير ذلك من التحديات.



## تركيا ترفع اليوم القيود المشددة

أنقرة، سعيد عبد الرازق  
تبدأ تركيا اعتباراً من اليوم (الخميس) العودة للحياة الطبيعية والتحرر من الإغلاق الكامل والجزئي، في الوقت الذي تسارع فيه ظهور حالات فيروس «دلتا» المتحور عن كورونا.

ويعقد المجلس العلمي لمكافحة وباء كورونا، التابع لوزارة الصحة التركية، اجتماعاً أمس (الأربعاء) لبحث تطورات انتشار فيروس «دلتا» وطرق التعامل معه وتقليص الفترة بين جرعتي التطعيم بلفاقات فيروس كورونا من 6 إلى 4 أسابيع، وأعلن وزير الصحة التركي، فخر الدين كوجا، ارتفاع عدد الإصابات بفيروس «دلتا» بالتزامن مع تسهيلات لتسريع وتيرة التطعيم باللفاقات المضادة لفيروس كورونا.

وقال كوجا إن تركيا سجلت 224 إصابة بفيروس دلتا في 26 ولاية، منها 134 في إسطنبول وحدها، مشيراً إلى أن الوزارة تعمل على تسريع عمليات التطعيم باللفاقات المضادة لكورونا وتقليص الفترة بين الجرعتين الأولى والثانية من 6 إلى 4 أسابيع، وتطبيق الجرعة الثالثة من اللقاحات للعاملين في القطاع الصحي، ولبن تبلغ أعمارهم 60 عاماً وما فوق.

وأضاف أن وزارة الصحة تهدف إلى التطعيم بجرعة واحدة من اللقاح على الأقل 70 في المائة من سكان تركيا بحلول عيد الأضحى، أي قبل 20 يوليو (تموز) الحالي، وكانت وزارة الصحة التركية أعلنت أنه تم تطعيم أكثر من 15 مليوناً من المواطنين والمقيمين على الأراضي التركية، بجرعتين من اللقاحات المضادة لفيروس كورونا.

ويعتمد المؤسسة التركية للأدوية والأجهزة الطبية، 3 لقاحات للتطعيم هي «سينفاك» الصيني، و«فايزر-بيونتيك» الأميركي، الألماني و«سبوتنيك في» الروسي. وترفع تركيا اعتباراً من اليوم (الخميس) جميع أنواع الحظر المفروضة بسبب تفشي فيروس كورونا، فيما عدا الالتزام بارتداء الكمامات والمسافة الاجتماعية، مع تقليص حظر التجول ليبدأ من 12 منتصف الليل إلى الخامسة صباحاً.

وبموجب القرارات الجديدة، سينم فتح دور السينما والمسرح والسماح للمطاعم والمقاهي بالعمل حتى منتصف الليل والسماح بالتنقل بين المدن دون شرط الحصول على تصريح مسبق، والعودة إلى الدوام الكامل بالمواعيد المعتادة في جميع المؤسسات مع اعتبار المصابين بأمراض مزمنة والحوامل في الأسابيع الأخيرة في إجازة إدارية.

## روسيا تسرع عمليات التلقيح ضد «كورونا» مع بلوغ ذروة الانتشار بوتين كشف عن تلقيه «سبوتنيك في» وحث مواطنيه على التحصن ضد الوباء



طاقم طبي يرافق مريضة بـ«كورونا» إلى مستشفى في ضواحي موسكو أمس (أغب)

### سلالة «دلتا»

على صعيد مواز، أكدت السلطات الصحية الروسية رسمياً، أمس، تسجيل أول إصابة بسلالة «دلتا» لفيروس كورونا المسبب لعدوى «كوفيد - 19» في روسيا. وقالت رئيسة الهيئة الفيدرالية للإشراف على حماية حقوق المستهلك ورفاهية الإنسان، أنا

على منجمي الشهادات المزورة المستخدمة، وتصل أقصى درجات العقوبات حالياً، وفقاً للبيانات الرسمية، إلى السجن لمدة سنتين مع دفع غرامة تتراوح بين 80 و400 ألف روبل. وسُئل بوتين أمس عن هذا الموضوع أيضاً، فأجاب أنه «يدخل ضمن نطاق صلاحيات الهيئات المسؤولة عن تنفيذ القانون ولا بد من مواصلة التعامل معه بحزم».

وشكل موضوع اللقاحات عموماً في روسيا وآليات التعامل الشعبي معها، مادة دسمة لتحليلات الصحف الروسية خلال الأيام الأخيرة، وكتبت صحيفة «نيزافيسيمايا غازيتا» الفيدرالية في افتتاحية أمس، أن «بوتين سيحاول على الأرجح إقناع المواطنين بأن اللقاح آمن وضروري وأنه من الأفضل القيام به الآن»، لكنها زادت: «لقد ضربت عمليات الإغلاق الاقتصاد والمواطنون قلقون بشأن الوفيات القياسية والسلالات الجديدة. ولدنيا مشكلة جديدة، فالحكومة تبدو مستعدة لتصدير اللقاح كمنتجات صناعية. لكنها لم تخلق

المختصين في هذا المجال». وعكست الدعوى محاولة من الكرملين لمواجهة حملات تشكيك واسعة باللقاحات الروسية انتشرت على وسائل التواصل الاجتماعي، وحمل بعضها باللقاحات الروسية، إذ تمحورت حول «عدم فاعلية كل اللقاحات»، وتواجه السلطات الروسية بقوة هذه الحملات، وفرضت عقوبات على مطلي «الشائعات».

### شهادات مزورة

لكن المشكلة الثانية البارزة التي باتت السلطات تواجهها مع إعلان قرارات التطعيم الإلزامي، برزت مع ظهور شهادات التلقيح المزورة التي تباع على الشبكة العنكبوتية، بسعر يقارب 4200 روبل (نحو 60 دولاراً) مع خدمات التوصيل المجاني إلى مشتريها. وعزا خبراء انتشار هذه الظاهرة إلى عدم رغبة كثيرين في تلقي اللقاح ولجوئهم إلى شراء هذه الشهادات لتجنب فقدان وظائفهم. وشددت السلطات الروسية، أخيراً، العقوبات المفروضة

الذي تلقاه بسبب «عدم الرغبة في تحويل الموضوع إلى دعاية لوائح من اللقاحات». علماً بأن روسيا أنتجت حتى الآن أربعة لقاحات. ورغم تجنب بوتين سابقاً كشف اسم اللقاح، فإنه شارك أمس بطريقة غير مباشرة في الترويج الإعلاني له عندما أعلن أن «الجيش والمؤسسات العسكرية التابعة له اعتمدت لقاح (سبوتنيك في) وأنا بصفتي القائد العام للجيش من الطبيعي أن أتلقى هذا اللقاح».

وحصل حديث بوتين مع انتقاداته الحادة لحملات التشكيك الأجنبية باللقاحات الروسية إشارات واضحة بتوسيع حملات التلقيح في البلاد، رغم أنه أشار إلى أنه «ما زال مقتنعاً بضرورة مواصلة سياسة التلقيح الطوعي»، وعزا قرارات عدد من الأقاليم الروسية لإطلاق حملات التطعيم الإلزامي لفئات محددة إلى بند في القانون الروسي يمنح الأقاليم صلاحيات اتخاذ إجراءات خاصة في مواجهة تفشي وباء أو أمراض خطيرة. ودعا بوتين المواطنين الروس إلى «عدم الاستماع للشائعات حول التطعيم، والاسترشاد فقط بآراء

موسكو، رائد جبر

### مواجهة حملات التشكيك

ولعبت الدعاية الحكومية الواسعة وإجراءات اتخذها عدد من الأقاليم الروسية لإطلاق برنامج التطعيم الإلزامي لبعض فئات الموظفين الحكوميين والمتقاعين إلى قطاعي التعليم والصحة والعاملين في الحقل التجاري دوراً بارزاً في تصاعد وتيرة الإقبال على التطعيم، رغم استمرار التفاوت الكبير بين الأقاليم شهدت نشاطاً واسعاً على هذا الصعيد، وأقاليم ما زالت تشهد تكوفاً عن تلقي جرعات التطعيم.

معدلات انتشار فيروس كورونا ذروتها في روسيا خلال الأيام الأخيرة، والإعلان أمس عن تسجيل أول إصابة بمتحور «دلتا بلس»، وسط توقعات متشائمة، اتجه تركيز السلطات الروسية إلى حث المواطنين على الإقبال بكثافة على مراكز التلقيح. ورغم أن الأسابيع الأخيرة أظهرت «تقدماً إيجابياً» على هذا الصعيد، وفقاً لوزارة الصحة، فإن فقدان الثقة بشكل عام أفضل خطط الحكومة التي توقعات أن تصل البلاد مع حلول نهاية يوليو (تموز) إلى وضع «الحصانة الجماعية» بعد تلقيح نحو ثلثي السكان، وفقاً لتقديرات سابقة، وبيات معلوماً أمس، وفقاً للمعطيات هيئة المراقبة

### تحوّل في درجات الإقبال

وتعد هذه النسب مخالفة لتوقعات الحكومة الروسية التي كانت ترغب في توفير درجة إقبال أوسع على اللقاح، والى أن الشهر الأخير أظهر كثافة واضحة في الإقبال على مراكز التلقيح، بسبب تصاعد معدلات الانتشار وبلوغها ذروتها القصوى خلال الأيام الأخيرة، بعد تجاوز عتبة الـ 20 ألف إصابة يومياً، مع تسجيل أعلى معدلات للوفيات منذ نهاية العام الماضي.

ووفقاً للمعطيات الحكومية، فقد تلقى نحو 10 ملايين نسمة اللقاح بجرعة واحدة أو جرعتين خلال الشهر الأخير وحده، ما عكس تحولاً واضحاً في درجات الإقبال بسبب الخوف من الموجة الثالثة

# الساعة 60

مع حنين الشولي

الجمعة 17:00 GMT 20:00 KSA

العربية alarabiya

alarabiya.net

@alarabiya



## في جلسة «حارة» انسحب منها نواب «القوات»

## البرلمان اللبناني يقر البطاقة التمويلية... والحكومة تنفذها بقروض البنك الدولي

وحيدة، وصادق على اقتراح القانون المقدم من «اللقاء الديمقراطي» والقاضي باعتبار شهداء وبياء «كورونا» من العاملين في القطاع الصحي بمثابة شهداء الجيش اللبناني، وأقر تعديل قانون البلديات وأقر أيضاً قانون الشراء العام.

## «القوات» تتسحب وتهاجم الحريري وديباب

وانسحبت كتلة «الجمهورية القوية» (القوات اللبنانية) من الجلسة، اعتراضاً على عدم محاسبة أحد منذ عام ونصف العام، وذلك بعدما طلب رئيس لجنة الإدارة والعدل النائب جورج عدوان بجلسة مناقشة عامة للأسبوع المقبل، فرد رئيس مجلس النواب نبيه بري، بالقول: «لا يمكن أن تفرض علي متى أحد موعداً».

وردد بري على عدوان في موضوع الجلسة: «هل نشرع لدولة ضعيفة تنهب الشعب والمصارف؟»، وهاجم رئيسي الحكومة المستقبل والمكلف بالقول: «هذه المنظومة الحاكمة فيها رئيس حكومة مستقبل (حسان دياب) لا يبذل أي جهد للتخفيف عن الناس، ورئيس حكومة مكلف (سعد الحريري) لا يجتمع مع رئيس الجمهورية».

وقال عدوان من مجلس النواب: «لا يمكننا القبول بالاستمرار بنهب أسواق الشعب ولا يمكننا رؤية المسؤولين يتفردون على معاناة الناس ولا يبذلون أي جهد، على الأقل يجب أن يكون هناك ضمير حي للمساءلة»، مؤكداً أن «على البرلمان



بري مترشحاً لجلسة مجلس النواب أمس (رويترز)

بمن فيهم الموظفون أصحاب الدخل المحدود، فأغلب الشعب أصبح فقيراً بسبب السياسات المتعمدة». ولفت إلى «أننا قلنا في النص إن الأسر اللبنانية تستفيد وستتدني البعض وفق معايير غير ضيقة، لأننا نريد مساعدة تلتفي الشعب اللبناني»، مشدداً على أن «تحديد التمويل ضروري ليكون من قروض البنك الدولي». وأقر المجلس قانون إضفاء رتباء وأقراد الضابطة الجمركية بمادة

للحج عن خيار التمويل الخارجي، واستقر على تمويلها من قروض البنك الدولي المخصصة لمشاريع لم تُنجز أو أوقفت في لبنان.

ولفت رئيس لجنة المال النائب إبراهيم كنعان إلى أن «900 مليون دولار من القروض المقررة وغير المنفذة من البنك الدولي مهددة بالإلغاء في حال عدم التنفيذ». وطالب الحكومة ببدء المسار الرسمي لاستبدال عدد من قروض البنك الدولي التي أقرها

بيروت، نذير رضا

أقر مجلس النواب اللبناني أمس قانون البطاقة التمويلية لمساعدة عشرات آلاف الأسر بمبلغ شهري يقارب المائة دولار، وترك على عاتق الحكومة تمويلها بـ566 مليون دولار من قروض البنك الدولي المخصصة لمشاريع غير منجزة، فيما تعهدت الحكومة بتنفيذ برنامج ترشيد الدعم.

والبطاقة التمويلية هي عبارة عن مدفوعات نقدية للأسر الفقيرة، أقرتها السلطات بما يتيح لها خفض برنامج دعم السلع الأساسية الذي يكلف الدولة ستة مليارات دولار سنوياً في وقت تراجع احتياطي المصرف المركزي من العملة الصعبة التي يوفرها لاستيراد السلع الأساسية مثل السلع الغذائية والمحروقات.

وأقر البرلمان البطاقة التمويلية في جلسة تشريعية عقدها في قصر الأونيسكو أمس، بالتصويت على مشروع القانون المعجل الوارد بالرسوم رقم 7797، مع فتح اعتماد إضافي استثنائي لتمويلها بقيمة 556 مليون دولار. وكان لافتاً غياب التكيف في الجلسة، ما دفع بعض النواب إلى خلق ستراتيجية بسبب الحر داخل القاعة، واختيار بعضهم مقاعد قرب الباب الخارجي للقاعة لتتيح دخول النواب وقال رئيس مجلس النواب نبيه بري في مداخلة خلال مناقشة قانون البطاقة التمويلية إن «المجلس اللبناني ملزم بمناقشة مشروع البطاقة التمويلية وإقراره، وهو ما دفع السلطة

## إعلان البواخر التركية عن استئناف الإنتاج لم يحسن التغذية

## أزمة الكهرباء تشعل الاحتجاجات في شمال لبنان

بيروت، الشرق الأوسط،

سيطر هذوع حذر على مدينة طرابلس في شمال لبنان، أمس، عقب احتجاجات اندلعت على خلفية احتجاج والد طفلة لم تتمكن عائلتها من تأمين الكهرباء ماكينته تزودها بالأكسجين، بموازة تراجع التغذية الكهربائية عبر محطات الإنتاج والشبكة الريفية، على الرغم من إعلان الشركة المالكة لبواخر الكهرباء التركية أنها استأنفت الإنتاج، في «بادرة حسن نية».

وتدهور الوضع الأمني في طرابلس تضامناً مع والد طفلة تفاقم وضعها الصحي نتيجة انقطاع الكهرباء وهي تعاني من نقص في الأكسجين. وقالت مصادر ميدانية في طرابلس إن الشبان الغاضبين تضامناً مع والد الطفلة، وقطعوا الطرقات، وأجبروا المحال التجارية على الإقفال احتجاجاً على انقطاع الكهرباء، قبل أن يتدخل الجيش لإعادة فتح الطرقات.

وعاقل المحتجون الشوارع، وحاولت فتح الطرقات، وسط إطلاق نار في الهوا لإبعاد المحتجين الذين حاولوا منع الجيش من الدخول إلى أحياء أغلقوها في شارع سوريا في القبة، وعزمي وسط طرابلس وابي سمر، وسط حالة فوضى ومعلومات عن ظهور مسلح من قبل المحتجين. وتناقل المحتجون مقاطع فيديو لآليات للجيش تحاول فتح الطرقات، وصوراً أخرى لعناصر عسكرية تطلق النار في الهواء لتتمكن من الخروج من الأحياء.

وعلى الفور، وصلت تعزيزات للجيش، وبدأت بتسيير دوريات في المناطق التي شهدت إطلاق نار، وأعدت فرض الأمن في المنطقة. وبعدها، انتقل المحتجون إلى شركة كهرباء قديشا، لمحاولة إجبار الموظفين على تغذية أحيائهم بالكهرباء، قبل أن تصل وحدات الجيش، وتجبرهم على الخروج من الشركة.

وتفاقت المعاناة في شمال لبنان على أثر ارتفاع سعر صرف الدولار والمواد الغذائية، وتردي الأوضاع المعيشية، وفسدان المحروقات والتوليد التابعين لها «فاطمة غول» و«ورهان باي»، في بادرة حسن نية، علماً بأن للشركة عائدات مالية في ذمة الدولة اللبنانية لم تدفع لها بسبب ملفات قضائية مرتبطة بالفساد، ودفع الشركة عمولات مالية مقابل العقد.

وقالت الشركة، في بيان أصدرته، إنها بدأت توريد الكهرباء الثلاثة، لافتة إلى أنها «تتقدم بشدة للتحديات الهائلة التي يواجهها لبنان في الوقت الراهن، وأنها ستبذل دعمها المستمر في أقرب وقت ممكن». وكانت الشركة التركية قد أعلنت، في مايو (أيار) الماضي، عن وقف تشغيل سفيكتي التوليد وإمداد لبنان بالكهرباء بسبب عدم تسوية الخلافات حول مستحقاتها، ووجود مخاطر قانونية. وتقول الشركة إن لها أكثر من 100 مليون دولار

## تحذيرات من كارثة في مستشفيات لبنان بسبب النقص في مازوت مولدات الكهرباء

بيروت، الشرق الأوسط،

علماً بأن المادة ارتفع سعرها إثر القرار الرسمي بالتسعير على سعر صرف 3900 ليرة للدولار أول من أمس؛ ما انعكس على تسعيرة الكهرباء في الشبكة الموازية التي تتخنها المولدات. وأكد رئيس جمع أصحاب المولدات الخاصة عبدو سعادة، أمس، أن ارتفاع أسعار المحروقات سينعكس تلقائياً على المولدات وفاتورتها تتأثر بسعر المازوت وصرف الدولار والتقتين».

ورأى في حديث إذاعي، أنه «وفقاً لما هو مطروح لقيمة 500 ألف أمير سينتخذ 500 ألف ليرة (335 دولاراً على سعر الصرف الرسمي البالغ 1515 ليرة)»، مطالباً بـ«دعم حصة أصحاب المولدات من المازوت على سعر 15000 ليرة للدولار، وهذا الدعم يصل مباشرة إلى المواطنين». وأضاف سعادة «بحسب محدود ولا أحد يسمننا والقبول موجود، فلماذا لا تؤمن الكهرباء؟ نعلم أن الناس لن يستطيعوا دفع الفاتورة ولن نتمكن أيضاً من الاستمرار في العمل».

مستحقة لدى الجانب اللبناني، وتضيف: «على الرغم من الأحداث المحيطة خلال الشهر الماضي، تجدد كارباور شيب المزاميا بالتواصل إلى حل عملي للخلافات». وتوفر محطات الكهرباء الحكومية التيار لمدة ساعتين يومياً، في حين يحصل اللبنانيون على احتياجاتهم باقي اليوم من وحدات توليد خاصة.

وكان النائب العام المالي اللبناني قد أمر باحتجاز وحدتي التوليد التابعتين لشركة «كارباور شيب» التركية لحين التحقيق في تجديد عقود معها. وتوفر الشركة التركية 400 ميغاوات من الطاقة، وترسو وحداتها قبالة سواحل لبنان منذ عام 2013. وبحسب وسائل إعلام محلية، فإن استئناف إمدادات الكهرباء من الشركة التركية يعني زيادة فترات توافر التيار الكهربائي اللبنانيين، بما يتراوح بين 4 و6 ساعات يومياً.

## القوى السياسية المسيحية تتربق اجتماع الفاتيكان اليوم «لإنقاذ لبنان»

بيروت، بولا أسطيح

يعول كثيرون على الاهتمام الذي يوليه «الفاتيكان» للملف اللبناني ليشكل بوابة للمساهمة بحل الأزمات التي يتخبط بها لبنان، وللضغط على دول العالم لتقديم المساعدات اللازمة لإغاثة شعبه.

ويعد، اليوم (الخميس)، اجتماع للقادة الرئيسيين للجماعات المسيحية الموجودة في لبنان، بتراسه البابا فرنسيس الذي كان قد أعلن نهاية مايو (أيار) الماضي، عن جمع هؤلاء القادة في «يوم تأمل حول الوضع المقلق في البلاد، وللصلاة معاً من أجل عطية السلام والاستقرار».

وتعتبر مصادر قريبة من البطريركية المارونية أن اجتماع اليوم

بمناخ «لقاء مؤسس لدور فاتيكانى جديد باتجاه لبنان»، موضحة أن «حصر الدعوة بالقيادة المسيحية دون سواهم، مرده، على الأرجح، إلى تفادي الجبا إخراج الأخرى السياسي في لبنان قد لا يسمح بلقاء موسع، باعتبار أن قمة دينية إسلامية- مسيحية في الداخل اللبناني لا تُعقد».

وتشدد مصادر البطريركية في تصريح لـ«الشرق الأوسط» على أنه «حتى ولو لم يكن قادة الطوائف الأخرى حاضرين، فذلك لا يعني أن اللقاء لن يبحث بكل القضايا الوطنية، وكان القيادة المسلمين موجودون، خاصة أن بعض البطارية أجروا اتصالات مع هؤلاء القادة قبل السفر إلى روما لاستمراع آرائهم». وتضيف المصادر: «سينتركز المؤتمر حول كيفية تحرك (الفاتيكان)

بعد اللقاء «عظة له تتطرق للوضع اللبناني ونظيرته إلى قضية لبنان، مع استبعاد إصدار بيان أو توصيات باعتبار أن قيمة اللقاء بما ستبثعه من عمل فاتيكانى في أوروبا والعالم». ويقول عضو كتل «لبنان القوي» النائب الآن عون إنه ينظر «بكثير من الأمل للاهتمام الذي يوليه البابا للبنان كوطن رسالة ونموذج تعاليم يمر بمرحلة خطيرة فيما يخص وجوده وازمته بلبسته بالصيغة المعروفة في زمن تحديات مجتمعات العالم التي تعميم هذا النموذج، لناحية قدرة اللبنانيين بجناحهم المسيحي والإسلامي على التفاهم والتفهم ونسج علاقات ثقة ووثام وانسجام، رغم اختلاف معتقداتهم». مضيفاً: «عندما حواراته على مستوى دول المنطقة.

المساعدة بحل الأزمة اللبنانية مع أصدقاء لبنان وأصدقاء (الفاتيكان) في العالم، وخصوصاً أوروبا وأمريكا، بحكم العلاقة الخاصة التي تربط البابا بالرئيس الأميركي». وأشار أن برنامج اللقاء يلحظ «جلستين أساسيتين، بحيث يعرض بطريك الأزمن الأوثودكس أرام للوضع اللبناني بشكل عام، فيما يعرض البطريرك الراعي لوضع الكنيسة ودورها، كما لدور المسيحيين في لبنان في عملية الإنقاذ».

وتشير المصادر إلى أن «اللقاء سيتمحور حول دعوة البطريركية المارونية للحياد والمؤتمر الدولي، بما يضمن جمع اللبنانيين لإحياء وفاق وطني على قواعد ثابتة»، مرجحة أن يكون خلال القداس الذي يتراسه البابا



البطريك يصافح سفير لبنان فريد الخازن لدى وصوله إلى روما أمس (الوطنية)

## يحتاج إلى عضوين إضافيين تعيينها الحكومة لاكمال هيئته

## البرلمان اللبناني يؤمن نصاب الحد الأدنى لـ «المجلس الدستوري»

الدستوري الآن بلا نصاب، وإذا انتخبنا هذا العضو نعيد إحياء مؤسسة من مؤسسات الدولة»، مضيفاً «يكتفينا الخراب القائم في البلد». وفي مطلع مايو الماضي، فقد المجلس النصاب بوفاء عضو ثالث هو القاضي أنطوان بريدي، بعدما توفي العضوان القاضي إلياس بوعبد والقاضي عبد الله الشامي، وهما من حصة الحكومة. ويحتاج تعيين بديل عنهما إلى حكومة أصيلة وليس حكومة تصريف أعمال؛ ما يعني أن ملء الشهور من حصة الحكومة يكون معقداً.

لا يتمكن من الاجتماع. وفقّد المجلس النصاب القانوني في شهر مايو (أيار) الماضي إثر وفاة عضو ثالث يعينه البرلمان. لكن البرلمان ملأ هذا الشهور أمس، حيث انتخب القاضي ميشال طرزي عضواً في المجلس الدستوري بديلاً عن القاضي الراحل أنطوان بريدي بعد جولتي اقتراع. ونال طرزي 52 صوتاً في مقابل 37 صوتاً للقاضي الجبر سرحان، بينما ظهرت في صندوق الاقتراع ثلاث أوراق بيضاء، وتردد أن سرحان كان مرشح «التيار الوطني الحر»

مراقبة دستورية القوانين وسائر النصوص التي لها قوة القانون

والبحث في النزاعات والطعون الناشئة عن الانتخابات الرئاسية والقوانين التي يقرها مجلس النواب. ويتالف المجلس الدستوري من 10 أعضاء، يعين البرلمان نصفهم (5 أعضاء) بأغلبية مطلقة، ويعين مجلس الوزراء النصف الآخر بأكثرية ثلثي عدد أعضاء الحكومة. وينص القانون على أن المجلس يعقد بصورة قانونية بوجود نصاب من 8 أعضاء من أصل عشرة، وإذا فقد هذا النصاب،

بيروت، الشرق الأوسط،

عقدت منح «التيار الوطني الحر» الثقة للحكومة في البرلمان. وقال ياسين في تغريدة نشرها على «تويتر»: «الأكيد أنه لا يجوز الاستمرار كما نحن... على رئيس الحكومة المكلف أن يحسم أمره إذا يريد أن يؤلف أو يعتذر». وفي تصعيد جديد ضد الحريري وضد البرلمان الذي طالبه بإجراء أو بتقصير مدته. وحالت الخلافات بين رئيس الجمهورية ميشال عون والرئيس الحريري دون تشكيل الحكومة، حيث لا تزال تواجه عقبتين أساسيتين، أولاهما تسمية الوزيرين المسيحيين وخاتمتها



## ليد أبادى قلق بلاده من الاتفاق النووي مع إيران ودشن قنصلية في دبي

## الإمارات وإسرائيل: «الاتفاق الإبراهيمي» منارة تمهد لتوسيع دائرة السلام

هذه المعضلة. عدم حلها لا يمتس بسبعة إسرائيل فحسب، بل يهدد مستقبلها. هذا تحد كبير بالنسبة اليكم». ودعا إسرائيل إلى معالجة الأوضاع الإنسانية أيضاً، في قطاع غزة، والامتناع عن إجراءات أحادية في القدس وتصعيد التوتر. ويجب تقوية السلطة الفلسطينية.

وأعرب الشيخ عبد الله بن زايد عن ثقته بأن الحكومة الإسرائيلية الجديدة متحمسة لتعزيز العلاقات بين البلدين، وامتدح وزير الخارجية السابق، جابي أشكنازي، على استقامته وجدديته وقال: «كلمته كلمة»، وأشاد بالوزير لبيد قائلاً: «كنت قلقاً من أن تشغل إسرائيل في شؤونها الداخلية فنضع الدينامية في علاقاتنا. لكن في المحادثة الأولى التي يادر إليها لبيد، خرجت بالاتفاق أن الحكومة تتجه لمواصلة المسيرة. وقد بدا أن التأثير الأول من العلاقات بيننا متواصل بنفس الحرارة».

يذكر أن لبيد كان قد صرح، في لقاء خاص له مع الصحافيين الإسرائيليين، بأن «الرئيس الأمريكي السابق، دونالد ترمب، دفع باتفاقيات إبراهيم، بهدف الامتناع عن مسار سياسي مع الفلسطينيين». وأضاف لبيد: «في الإدارة السابقة كان هناك شعور بان الاتفاقيات كانت في مكانها، من أجل الإتيان للعالم أنه لا حاجة للتقدم على المستوى الفلسطيني. وأنا لا انتقد هذه السياسة، إنما أصف وضعاً».

إنها مكان للحياة، والسباحة، والأعمال، وحوار بين شعبيين موهوبين يستطيعان ويريدان أن يسهم كل منهما في ازدهار الآخر». وتابع أنها «مركز للتعاون. مكان يرمز إلى قدرتنا على التفكير معاً، للتطور معاً». وقبيل افتتاح القنصلية، زار لبيد الجناح الإسرائيلي في معرض إكسبو 2020 دبي الذي تستضيفه الإمارة لمدة ستة أشهر بدءاً من أكتوبر (تشرين الأول) المقبل. ووصل لبيد إلى أبوظبي، الثلاثاء، في زيارة رسمية تستغرق يومين، حيث افتتح سفارة بلاده في أبوظبي أول من أمس، والقنصلية العامة في دبي.

وأكد لبيد مجدداً قلق بلاده من الاتفاق النووي مع إيران الذي تجري مفاوضات في فيينا لإحيائه. وقال: «إسرائيل قلقة بشأن خطة العمل الشاملة المشتركة (الاسم الرسمي للاتفاق النووي الإيراني)». وتابع «هناك ثلاثة خيارات، أفضلها اتفاق جيد يقضي بأن نمنع إيران من امتلاك أسلحة نووية، والثاني العقوبات والضغوط القصوى، والثالث اتفاق سيء».

وفي تل أبيب، نشر موقع «واللا» مقابلة حصرية مع وزير الخارجية الإماراتي الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان، دعا فيها الإسرائيليين إلى تسوية القضية الفلسطينية. وقال: «التحدي الكبير أمام مسار التطبيع بين إسرائيل والدول العربية هو كيف يتم إدخال الفلسطينيين إلى المعبر. فإن أجلاً أو عاجلاً، يجب حل



وزير الخارجية الإسرائيلي خلال تدشينه قنصلية بلاده في دبي أمس (رويترز)

دولة خليجية توقع اتفاقاً لتطبيع العلاقات مع الدولة العبرية، قبل أن تحذو حذوها البحرين، ثم المغرب والسودان، ما فتح أفقاً لتعاون تجاري بين أكثر اقتصادين تنوعاً في الشرق الأوسط. وخلال قص شريط افتتاح القنصلية، اعتبر لبيد أن القنصلية «ليست رمزية، وكانت الإمارات، العام الماضي، أول

«سنوقع المزيد من الاتفاقيات في يوليو (تموز) في إسرائيل». وقال لبيد إن زيارته للإمارات هي مجرد بداية على طريق السلام مع دول أخرى في الشرق الأوسط، في عرض لإقامة صداقة مع الدول العربية التي لا تزال قلقة من تطبيع العلاقات. وقال لبيد

لتوقيع اتفاقية التجارة الحرة، وقد بدأت المناقشات في هذا الصدد، وناقش الوزيران سبل مواصلة استكشاف وسائل لدعم الاستثمارات في اقتصاد البلدين، وفي البنية التحتية، والعلوم والتقنيات، كما ناقش الوزيران أهمية تعميق الحوار الاستراتيجي والتعاون بين البلدين لمواجهة التحديات الإقليمية واغتنام الفرص، واتفا على أن الحوار الاستراتيجي الوثيق سيوفر آلية فعالة لتعزيز القوة الإيجابية للسلام في المنطقة. وتحدث الوزيران عن أهمية التعاون الإقليمي في مجالات التكنولوجيا، والطاقة النظيفة، والتغير المناخي، وتقنيات الزراعة والمياه، ومكافحة التصحر، والنقل، والصحة.

وأعلن وزير الخارجية الإسرائيلي يائير لبيد في دبي عن سعي الدولة العبرية لتوقيع المزيد من الاتفاقيات الاقتصادية مع الإمارات، وذلك بعيد افتتاحه قنصلية بلاده في دبي. وكان لبيد قد دشّن، الثلاثاء، في أبوظبي، أول سفارة إسرائيلية في الخليج، بعد أقل من عام على تطبيع العلاقات بين البلدين، في زيارة رسمية هي الأولى لوزير إسرائيلي منذ التوقيع في البيت الأبيض على الاتفاق التاريخي. وقال لبيد، في مؤتمر صحافي في البني الذي يضم القنصلية الإسرائيلية في أحد المراكز المالية في دبي: «سبب وجودي هنا هو أننا نريد توسيع الاتفاقيات، نريد توقيع المزيد من الاتفاقيات». وأضاف:

دبي، «الشرق الأوسط»

اتفقت الإمارات وإسرائيل، أمس، على تعزيز العلاقات بينهما، ودفع عجلة السلام في المنطقة في ضوء القرار الذي اتخذته قيادتا البلدين، العام الماضي، بتوقيع الاتفاق الإبراهيمي للسلام، ما يمهّد الطريق لتغيير تاريخي في المنطقة، وخلق مستقبل أفضل لشبابها.

وأعرب وزيراً الخارجية الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان ويائير لبيد، خلال لقائهما في أبوظبي، أمس، عن أهمية إقامة العلاقات السلمية والودية بين الدولتين وشعبيهما، وقال إن الاتفاق الإبراهيمي يعد منارة تمهد الطريق للدول الأخرى للانضمام إلى دائرة السلام، التي تعزز الاستقرار والازدهار للمنطقة بأسرها.

وأقر الجانبان بالتقدم الكبير الذي تم إحرازه منذ توقيع اتفاق السلام في سبتمبر (أيلول) 2020، وأعربا عن قناعتهما بأن العلاقات الثنائية سوف يتم تعميقها وتوسيعها وتعزيزها في المستقبل القريب لصالح البلدين والمنطقة بأكملها. ووقع الوزيران اتفاقية تعاون اقتصادي وتجاري، واتفقا على تشكيل لجنة اقتصادية مشتركة برئاسة وزارتي الاقتصاد في البلدين لتكليفها بتنفيذ الاتفاقية بهدف إزالة الحواجز وتحفيز التجارة الثنائية.

وأعرب الجانبان عن تطلعهما

## خشية توسع الاحتجاجات في قضية مقتل ناشط معارض

## تل أبيب: السلطة الفلسطينية طلبت معدات لتفريق المظاهرات

وسبب الطلب غير المعتاد هذه المرة، هو استعدادات السلطة الفلسطينية لاحتمال اتساع الاحتجاجات ضدها على خلفية وفاة الناشط الفلسطيني المعارض نزار بنات ضربا حتى الموت أثناء اعتقاله من قبل قوات أمنية فلسطينية الخميس الماضي.

التظاهرات، والتزود بمعدات من هذا النوع يجري بموافقة إسرائيلية، فقط، وعادة بكميات محدودة كذلك. وفي السابق رفضت إسرائيل طلبات مشابهة من أجل تجديد الأسلحة لدى رجل الأمن الفلسطيني، أو التزود باليات وعربات مدرعة.

ولم تزل على جرائم الاحتلال ضد أهلنا وأطفالنا ومشاريع التهويد والاستيطان». وقال الناطق إن هذه الطلبات لأدوات تفريق المظاهرات موجودة في كل دولة ولكن السلطة لا تستطيع شراءها من دون موافقة إسرائيلية. والمعارضة الفلسطينية تعرف ذلك جيدا ولكنها تحقق لإسرائيل

ردود فعل غاضبة في الشبكات الاجتماعية واستغلته حماس وغيرها من تنظيمات المعارضة. وقد قسر الناطق لسان الأجهزة الأمنية للنشر الإسرائيلي بأنه «خبث ولئيم ويصعب في السياسة الإسرائيلية الهادفة إلى إضعاف السلطة الفلسطينية ودب الفوضى حتى تشغل بعضنا البعض

أحرونوت»، فإن أجهزة السلطة فقدت كميات كبيرة من هذه الأدوات خلال تفريق المظاهرات الأخيرة في الضفة الغربية ضد المعارضين وضد المحتجين على قتل الناشط السياسي المعارض، نزار بنات. ولم يذكر المصدر الجهة التي طلبت منها السلطة الفلسطينية معدات فض المظاهرات، لكنه ذكر

تل أبيب ورام الله، «الشرق الأوسط» كشفت مصادر إسرائيلية أن السلطة الفلسطينية، توجهت إليها مؤخرا، بطلب الحصول على معدات ووسائل لإجهتها الأمنية لتفريق المظاهرات. وبحسب موقع «واي نت»، التابع لصحيفة «يديعوت

## الطرق السيارة بالمغرب

Autoroutes du Maroc



## الشركة الوطنية للطرق السيارة بالمغرب

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم 72/21/5

## أشغال بناء طريق السيار تيط مليل - برشيد

المقطع 1: بين عقدة برشيد و بدال مديونة على الطريق الجهوية 315

طبقا للبرنامج التوقي الذي نشر في جريدة البيان بتاريخ 11 مارس 2021، في يوم 23 شنتبر 2021 على الساعة الحادية عشر صباحا، سيتم في مقر الشركة الوطنية للطرق السيارة بالمغرب فتح الأظرفة المتعلقة بإنجاز أشغال بناء المقطع 1 من طريق السيار تيط مليل - برشيد بين عقدة برشيد و بدال مديونة على الطريق الجهوية 315 .

توفر الشركة الوطنية للطرق السيارة للمتبارين بوابة الكترونية على الموقع الإلكتروني <https://achats.adm.co.ma> شروط الاستعمال البوابة متاحة عبرها.

يمكن للمتبارين مجانا الاطلاع أو تحميل ملفات العروض و ذلك حصريا عبر هذه البوابة .

الضمان المؤقت محدد في مبلغ تسعة ملايين (9000000,00) درهم .

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المادتين 26 و 28 من نظام الصفقات لمقننات الشركة الوطنية للطرق السيارة بالمغرب.

و تجدر الإشارة إلى أن إيداع الأظرفة عبر البوابة الإلكترونية هي الطريقة الوحيدة للمشاركة في طلب العروض. سيتم الأخذ بعين الاعتبار فقط الأظرفة التي تم إرسالها عبر البوابة الإلكترونية للشركة الوطنية للطرق السيارة. يمكن التعرف على طرق إيداع الأظرفة في ملفات العروض.

سيقام يوم إعلامي في مركز الاستقبال والمؤتمرات التابع لوزارة التجهيز والنقل واللوجستيات والمياه والرياط يوم 05 غشت 2021 من الساعة التاسعة والنصف صباحا إلى الساعة الثانية عشر و النصف بعد الزوال، حيث الحضور ليس إجبارياً.

إن الوثائق المثبتة الإلزامية الإلزامية بها هي تلك المقررة في المادة 23 من قانون صفقات الشركة الوطنية للطرق السيارة والمحددة في قانون طلب العروض و منها على الخصوص شهادة التصنيف و التأهيل المرخص من طرف وزارة التجهيز والنقل و اللوجستيك و الماء بالنسبة للمتنافسين المقيمين بالمغرب دون استثناء باقي الوثائق المدرجة في الملف التقني.

التصنيفات والمؤهلات المطلوبة حسب نظام التأهيل والتصنيف لشركات المقاولات والأشغال العامة مبينة في الجدول التالي:

القطاع	المؤهلات المطلوبة	الصف
B الأشغال الطرقية و شبكة الطرق الحضرية	1B أشغال التثريات الطرقية الجارية 3B منشآت التطوير الطرقي و معالجة البيئة 5B مدمك غير معالج وطلاء سطحي 6B مدمك معالج و طلاء	S
D بناء المنشآت الفنية	1D المنشآت الفنية الاعتيادية بالإسمنت المسلح	1

- يمكنكم الاطلاع على إعلانات طلبات العروض والمباريات على: [www.adm.co.ma](http://www.adm.co.ma)
- يمكن تحميل قانون صفقات الشركة الوطنية للطرق السيارة بالمغرب من نفس الموقع.

## دعا لرحل الدولتين لدى وصوله إلى تل أبيب

## الرئيس الألماني يتفهم موقف إسرائيل من محكمة لاهاي

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

بنبغي أن تتم بواسطة خطوات صغيرة وتعاون محدد» وقال شتاينماير، الذي بدأ زيارة لإسرائيل، أمس (الأربعاء)، إن «المشكلة تكمن في ترسيم حدود، الإقليمية بين إسرائيل وفلسطين، ولكن هذا يتم فقط بواسطة مفاوضات مباشرة بين إسرائيل والفلسطينيين، وليس بالحاكم. والحكومة الألمانية ترى أنه لا توجد صلاحية للمحكمة الجنائية الدولية) للتحقيق في شبهات بجرائم حرب ارتكبتها إسرائيل في الضفة الغربية وقطاع غزة، بسبب عدم وجود مكانة دولة في حالة فلسطين».

وكان الرئيس الألماني يتكلم في مقابلة مع صحيفة «هارتس» العبرية، نُشرت، أمس، فقال: «المانيا تعجبني مع إرث تاريخي ثقيل اتسم باستغلال القوة السياسية السيئ من دون حدود والفترة النازية. لذلك، نرى، مبدئياً، بشكل إيجابي تأسيس نظام دولي، مثلما يتم التعبير عنه في الأمم المتحدة، وكذلك في المحكمة الجنائية الدولية. ومن تجربتنا، يتعين على القانون أن

يضع حدوداً للقوة. إلا أن إسرائيل تعرضت لتعويض وضغوط في سياقات كثيرة في أداء الأمم المتحدة ومنظمتها، وكذلك لديها وجهة نظر مبنية على كثير من الشكوك والاعتماد على النفس أكثر من الاعتماد على المنظمات الدولية».

وقال شتاينماير إن بلاده تحترم استقلالية الجهاز القضائي للمحكمة الجنائية الدولية ومؤسسة الادعاء العام فيها. وتثق بأن المدعي العام الجديد، كريم خان، سيعرف كيف يحدد الأساس القانوني الذي يسري على عمله، وكيف يواصل إجراءات التحقيق بشكل يعزز مصادقية المحكمة الدولية.

## تحدث في نيويورك بحضور سفيرى المغرب والبحرين و20 سفيرا أجنبياً

## الرئيس الإسرائيلي يدعو أبو مازن إلى الحوار

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

توجه الرئيس الإسرائيلي، رؤويين زفلين، بدعوة إلى الرئيس الفلسطيني محمود عباس أبو مازن، إلى الحوار لأجل وضع حد للصراع الدامي المستمر منذ 120 عاماً، وقال: «خفى لهذا الصراع، تعال نخسنى الماضي ونبنني المستقبل. لا أريد القول إنه فرض علينا أن نعيش معاً، ما بين البحر المتوسط ونهر الأردن. لأنني اعتقد أننا ولدنا لنعيش معاً».

وكان زفلين يتكلم في مقر الأمم المتحدة في نيويورك، خلال مادية عشاء فجر الأربعاء (حسب توقيت القدس)، نظماً مندوب إسرائيلي الدائم جلعاد إردان، وبمشاركة 21 سفيراً يمثلون بلدانهم في الأمم المتحدة، بينهم سفراء البحرين والمغرب وروسيا والولايات المتحدة. فقال: «من موقع

كل مسؤول فينا يتوجب علينا أن نسعى لتسوية الصراع. أنت يا رئيس عباس أن اليهود استغرقوا 2000 سنة حتى عادوا إلى القدس، وكانوا خلالها يصلون ثلاث مرات في اليوم، وستعيش إسرائيل يوماً كدولة يهودية، طالما هي متمسك بالديمقراطية. وكلانا يستطيع التوصل إلى تفاهات حول كيفية العيش معاً. تعال نبني المستقبل الأمن للجميع والازدهار للشعبين».

وقد تكلم السفير المغربي، عمر هلال، فقال إنه يرى أن الشرق الأوسط يتغير للأفضل ويتجه لتحولات تاريخية. وقال: «لا تتجاهل المصاعب والأخطار. ولكنني متفائل جداً، فقبل بضعة أشهر لم يكن أحد يتخيل أن أربع اتفاقيات سلام ستبرم مع إسرائيل من دول عربية. إن هذه فرصة ينبغي استثمارها بشكل جيد وإيجابي».

لكن المندوب الإسرائيلي إردان، الذي كان وزيراً في حكومة بنيامين نتنياهو السابقة، استخدم المادبة للتحريض على السلطة الفلسطينية عموماً وعباس بشكل شخصي، فقال: «فقط اليوم القى عباس خطاباً مخزياً اعتبر فيه إسرائيل نية استعمارية غربية في المنطقة لغرض تفتيتها. إنه مثل بقية أعداء إسرائيل يستخدمون خطاباً سياسياً بلا سند ولا أساس بغرض توقيض شرعية وجود إسرائيل». وأضاف إردان: «الأمم المتحدة تبدو عندها في إسرائيل أحجية. فمن جهة توجد العديد من الدول التي نقيم معها علاقات جيدة جداً. ومن جهة ثانية، لا يمكن تجاهل العداء لنا في الأمم المتحدة والتميز ضدنا حتى بالمقارنة مع إيران التي تهدد الأمن العالمي. عندما قامت إسرائيل كان عدد الدول الأعضاء



«حركة مجتمع السلم» ترفض الانضمام إلى الطاقم التنفيذي الجديد

## الجزائر: تكنوقراطي لقيادة حكومة محاطة بالأزمات

الجزائر: بوعلام غمراسة

بدأ أيمن بن عبد الرحمن، الوزير الأول الجديد بالجزائر، أمس، اتصالاته بالأحزاب والجمعيات، مباشرة بعد تسلمه مهامه الجديدة في اليوم نفسه، لاختيار أعضاء طاقم، وذلك بعد أسبوع من استقالة عبد العزيز جراد من المنصب. وأعلنت حركة مجتمع السلم الإسلامية، رفضها المشاركة في الحكومة، وأنها اختارت البقاء في صف المعارضة. ونشرت رئاسة الجمهورية

بيانا جاء فيه أن الرئيس عبد المجيد تبون «عين أيمن بن عبد الرحمن، وزيراً أول، وكلفه بمواصلة

المشاورة مع الأحزاب السياسية، والمجتمع المدني لتشكيل الحكومة، في أقرب وقت ممكن». وكان بن عبد الرحمن وزيراً للمالية في الحكومة المستقيلة، وهو نائب محافظ البنك المركزي سابقاً.

واللافت، من خلال هذا التعيين، أن تبون فضل البقاء ضمن التوجه التكنوقراطي لحكومته منذ وصوله إلى الرئاسة نهاية 2019، فيما توقع ملاحظون أن يختار حكومة سياسية تعهد رئاستها شخصية من الأحزاب أو من كتلة المستقلين، الذين تصدروا انتخابات البرلمان الأخيرة، خاصة جبهة التحرير



أيمن بن عبد الرحمن الوزير الأول الجديد في الجزائر (أ.ف.ب)



عبد الرزاق مقرى (وسط) يتحدث إلى الصحفيين في العاصمة الجزائرية أمس (أ.ف.ب)

رئيس «مجتمع السلم»، أمس، خلال مؤتمر صحفي بالعاصمة، رفض مجلس الشورى (أعلى في الحزب)، عرضاً من تبون بالانضمام إلى حكومته به إلى 5 حقائب. وقال إن الرئاسة طلبت من الحزب موافقتها بـ27 اسماً من كوادره، على أن تختار هي منهم ما تريد. وأكد مقرى أنه «لم تكن لنا الفرصة أصلاً لنناقشهم حول

الوزارات التي نريد، كأنه طلب منا أن نسلمهم وثيقة تتضمن رغباتنا وفي النهاية هم من يحددون ما لا يتغير أي شيء قياساً إلى ما كان عليه سابقاً»، في إشارة إلى طريقة تعيين الحكومات وتكليف الوزراء في عهد الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة (1999 - 2019). وكثر اتهامات

الانتخابات الأخيرة. وأشار إلى أن الحزب الإسلامي شارك في حكومات عيّنها الرئيس اليمين زروال من منتصف تسعينات القرن الماضي حتى وصول بوتفليقة إلى الحكم. وحافظ على موقعه في السلطة، إلى غاية 2012 عندما وقع

الطلاق بينهما بوصول مقرى إلى قيادة الحزب، وأسهمت ثورات الربيع العربي في إقناع الحزب بالخروج من الحكومة. وأفاد مقرى بأن حركة مجتمع

الماضي، لاستشارتهم بخصوص الوزير الأول الذي يقود الحكومة، وانضمامهم إليها. وتنتظر بين عبد الرحمن

والمالية والرقتمة. وكان تبون استقبل قادة الأحزاب والمستقلين الثائرين في الاحتجاج السياسي، الأسبوع

تحديات كبيرة، أخطرها شح الموارد المالية ومخلفات أزمة «كوفيد 19» وازمة مياه الشرب التي تضرب كامل البلاد بحدّة، وتراجع القدرة

«الحوار السياسي» يواصل اجتماعاته في جنيف وسط تباين في مواقف أعضائه

## دعوات للمسارعة بإقرار القاعدة الدستورية للانتخابات الليبية



جانب من جلسات اليوم الثاني للحوار السياسي الليبي بجنيف (البعثة الأممية)

الوطني لتفعيل «دستور الاستقلال والعودة للملكية الدستورية في ليبيا». إن ملتقى الحوار السياسي «يرسل مؤشرات سلمية واضحة، وأصبح يمثل عقبة أمام وحدة البلاد والمصالحة الوطنية»، وقال لـ«الشرق الأوسط»: «أعضاء الملتقى أتبعوا عدم قدرتهم على إيجاد حل يُبني معاناة الليبيين واستنزاف قدراتهم فلجأوا حساباتهم جيداً لأن الضمانات لا تعد متوفرة وليعلموا أن المفاجآت تكاد تكون قريبة، والنظام الرئاسي الذي اختاروه، بعيداً عن رأي الشعب، سيكون مقدمة لعودة الديكتاتورية أو الحرب الأهلية».

في غضون ذلك، أكدت الولايات المتحدة دعمها العملية السياسية الليبية، التي تتمثل في مخرجات منتدى الحوار السياسي بجنيف، وكذلك التأكيد على مخرجات مؤتمر برلين، وذلك للخروج من الأزمة التي تعيشها البلاد.

وأكد جيك سوليفان، مستشار الرئيس الأميركي للأمن القومي، أن بلاده «تقف جنباً إلى جنب وبالكامل مع الشركاء الليبيين والدوليين، لإجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية في موعدها»، معتبراً، في بيان أمس، أن ذلك سيمكن الليبيين من اختيار قادتهم، وإعادة إرساء سيادتهم بعد سنوات من الصراع الأهلي والاضطراب الاقتصادي.

وأشاد سوليفان بالقدم الذي تم إحرازه أخيراً في إنشاء حكومة الوحدة الوطنية المؤقتة، ومؤتمر برلين الثاني، وعلى عمل منتدى الحوار السياسي الليبي، حيث يجتمع أعضاؤه في جنيف لوضع المسات الأخيرة على الاستعدادات لإجراء انتخابات في 24 ديسمبر (كانون الأول).

التحديتات بخصيص الوزير الأول الذي يقود الحكومة، وانضمامهم إليها. وتنتظر بين عبد الرحمن

والمالية والرقتمة. وكان تبون استقبل قادة الأحزاب والمستقلين الثائرين في الاحتجاج السياسي، الأسبوع

تجهزات وبيولوجيات مختلفة، إذ رأى عبد الرحمن السويحلي، عضو الملتقى الرئيس السابق للمجلس الأعلى للدولة، إمكانية إجراء انتخابات تشريعية أولاً في 24 ديسمبر، على أن يباشر البرلمان

المنتخب عملية عرض الدستور للاستفتاء الشعبي، ثم تُجرى عقب ذلك الانتخابات الرئاسية إذا قرر الليبيون أن يكون نظام ليبيا رئاسياً. غير أن كثيراً من المشاركين رفضوا هذا الاقتراح وتمسكوا بإجراء الانتخابات الرئاسية والنيابية معاً، مشدين على معاقبة من يعترض على نتائج الاستحقاق المرتقب، هي وجهة النظر التي أبدتها النائبة

سلطنة المسمازي، عضو الملتقى، داعية إلى ضرورة توفّر عقوبات رادعة بحق كل من يعترض على نتائج الانتخابات. وأشارت إلى ضغوط تعرض لها أحد قضاة التحقيق من أجل التخلي عن متابعة قضية تفجير شارع الحبيب بورقيبة بالعاصمة التونسية، وهو تفجير إرهابي. وهددت هيئة الدفاع بمراسلة الهيئات الدولية

بمقتضى جميع الجهات الفاعلة الليبية المعنية، لا سيما أعضاء الملتقى المجتمعين في جنيف، إلى إحراز التقدم بشأن ما قطعوه من

القاهرة، جمال جوهر واشتطن، معاد العمري

وسط تمسك كل عضو برأيه، يستكمل ملتقى الحوار السياسي الليبي جلساته في جنيف، لليوم الثالث على التوالي، بهدف الانتهاء من إقرار القاعدة الدستورية للانتخابات الرئاسية والنيابية في المقبلة، في وقت حدّ المبعوث الأممي لدى ليبيا، يان كوبيش، والشركاء الدوليون، جميع الأطراف الليبية الفاعلة، على الإسراع في إنجاز هذه الخطوة، لأنّ يتمتد البلاد من إجراء المقرر قبل نهاية العام.

وقالت البعثة الأممية لدى ليبيا، أمس، إن رئيسها أجرى مشاورات مع ممثلي فرنسا وألمانيا وإيطاليا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة (مجموعة الـ2+3)، مساء أول من أمس، وجاءت تلك المشاورات عقب محادثات

ماتية أجراها قبل أيام أيضاً مع شركاء دوليين آخرين، من بينهم روسيا والمغرب وممثلين ليبيين رفيعي المستوى، مشيرة إلى أن هذه المحادثات تستهدف مناقشة التقدم المحرز حتى الآن في تنفيذ خارطة الطريق التي أقرها ملتقى الحوار السياسي، تماشياً مع مخرجات مؤتمر برلين الثاني وقرار مجلس الأمن رقم (2570) بما في ذلك ضرورة

إقرار قاعدة دستورية متفق عليها في أسرع وقت ممكن لإجراء الانتخابات في 24 ديسمبر (كانون الأول) المقبل. وتفرّعت مداخلات أعضاء ملتقى الحوار، الذي تأخر عن موعد انعقاد

أسس لإصاحة أحد المشاركين بفيروس «كورونا»، إلى قضايا وتفصيلات تتعلق بالقاعدة الدستورية، وشكل الانتخابات، لكنها عكست بقدر كبير

ألقى الكهرياء والطاقات المتجددة»

## الديببة يجادل «الرئاسي» الليبي ويتمسك بحقه في تسمية وزير الدفاع

وأعلن بيان حكومي عن توصيل اللجنة إلى تأسيس قاعدة بيانات خاصة لحصر القوات المساندة وفق أسماؤها أعدتها للدفع بتنفيذ نتائج أعمال اللجنة حيز التنفيذ من قبل حكومة «الوحدة الوطنية» بينما تعهد الحداد بتدليل جميع الصعاب التي تواجه اللجنة في تنفيذ واجباتها والتحديات التي تواجه عملها.

من جانبه، استقبل رئيس المجلس الرئاسي محمد المنفي، صباح أمس، بطرابلس، وقدّم من لجنة المراجعة الاستراتيجية المستقلة للبعثة الأممية، التي تجري مراجعته استراتيجية مستقلة لعمل اللجنة برئاسة عبدولاي باتياني.

وأفاد المكتب الإعلامي للمنفي، في بيان أمس، بأن الوفد أثنى خلال اللقاء الأشهر الماضية خاصة فيما يتعلق بإطلاق مشروع المصالحة، ووقفاً لإطلاق استكمال توحيد المؤسسات، ووقف إطلاق النار، فضلاً عن دوره في الوصول إلى

وأفاد المكتب الإعلامي للمنفي، في بيان أمس، بأن الوفد أثنى خلال اللقاء الأشهر الماضية خاصة فيما يتعلق بإطلاق مشروع المصالحة، ووقفاً لإطلاق استكمال توحيد المؤسسات، ووقف إطلاق النار، فضلاً عن دوره في الوصول إلى

وأفاد المكتب الإعلامي للمنفي، في بيان أمس، بأن الوفد أثنى خلال اللقاء الأشهر الماضية خاصة فيما يتعلق بإطلاق مشروع المصالحة، ووقفاً لإطلاق استكمال توحيد المؤسسات، ووقف إطلاق النار، فضلاً عن دوره في الوصول إلى

وأفاد المكتب الإعلامي للمنفي، في بيان أمس، بأن الوفد أثنى خلال اللقاء الأشهر الماضية خاصة فيما يتعلق بإطلاق مشروع المصالحة، ووقفاً لإطلاق استكمال توحيد المؤسسات، ووقف إطلاق النار، فضلاً عن دوره في الوصول إلى

وأفاد المكتب الإعلامي للمنفي، في بيان أمس، بأن الوفد أثنى خلال اللقاء الأشهر الماضية خاصة فيما يتعلق بإطلاق مشروع المصالحة، ووقفاً لإطلاق استكمال توحيد المؤسسات، ووقف إطلاق النار، فضلاً عن دوره في الوصول إلى

وأفاد المكتب الإعلامي للمنفي، في بيان أمس، بأن الوفد أثنى خلال اللقاء الأشهر الماضية خاصة فيما يتعلق بإطلاق مشروع المصالحة، ووقفاً لإطلاق استكمال توحيد المؤسسات، ووقف إطلاق النار، فضلاً عن دوره في الوصول إلى

وأفاد المكتب الإعلامي للمنفي، في بيان أمس، بأن الوفد أثنى خلال اللقاء الأشهر الماضية خاصة فيما يتعلق بإطلاق مشروع المصالحة، ووقفاً لإطلاق استكمال توحيد المؤسسات، ووقف إطلاق النار، فضلاً عن دوره في الوصول إلى

وأفاد المكتب الإعلامي للمنفي، في بيان أمس، بأن الوفد أثنى خلال اللقاء الأشهر الماضية خاصة فيما يتعلق بإطلاق مشروع المصالحة، ووقفاً لإطلاق استكمال توحيد المؤسسات، ووقف إطلاق النار، فضلاً عن دوره في الوصول إلى

وأفاد المكتب الإعلامي للمنفي، في بيان أمس، بأن الوفد أثنى خلال اللقاء الأشهر الماضية خاصة فيما يتعلق بإطلاق مشروع المصالحة، ووقفاً لإطلاق استكمال توحيد المؤسسات، ووقف إطلاق النار، فضلاً عن دوره في الوصول إلى

وأفاد المكتب الإعلامي للمنفي، في بيان أمس، بأن الوفد أثنى خلال اللقاء الأشهر الماضية خاصة فيما يتعلق بإطلاق مشروع المصالحة، ووقفاً لإطلاق استكمال توحيد المؤسسات، ووقف إطلاق النار، فضلاً عن دوره في الوصول إلى

## «النواب» المغربي يصادق بالإجماع على قانون يسهّل استقطاب الأطباء الأجانب

الرباط، «الشرق الأوسط»

تحفيزية لتشجيع الكفاءات الأجنبية واستقطابها للعمل في المغرب. وينص المشروع على الإقتصار على شرط التقييد بجدول الهيئة الوطنية للطببات والأطباء، الذي يخول فور الحصول عليه، الحق في مزاولة المهنة، واعتماد التقييد بجدول الهيئة أساساً لتسليم الطبيب الأجنبي بطاقة التسجيل، وفق الشروط القانونية المتعلقة بدخول وإقامة الأجانب بالملكة المغربية.

وفيما يخص الأطباء المغاربة في الخارج، قال الوزير أيت الطالب، إن المشروع يحفزهم على العودة والعمل في المغرب «من خلال حذف شرط معادلة الشهادة أو الدبلوم المحصل عليه من مؤسسة أجنبية»، والتأكيد على أن التجربة المهنية الميدانية المكتسبة ببلدان المهجر «كافية لتغني عن كل شرط للمعادلة»، كما جرى حذف شرط عدم التقييد في جدول هيئة أجنبية للأطباء، للعمل في المغرب، وكذلك حذف شرط التضييق من جدول الهيئة الأجنبية إذا كان مقيداً فيها.

ويرتكز هذا المشروع على خطاب للعاهل المغربي الملك محمد السادس في 12 أكتوبر (تشرين الأول) 2018،

المغربي، إن الفرق النيابية شكلت لجنة للتحاور في التعديلات التي يمكن إدخالها على المشروع، ولكن وزير الصحة، خالد أيت الطالب، أكد لهم ضرورة المصادقة على النص كما أتت به الحكومة، على أساس الاستجابة لتعديلات الفرق على مستوى النصوص التطبيقية التي سيتم إصدارها.

ويأتي المشروع لمواجهة النقص الحاد الذي يعانيه القطاع الصحي من حيث الموارد البشرية، خاصة أن

صديق مجلس النواب المغربي (الغرفة الأولى في البرلمان) في جلسة عمومية، مساء أول من أمس، بالإجماع، على مشروع قانون يفتح الباب لاستقطاب الأطباء الأجانب للعمل بالمغرب ويشجع الأطباء المغاربة المزاولين في الخارج على العودة للعمل في المغرب.

ورغم الجدل الذي أثير حول هذا المشروع، فإنه صودق عليه من دون مناقشة، وبالصيغة التي قدمتها الحكومة.

وقال مصدر نيابي لـ«الشرق الأوسط»، إن الفرق النيابية شكلت لجنة للتحاور في التعديلات التي يمكن إدخالها على المشروع، ولكن وزير الصحة، خالد أيت الطالب، أكد لهم ضرورة المصادقة على النص كما أتت به الحكومة، على أساس الاستجابة لتعديلات الفرق على مستوى النصوص التطبيقية التي سيتم إصدارها.

ويأتي المشروع لمواجهة النقص الحاد الذي يعانيه القطاع الصحي من حيث الموارد البشرية، خاصة أن

## نائب يصف زعيمة «الدستوري الحر» خلال جلسة في البرلمان التونسي

تونس، المنجي السعيداني

وجاء هذا الحادث في وقت اتهمت هيئة الدفاع عن شكري بلعيد ومحمد الراهمي، وهما سياسيان اغتيلتا سنة 2013 على أيدي إسلاميين متشددين مشتبه بهيم، القضاء بالتقصير في كشف ملايين الجرائم. وبعدما أكتف إخفاء المسدسات التي اغتيل بها شكري بلعيد ومحمد الراهمي وعدم تسليمها للمحكمة، أشارت إلى ضغوط تعرض لها أحد قضاة التحقيق من أجل التخلي عن متابعة قضية تفجير شارع الحبيب بورقيبة بالعاصمة التونسية، وهو تفجير إرهابي. وهددت هيئة الدفاع بمراسلة الهيئات الدولية

بمقتضى جميع الجهات الفاعلة الليبية المعنية، لا سيما أعضاء الملتقى المجتمعين في جنيف، إلى إحراز التقدم بشأن ما قطعوه من

وفي هذا الشأن، أكد المحامي رضا الرادوي، عضو هيئة الدفاع عن شكري بلعيد ومحمد الراهمي، خلال مؤتمر صحفي عقد أمس، أن تقرير «التفدية العامة» لوزارة العدل (جهاز

سدد النائب في برلمان تونس الصحي سيمارة صفعة للنائبة المعارضة ورئيسة الحزب الدستوري الحر عبير موسى وأردفها بثانوية أمس الأربعاء قبل أن يتخذ نواب لفض

الخطأ، في حادثة صدم التونسيين، حسب وكالة الأنباء الألمانية. ويمثل الاشتباك أحدث أعمال العنف والفوضى التي اجتاحت أكثر من مرة جلسات البرلمان الصحافية في تونس. ولم يعرف سبب اعتداء سمارة

على عبير موسى على وجه الدقة. ولكن مقطع فيديو انتشر على نطاق واسع يوضح كيف نهض النائب من مقعده وتوجه إلى عبير موسى التي كانت تنقل وقائع الجلسة على المباشر عبر هاتفها الخليوي ويادها بالضرب.

ويسيطر التوتر على أعمال البرلمان بسبب اعتصام نواب الحزب الدستوري الحر احتجاجاً على تمرير اتفاقية تسع بفتح مقر لصندوق قطر للتنمية بتونس وتطليلهم أكثر من مرة الجلسات العامة.



## تضم الصين اليوم عدداً قياسياً عالمياً لعدد أصحاب المليارات امراة واحدة فقط في المكتب السياسي للحزب الشيوعي الصيني بعد قرن على تأسيسه

كبير في النسخة الأخيرة من التاريخ الرسمي للحزب، حيث خصصت ثلاث صفحات فقط للسنوات العشر من العنف السياسي إبان «الثورة الثقافية» (1966 - 1976). كذلك، شطبت المجاعة الكبرى (1958 - 1962) وعشرات ملايين الوفيات الناتجة من سياسة «القفزة الكبرى إلى الأمام»، وهي حملة التنمية الاقتصادية التي اعتمدت مع العمل القسري. في المقابل، تحفل إنجازات النظام منذ وصول شي جينбинغ إلى السلطة في نهاية 2012 ربع مساحته الكتاب. إعادة كتابة التاريخ هذه «تهدف إلى تعزيز صورة شي جينبينغ من خلال إعادة تركيز الحزب حوله»، كما يقول الخبير في شؤون الصين كارل ميزنر من جامعة فوردهام في الولايات المتحدة. وتقول المؤرخة جوليا لوفيل من جامعة لندن، إن «مناقشة الحقبة الماوية مستحيلة في الصين اليوم». تصيف «بالنسبة إلى شي جينبينغ، فإن عبادة شخصية ماو هي وسيلة لتعزيز قبضة الحزب على حلفاء النمو الاقتصادي وخفض الفقر. ورغم أن وهاو «كوفيد - 19» ظهر في وهاو بغيرها كما يتخوف خبراء في الشؤون الصينية. يقول جوزف توريجان من الجامعة الأميركية في واشنطن، إن «شي نفسه لا يريد بالتاكيد ثورة ثقافية جديدة. لقد عانت عائلته بشكل رهيب منها».

عبر أفلام أو مسلسلات متلفزة تجسد رواد الشيوعية. تقحت الرواية التي تدرس اليوم بشكل الحزب. وأدت هذه الحملة إلى رواج «السياحة الحمراء» في أبرز مواقع الثورة الصينية،



تجمهر الناس أمام يافطة في الذكرى المئوية لتأسيس الحزب (أغب)

في يوليو 1921، بصر الرئيس شي بانظام على ضرورة تعليم «رؤية صائبة» لتاريخ بعد مائة عام على تأسيس الحركة سراً في منطقة الامتياز الفرنسي سابقاً في شنغهاي

الزراعة إلى الصناعة بأسرع ما يمكن، فتسبب هذا المشروع الارتجالي في أشد مجاعة في التاريخ البشري ونجم عنه مقتل ما بين 20 و46 مليون صيني خلال الفترة من 1958 إلى 1963. وفي عام 1966 أطلق ماو ما عرف بالثورة الثقافية ضد انتمائها الشيوعية للاحقة العملية التي استمرت عقداً كاملاً، تخللها العنف والدمار والإضطهاد والربح والإعدامات الجماعية وتهجير النخب المتعلمة والمثقفة والتميزت إلى معسكرات إعادة التأهيل في الأرياف البعيدة، وهو ما أفضى إلى وفاة ملايين عدة أخرى من الصينيين، كان من بينهم رئيس الجمهورية البو تشاو تشي». علاوة على ما سبق، أقحم ماو بلاده، من منطلقات أيديولوجية بحتة وروايات قريبة محضه، في الحروب الكورية والغينغامية والكمبودية، فتسبب في موت أعداد كبيرة أخرى من مواطنيه.

الشيوعي من مجازر وتصفيات وتهجير قسري وإهدار للكرامات وتقيد للحقوق الأدمية لم يحدث بالشكل نفسه في مكان آخر. صحيح أن ثورة ماو الشيوعية نجحت في الانتقال بالصين من بلد فلاحي إلى بلد صناعي في غضون سنوات قليلة، وصحيح أنها خلقت دولة متماسكة جغرافياً وقوية عسكرياً تحت حكم الحزب الواحد والنهج الماركسي، إلا أن الصحيح أيضاً أن أكلاف هذه التحولات كانت باهظة جداً. فعملية «الزحف الكبير» التي قادتها الميليشيات الشيوعية للإطاحة بحكومة الصين الوطنية أدت إلى حرب أهلية ذهب ضحيتها مئات الآلاف من الإبرياء في الأريعات وتهجير نحو مليوني نسمة إلى جزيرة فرموزا. وما أن استتب الأمر لماو إلا وبدأ مشروعه المعروف باسم «القفزة الكبرى إلى الأمام» بهدف تحويل الاقتصاد من

مثل المهاتما غاندي وإبراهيم لينكولن ونيلسون مانديلا. ثمة حقائق يجدها أو يتجاهلها عمداً أولئك الذين يكتبون عن الصين، حيث الحزب الشيوعي هو الصين والصين هي الحزب الشيوعي دون مبالغة. أولى هذه الحقائق هي أن ما وصلت إليه اليوم من مكانة اقتصادية لم يتحقق إلا بعد وفاة مؤسسها عام 1976 وتسلم الزعيم الإصلاحى «دينغ هسيانغ» بيبينغ، دفعة الأمور؛ وثانيها أن ما قبل النظام الشيوعي لم تكن مختلفة بالصورة التي يتم تداولها، فمدينة مثل شنغهاي كانت في ثلاثينات القرن العشرين نابضة بالحياة وتعج برجال الأعمال والسياح وتسكنها طبقة كبيرة من المفكرين والمثقفين، وكانت تبعث بانباتها إلى أفضل جامعات الغرب، بل كانت تنافس نيويورك في الحركة والأبهة وعدد المصارف والأكاديميات والبيروقراطيات ومراكز الفكر؛ وثالثها أن ما حدث في الصين على يد النظام

يحتفل الحزب الشيوعي الصيني، اليوم (الخميس)، بالذكرى المئوية لتأسيسه بحملة دعائية تمجد الصين التي أصبحت خلال 40 عاماً ثاني قوة اقتصادية في العالم. ويعمل الرئيس الحالي شي جينبينغ جاهداً على ترسيخ الشرعية التاريخية للنظام. في حين لم تظهر تفاصيل عن احتفالات الأول من يوليو (تموز)، لا شك أن الرئيس الصيني سيلقي خطاباً يركز فيه على استمرارية النظام من بوابة تيان آنمن في بكين من حيث أعلن ماو انتصاره عام 1949.

الزعيم الراحل ماو، الذي كان من بين مجموعة أسست الحزب في عام 1921، قد جعل المساواة بين الجنسين عقيدة ميكرة، كما ينص الدستور الصيني على أن المرأة «تتمتع بحقوق متساوية مع الرجل في جميع المجالات». ومع ذلك، ليس هناك سوى امرأة واحدة فقط تجلس حالياً في المكتب

بكين، «الشرق الأوسط»

في ذكرى مرور قرن على تأسيس الحزب الشيوعي الصيني لا بد من طرح العديد من الأسئلة عن تاريخه منذ أن استولى على السلطة عام 1949، وعن إنجازاته وإخفاقاته مذاك، وعن قائده التاريخي الأبرز المعلم «ماو تسي تونغ» وما شاب عهده من ندوبات غائرة إلى التاريخ الأبرز المعلم «ماو تسي تونغ» وعن

في ذكرى مرور قرن على تأسيس الحزب الشيوعي الصيني لا بد من طرح العديد من الأسئلة عن تاريخه منذ أن استولى على السلطة عام 1949، وعن إنجازاته وإخفاقاته مذاك، وعن قائده التاريخي الأبرز المعلم «ماو تسي تونغ» وما شاب عهده من ندوبات غائرة إلى التاريخ الأبرز المعلم «ماو تسي تونغ» وعن

## تليل إخباري

د. عبد الله المدني\*

في ذكرى مرور قرن على تأسيس الحزب الشيوعي الصيني لا بد من طرح العديد من الأسئلة عن تاريخه منذ أن استولى على السلطة عام 1949، وعن إنجازاته وإخفاقاته مذاك، وعن قائده التاريخي الأبرز المعلم «ماو تسي تونغ» وما شاب عهده من ندوبات غائرة إلى التاريخ الأبرز المعلم «ماو تسي تونغ» وعن

## الحزب والدولة والزعيم القائد

وفي هذا السياق لن نتحدث عن الرقابة الصارمة على حرية التعبير ووسائل الإعلام المملوكة لحزب الدولة والحزب، ولن نتحدث عن الاعتقالات والإعدامات والتكنولوجيا، لا يمكن إنكارها، وبالمثل تغيرت سياساتها الخارجية فانقلبت من التحريض والشعارات الأيديولوجية الجوفاء إلى البراغماتية التي تتوخى المصالح العليا. غير أن تركيزها على مصالحها فحسب دون أدنى اعتبارات بمصالح الآخرين، مقطوعاً على ما يتوفر لها من قوة اقتصادية وعسكرية، جعلها تتنمر في تعاملها مع الدول الإقليمية وفي البحار المحيطة؛ ما خلق شعوراً من التوجس والخوف لدى العديد من الدول، خصوصاً بعد انتهاج بكين لما بات يعرف بسياسة «القروض الفخخة»، على أن ما لم يتغير حتى الآن هو النظام الشمولي الصارم المقيد للحريات والمتهمل لمطالب الشعب الدولية

المعيشية في المدن والحواضر وتحول الصين إلى قوة اقتصادية وتصديرية عالمية، وبموازاة ذلك حدثت تطورات إيجابية في حقول التعمير والتعليم والمواصلات والرعاية الصحية والتكنولوجيا، لا يمكن إنكارها، وبالمثل تغيرت سياساتها الخارجية فانقلبت من التحريض والشعارات الأيديولوجية الجوفاء إلى البراغماتية التي تتوخى المصالح العليا. غير أن تركيزها على مصالحها فحسب دون أدنى اعتبارات بمصالح الآخرين، مقطوعاً على ما يتوفر لها من قوة اقتصادية وعسكرية، جعلها تتنمر في تعاملها مع الدول الإقليمية وفي البحار المحيطة؛ ما خلق شعوراً من التوجس والخوف لدى العديد من الدول، خصوصاً بعد انتهاج بكين لما بات يعرف بسياسة «القروض الفخخة»، على أن ما لم يتغير حتى الآن هو النظام الشمولي الصارم المقيد للحريات والمتهمل لمطالب الشعب الدولية

الزراعة إلى الصناعة بأسرع ما يمكن، فتسبب هذا المشروع الارتجالي في أشد مجاعة في التاريخ البشري ونجم عنه مقتل ما بين 20 و46 مليون صيني خلال الفترة من 1958 إلى 1963. وفي عام 1966 أطلق ماو ما عرف بالثورة الثقافية ضد انتمائها الشيوعية للاحقة العملية التي استمرت عقداً كاملاً، تخللها العنف والدمار والإضطهاد والربح والإعدامات الجماعية وتهجير النخب المتعلمة والمثقفة والتميزت إلى معسكرات إعادة التأهيل في الأرياف البعيدة، وهو ما أفضى إلى وفاة ملايين عدة أخرى من الصينيين، كان من بينهم رئيس الجمهورية البو تشاو تشي». علاوة على ما سبق، أقحم ماو بلاده، من منطلقات أيديولوجية بحتة وروايات قريبة محضه، في الحروب الكورية والغينغامية والكمبودية، فتسبب في موت أعداد كبيرة أخرى من مواطنيه.

الشيوعي من مجازر وتصفيات وتهجير قسري وإهدار للكرامات وتقيد للحقوق الأدمية لم يحدث بالشكل نفسه في مكان آخر. صحيح أن ثورة ماو الشيوعية نجحت في الانتقال بالصين من بلد فلاحي إلى بلد صناعي في غضون سنوات قليلة، وصحيح أنها خلقت دولة متماسكة جغرافياً وقوية عسكرياً تحت حكم الحزب الواحد والنهج الماركسي، إلا أن الصحيح أيضاً أن أكلاف هذه التحولات كانت باهظة جداً. فعملية «الزحف الكبير» التي قادتها الميليشيات الشيوعية للإطاحة بحكومة الصين الوطنية أدت إلى حرب أهلية ذهب ضحيتها مئات الآلاف من الإبرياء في الأريعات وتهجير نحو مليوني نسمة إلى جزيرة فرموزا. وما أن استتب الأمر لماو إلا وبدأ مشروعه المعروف باسم «القفزة الكبرى إلى الأمام» بهدف تحويل الاقتصاد من

مثل المهاتما غاندي وإبراهيم لينكولن ونيلسون مانديلا. ثمة حقائق يجدها أو يتجاهلها عمداً أولئك الذين يكتبون عن الصين، حيث الحزب الشيوعي هو الصين والصين هي الحزب الشيوعي دون مبالغة. أولى هذه الحقائق هي أن ما وصلت إليه اليوم من مكانة اقتصادية لم يتحقق إلا بعد وفاة مؤسسها عام 1976 وتسلم الزعيم الإصلاحى «دينغ هسيانغ» بيبينغ، دفعة الأمور؛ وثانيها أن ما قبل النظام الشيوعي لم تكن مختلفة بالصورة التي يتم تداولها، فمدينة مثل شنغهاي كانت في ثلاثينات القرن العشرين نابضة بالحياة وتعج برجال الأعمال والسياح وتسكنها طبقة كبيرة من المفكرين والمثقفين، وكانت تبعث بانباتها إلى أفضل جامعات الغرب، بل كانت تنافس نيويورك في الحركة والأبهة وعدد المصارف والأكاديميات والبيروقراطيات ومراكز الفكر؛ وثالثها أن ما حدث في الصين على يد النظام

يحتفل الحزب الشيوعي الصيني، اليوم (الخميس)، بالذكرى المئوية لتأسيسه بحملة دعائية تمجد الصين التي أصبحت خلال 40 عاماً ثاني قوة اقتصادية في العالم. ويعمل الرئيس الحالي شي جينبينغ جاهداً على ترسيخ الشرعية التاريخية للنظام. في حين لم تظهر تفاصيل عن احتفالات الأول من يوليو (تموز)، لا شك أن الرئيس الصيني سيلقي خطاباً يركز فيه على استمرارية النظام من بوابة تيان آنمن في بكين من حيث أعلن ماو انتصاره عام 1949.

الزعيم الراحل ماو، الذي كان من بين مجموعة أسست الحزب في عام 1921، قد جعل المساواة بين الجنسين عقيدة ميكرة، كما ينص الدستور الصيني على أن المرأة «تتمتع بحقوق متساوية مع الرجل في جميع المجالات». ومع ذلك، ليس هناك سوى امرأة واحدة فقط تجلس حالياً في المكتب

## بوتين «يتعشم» أن تفرز روسيا رجلاً آخر غيره جديراً بقيادتها

الأسبوع الماضي. وقالت وزارة الدفاع الهولندية، الثلاثاء، في تغريدة لها على موقع التواصل الاجتماعي (تويتر)، إن طائرتين روسيتين تسببتا في «وضع خطير في البحر الأسود»، بالقرب من السفينة الحربية «تشن إن إل إم إس إرفرست»، الخميس الماضي. وأضافت الوزارة أن الطائرتين حلقتا بشكل متكرر خطير على ارتفاع منخفض، فوق السفينة وبالقرب منها، ونفذتا هجمات وهمية».

اعترافكم بشبه جزيرة القرم؟ لا تعترفوا بها. لكن لم الاستفزاز؟». وأوضح بوتين: «حتى لو أغرقنا هذه السفينة، لكان من الصعب أن نصور أن العالم سيخوض حرباً عالمية ثالثة... العالم يعرف أنه لن يخرج منتصراً من هذه الحرب.»

الحادث الذي وقع الأسبوع الماضي في البحر الأسود، وتؤكد روسيا أنها أطلقت طلقات تحذيرية باتجاه المدمرة البريطانية «إتش إم إس بيفندر»، ما تبناه يومها (حزيران) إجبارها على مغادرة ما تبعد مياهما الإقليمية قبالة شبه جزيرة القرم الأوكرانية التي ضمتها في عام 2014. وتؤكد لندن التي نفت أن تكون هذه السفينة قد تعرضت لنيران روسية أنها «استبحت... في المياه الإقليمية الأوكرانية»، وبالتالي تصرفت بطريقة «صحيحة تماماً».

واتهم الرئيس الروسي وشنطن ولندن بإثارة «الاستفزاز» في البحر الأسود، وأعرب عن شكوكه بشأن إمكانية عقد قمة مع نظيره الأوكراني فلاديمير زيلينسكي. وقال إن زيلينسكي «وضع أوكرانيا تحت إدارة أجنبية»، مضفياً أن «القرارات بشأن القضايا المهمة للحياة اليومية في أوكرانيا لا تقرر في كييف، ولكن في واشنطن، وإلى حد ما في برلين وباريس.»

المقرر أن تنتهي فترة حكمه الحالية، ومدتها 6 سنوات، في الكرملين بنهاية 2024. لكن تلميحاته تخضع للتدقيق بحثاً عن أي مؤشرات بخصوص ما إذا كان يعتزم تمديد حكمه.

على طلب بوتين، بما يسمح له بالترشح لقرتين أخريين، مدة كل منهما 6 سنوات في الكرملين، وبالتالي قد يبقى رئيساً للبلاد حتى عام 2036. وتجرى روسيا انتخابات برلمانية في سبتمبر (أيلول) يُنظر إليها بصفتها عملية تجريبية للحكومة المنتشرة في الرئاسة. ونفذت السلطات حملة شديدة على المعارضة في الفترة التي سبقت ذلك، وفرضت حظراً على شبكة معارضين الكرملين اليكسي نافالني، ووصفتها بأنها «متطرفة».

قال الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، إنه يامل في أن يأتي اليوم الذي تفرق فيه روسيا رجلاً آخر غيره جديراً بقيادتها. وقال أمس (الأربعاء)، مخاطباً الشعب الروسي أنه سيأتي وقت يسمى فيه خليفة المحتمل في الكرملين، لكنه أضاف أن الاختيار يقع في نهاية المطاف على الناخبين.

وقال بوتين، في جلسة سؤال وجواب في موسكو بنهاية مباشرة التلفزيون الرسمي: «سيأتي وقت، كما نتعشم، استطاع أن أقول فيه إن فلاناً وفلاناً يستحق في رأيي قيادة بلد رائع مثل روسيا، وطننا.»

## قائد القوات الأميركية في أفغانستان يحذر من حرب أهلية

خلال مهمة أفغانستان. وفي سياق متصل، أعلنت الوزارة أيضاً عن مزيد من المساعدة للموظفين المحليين الذين ساعدوا الجيش الألماني في عملهم خلال السنوات الأخيرة، على سبيل المثال كترجمين، ويريادون سبل الحصول على تصريح إقامة في ألمانيا، وقالت: «نعمل إن البعض منهم في طريقهم بالفعل إلى ألمانيا، والبعض الآخر يريدون الانتظار حتى إجراءات الجيش الألماني منذ عام 2013، وذكرت كرامب - كارنبور أنه يُقدر عدد هؤلاء بأفراد أسرهم بنحو 5 آلاف فرد. ومع ذلك، فإن بعض أفراد الجيش الألماني قضوا بشكل أساسي على أن الموظفين المحليين السابقين يجب أن ينظمو نقلهم إلى ألمانيا بأنفسهم.

بعد رحلة جوية فوق جورجيا. وأعربت وزيرة الدفاع الألمانية أنجيلا كرامب - كارنبور عن رضاها عما أنجزته المهمة، وقالت الوزيرة خلال زيارتها لنيويورك الثلاثاء: «هكذا تنتهي واحدة من أطول مهام الجيش الألماني... لقد أنجزنا المهام التي جدها لنا البرلمان.» وقالت وزيرة الدفاع إنه بمغادرة آخر مجموعة من الجنود الألمان في أفغانستان «ينتهي فصل تاريخي... تنتهي مهمة مكثفة شكلت الجيش الألماني، وكانت تحدياً له، وأثبت فيها الجيش جدارته في القتال. إنها مهمة أصيب فيها أفراد من قواتنا المسلحة بجروح جسدية ونفسية، وفقد فيها الناس حياتهم.»

مثير للقلق هناك». وقال كيربي في مؤتمر الصحافي، مساء الثلاثاء، إن القيادة المركزية الأميركية «سينتكون» نقلت 896 حافلة من المواد، على متن طائرات «سي 17» العسكرية جواً من أفغانستان، وأنها سلمت نحو 16 قاطعة من المعدات العسكرية إلى وكالة الدفاع اللوجيستية للتخلص منها.

القوات الأميركية، خصوصاً بعد استيلاء مسلحيها على معبر حدودي رئيسي مع طاجيكستان، في شمال شرقي أفغانستان، ومحاصرتهم لجميع المدن الرئيسية تقريباً.

ورد ميلر قائلاً: «لقد أخبرت (طالبان) أنهم عندما يوقفون هجماتهم ستوقف الضربات الجوية». وشدد على ضرورة عودة مفاوضات الحكومة الأفغانية و«طالبان» إلى طاولة المفاوضات في الدوحة سعياً للتوصل إلى تسوية سياسية.

من إتمام انسحابه من أفغانستان، قبل موعد 11 سبتمبر (أيلول) بكثير. يأتي ذلك فيما أعلنت كل من ألمانيا وإيطاليا عن اكتمال انسحاب قواتهما من هذا البلد. وحول اعتماد القوات الأفغانية على الغطاء الجوي الأميركي قال ميلر إن الانسحاب ينهي هذا الغطاء حتى خروج جميع الجنود الأميركيين من البلاد.

وحلفاؤهم الانسحاب رسمياً من البلاد بعد ما يقرب من عقدين. وقال مسؤولون أفغان إن قوات الأمن استعادت بعض المناطق في الأيام الأخيرة، وتعهدها بطرد المتطرفين من مناطق أخرى. واعترف ميلر بأن أي خسارة للأراضي تؤثر على الأمن العام في البلاد، محذراً أيضاً من أن الميليشيات الموالية للحكومة المنتشرة في جميع أنحاء البلاد لمساعدة قوات الأمن الأفغانية المحاصرة، على احتواء تقدم «طالبان» يمكن أن تغرق البلاد في حرب أهلية. ورغم ذلك، أكد ميلر أن عملية سحب القوات لا تزال على المسار الصحيح، بما يتماشى مع أوامر الرئيس الأميركي جو بايدن.

وقالت وكالة «رويترز» عن مسؤولين عسكريين أميركيين أن الجيش الأميركي هو على بعد أيام من إتمام انسحابه من أفغانستان، قبل موعد 11 سبتمبر (أيلول) بكثير. يأتي ذلك فيما أعلنت كل من ألمانيا وإيطاليا عن اكتمال انسحاب قواتهما من هذا البلد. وحول اعتماد القوات الأفغانية على الغطاء الجوي الأميركي قال ميلر إن الانسحاب ينهي هذا الغطاء حتى خروج جميع الجنود الأميركيين من البلاد.

## «النواب» الأميركي يقر قانون إجلاء المترجمين الأفغان

بسبب عملهم مع الحكومة الأميركية، وتسعى مشاريع قوانين من هذا النوع إلى تسريع وتيرة إجلاء أكثر من 10 آلاف أفغاني وعائلاتهم قبل سحب القوات الأميركية من أفغانستان في سبتمبر (أيلول) المقبل. وهناك أكثر من 18 ألف طلب هجرة خاصة معلق منها طلبات قدمت منذ أكثر من 3 أعوام.

الأفغان المعرضين لعمليات انتقامية من حركة طالبان وعائلاتهم. ومن المتوقع أن يقر مجلس النواب كذلك مشروع قانون آخر يزيد عدد طلبات الهجرة بـ 8 آلاف أفغاني كما ينطبق المشروع على الشروط المطلوبة في عملية التقديم بما فيها الحصول على «بيان موثق ومصدق» يثبت أن مقدمي الطلب يواجهون تهديدات

جانب قواتها في القتال ومناطق الحرب. كل ساعة ثمينة. وهم يشعرون أن الدقائق تمر كساعات والأيام كسابيع. شهر واحد سيقتد الكثير من الأرواح...». ويعد مشروع القانون هذا الأول ضمن سلسلة من مشاريع القوانين المطروحة في الكونغرس لتسهيل دخول طالبي الهجرة الخاصة ضمن برنامج أنشي في عام 2009 لحماية

التأشيرات مع الحرص على أن طالبي الهجرة سيحصلون على التدقيق الطبي المطلوب بشكل آمن في الولايات المتحدة. ويقول النائب الديمقراطي جايسون كرو الذي طرح المشروع مع زميله الجمهوري براء وينسترب: «لا يمكننا أن نسمح للبيروقراطية البطيئة بأن تؤدي إلى خسارة أرواح الأفغان الذين خدموا في

كابل كشرط للحصول على تأشيرة هجرة خاصة إلى الولايات المتحدة. وبحسب مشروع القانون الذي ينتقل الآن إلى مجلس الشيوخ لإقراره، على هؤلاء أن يخضعوا للفحص الطبي في الولايات المتحدة في غضون ثلاثين يوماً من دخولهم الأراضي الأميركية. وقال المشرعون الداعمون للمشروع إن الكثيرين

واشنطن، رفا أيتز

يكتف الكونغرس الأميركي جهوده لتسهيل إجلاء الأفغان الذين ساعدوا قوات التحالف في أفغانستان. وأقر مجلس النواب مشروع قانون يلغي ضرورة خضوع الأفغان الذين عملوا مع قوات التحالف لفحص طبي في

واشنطن، رفا أيتز









المجموعة السعودية للأبحاث والإعلام  
Saudi Research & Media Group

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

**التشرق الأوسط**  
جريدة العربية السعودية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

**Ghassan Charbel**

Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kazi

Saud Al Rayes



## هل الاستجداء بلبنان ينقذ إيران يا سيد حسن؟

هدى الحسيني



لبنان توفر للبلد المحاصر عملة صعبة، وقد نادى بشراء صواريخ للبحرين اللبناني وأن يبني المقاولون الإيرانيون شبكة اتصالات لمعالجة أزمة السير، وأن يشتدوا محطات كهبرياء ومصافي للنفط ومحارق للنفطيات، ويمنن نصر الله على الشعب اللبناني من عطاء أميركية على إيران وتطالب كل من يتعامل مباشرة أو بشكل غير مباشر معها. إن استيراد النفط من إيران سيضع لبنان على لائحة عقوبات ستجعل أي تعامل أو اتصال مصرفي تجاري أو استثماري من المستحيلات، وهكذا ستغلق البنوك العاملة العالمية حسابات البنوك اللبنانية وتتوقف عمليات التحويل المصرفية إلى لبنان ومنه، وما يعني ذلك من تآثر الخاسر الذين يعتاشون من حوالات أولادهم وأهلهم في المغتربات. هذا عدا عن توقف عمليات الاستيراد ليس فقط بسبب فقدان وسيلة الدفع المالي بل لأن الشركات المصدرة ستلتزم بإجراءات العقوبات خوفاً من أن يطالها ما يرتب عليها خسائر فادحة بالمليارات تدفع إلى الخزانة الأميركية. وفي حال استمرار التعامل مع إيران ستحال العقوبات الطيران اللبناني وقطع غيار المصانع والمعدات بما فيها الطبية كلها وإن يرد قرع الصدور أو «فدا السيد» هذه العقوبات.

ويفي نصر الله أن هناك أزمة محروقات وطاقة في إيران ويتم كل ذلك من تآثر الكلام بالجهل وعدم المعرفة، مدعياً أن إيران تقوم بتصدير النفط لفنزويلا فكيف يكون لديها نفص؟ إذا صدق ادعاءه فإن التصدير إلى فنزويلا على الأرجح يقاوم الأزمة المالية والاقتصادية الإيرانية لأن فنزويلا لا تملك نفط إلا بالماريات وأكثر ما يمكن أن تدفعه هو بعض من إنتاجها الزراعي لا أكثر، وبالتالي فإن سعي نصر الله هو المساعدة إيران على حساب ما تبقى من مال في لبنان، وللتذكير فقط اعترفت إيران بأنه تم إغلاق محطة بوشهر النووية لعدم سداد الديون المستحقة لروسيا. لذلك نرجو ألا يستورد نصر الله نفطاً إيرانياً أكثر من حاجة لبنان له، حتى يوفر البنك المركزي للبناني ما تحتاجه إيران لسداد ديونها إلى روسيا!

بيئته من الذل ساعات طويلة أمام محطات المنزئين في لبنان؟ أما بالنسبة لخدعة السفارة الإيرانية فقد نفت الدولة اللبنانية أن تكون طلبت ذلك، ولم يجري الحزب على إنزال نطف «الصورة»، في أي خزان في مناطق.

اللعم هناك عقوبات دولية أهمها أميركية على إيران وتطالب كل من يتعامل مباشرة أو بشكل غير مباشر معها. إن استيراد النفط من إيران سيضع لبنان على لائحة عقوبات ستجعل أي تعامل أو اتصال مصرفي تجاري أو استثماري من المستحيلات، وهكذا ستغلق البنوك العاملة العالمية حسابات البنوك اللبنانية وتتوقف عمليات التحويل المصرفية إلى لبنان ومنه، وما يعني ذلك من تآثر الخاسر الذين يعتاشون من حوالات أولادهم وأهلهم في المغتربات. هذا عدا عن توقف عمليات الاستيراد ليس فقط بسبب فقدان وسيلة الدفع المالي بل لأن الشركات المصدرة ستلتزم بإجراءات العقوبات خوفاً من أن يطالها ما يرتب عليها خسائر فادحة بالمليارات تدفع إلى الخزانة الأميركية. وفي حال استمرار التعامل مع إيران ستحال العقوبات الطيران اللبناني وقطع غيار المصانع والمعدات بما فيها الطبية كلها وإن يرد قرع الصدور أو «فدا السيد» هذه العقوبات.

أيضاً هناك أمر أساسي يجب أن ندرکه وهو أن نصر الله منذ اليوم الذي الغى فيه الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب الاتفاق النووي مع إيران وضاعف العقوبات عليها، ونصر الله يسعى لإشراك إيران في مشاريع في

مصاريفهم وواحدة منها تكلفة «حزب الله»، والأشكى أن نصر الله «يربح» اللبنانيين جميلة» على ما يفعله الكامل بالحكومة واليوم القديم الذي بزغ بعد الانتخابات.

هنا يأتي دور العملاء الذين هيأتهم إيران ليوم الضيق. يوم الجمعة الماضي ألقى الأمين العام لـ«حزب الله» حسن نصر الله خطاباً عن الوضع الداخلي اللبناني وتحدث عن استيراد النفط من إيران بالبرة اللبنانية. هذا الكلام ينطلي على الناس البسطاء، السذج الذين يعتقدون أن الدفع بالبرة يوفر

الأخر للإيرانيين، لكن هذا يتراجع أيضاً ويضعهم في حفرة من اليأس الاقتصادي. ياس قائم على فقدان الثقة الكامل بالحكومة واليوم القديم الذي بزغ بعد الانتخابات.

هنا يأتي دور العملاء الذين هيأتهم إيران ليوم الضيق. يوم الجمعة الماضي ألقى الأمين العام لـ«حزب الله» حسن نصر الله خطاباً عن الوضع الداخلي اللبناني وتحدث عن استيراد النفط من إيران بالبرة اللبنانية. هذا الكلام ينطلي على الناس البسطاء، السذج الذين يعتقدون أن الدفع بالبرة يوفر

على البلد التصرف بالعمولات الصعبة التي تتوافر في المصرف المركزي أي بقية ودائع الناس. وهذا دجل، لذلك لا بد من توضيح أن كل ليرة سيدفعتها لبنان إلى إيران ستصرف إما من دولارات الناس لدى المركزي (الاحتياط الإلزامي) أو من دولارات التحويلات الواردة للبنان من اللبنانيين لمساعدة أهاليهم، وإما بطبع الليرة ما يؤدي إلى تدهور قيمتها أكثر وأكثر، ففاتورة النفط التي يدفعها اللبناني هي ذاتها سواء كانت لـ Exxon Mobile أو إيران، إلا أن نصر الله يسعى لإفادة إيران أولياء نعمته الذين هم في حاجة ملحة إلى بيع نفطهم لتغطية

في الترويج لمرشحه المفضل للخلافة، في غضون ذلك، من المتوقع أن يجعل رئيسي المجتمع الإيراني أكثر تعصباً، ويقتد الحريات الغربية والوصول إلى الإنترنت، ومتابعة عدوان إيران الإقليمي. الموضوع الأكبر على جدول الأعمال هو الاتفاق النووي. وقد عثر رئيسي عدة مرات في الماضي عن وجهات نظر تتماشى مع الخط الرسمي الإيراني، الذي يؤكد أن استئناف الاتفاق النووي مرهون برفع العقوبات أولاً، وتلبية مطالب إيران. لم يتضح بعد ما إذا كانت إيران تقدم مطالب مطرقة لأغراض المساومة، أو ما إذا كانت غير مهتمة باتفاق على الإطلاق، لكن من المرجح ألا يشكل رئيسي صوتاً معتدلاً على طاولة صنع القرار.

تأمل دول المنطقة ألا تكون إدارة الرئيس جو بايدن على استعداد لتلبية مطالب الرئيس الجديد أو تغيير الاتفاقية بطريقة من شأنها أن تفرق المنطقة بأكملها في المياه العميقة التي تعترضها إيران. كان من المفترض أن يكون الاتفاق النووي هو الضوء في نهاية النفق للشعب الإيراني الذي يعيش في خضم أسوأ أزمة اقتصادية منذ سنوات. كان رفع العقوبات هو الأمل

اقتراع فارغة احتجاجاً، هو أن النتائج كانت مزورة لصالح رئيسي، ولم يكونوا مهتمين بالمشاركة في خدعة سياسية. كما تم التعبير عن الانتقادات داخل النظام؛ إذ أعرب مسؤول كبير في ديوان المرشد الأعلى عن انتقاده في السير، وشدد على التحديات التي تواجه النظام فيما يتعلق بالإقبال على الانتخابات، بعد يوم واحد فقط من الانتخابات، نشرت وكالة الأنباء الإيرانية «بورنا نيوز» بياناً غير عادي لوحيد حقانيان، المسؤول الكبير في مكتب خامنئي. شكر منافسي رئيسي الثلاثة المتبقين على مساهمتهم كي يبدو الأمر أنه منافسة وفي زيادة الإقبال بما يفوق التوقعات. في اليوم التالي، ادانت وكالة أنباء إيران، بقسوة حقانيان، مشيرة إلى الأضرار التي لحقت بالزعيم ومن حوله من خلال بيانه. أراد خامنئي أن يكون رئيسي رئيساً، وأتمت الإدارة بأكملها لضمان حدوث ذلك، لكن ما أهمية اختيار خامنئي للرئاسة، وماذا يعني ذلك بالنسبة لمستقبل إيران؟

يعكس انتخاب رئيسي اتجاهات تتزايد في قوة المحافظين الراديكاليين تماشياً مع المصلحة العليا للمرشد جيل الشباب الصاعدين الذين أصبح الثورة بعد وفاته، تهدف رئاسة رئيسي الأعلى في الحفاظ على ما يراه من قيم الثورة بعد وفاته، تهدف رئاسة رئيسي إلى تعزيز قبضة المحافظين والموالين لخامنئي، بالنظر إلى تقدمه في السن. قد يكون المقصود أيضاً إعداد رئيسي لجيل محل خامنئي عندما يأتي اليوم، أو على الأقل زرع حليف مخلص في موقع السلطة، والذي سيساعد خامنئي

أطل على إيران فجر يوم قديم، ويجب ألا نتوقف عن الكتابة عن جلال طهران الذي سيعيد إيران إلى أيدي المحافظين. بعد فترتين في المنصب للرئيس البراهماتي حسن روحاني وحكومة معتدلة نسبياً، عادت السيطرة في إيران إلى المحافظين المتطرفين. إبراهيم رئيسي، الجلال من طهران، رئيس السلطة القضائية، والرجل الذي من المقرر أن يجعل إيران أكثر تحفظاً وفقراً وعدوانية وتهميشاً، فاز في الانتخابات بأقل نسبة مشاركة في تاريخ النظام. فعل المرشد على خامنئي كل ما في وسعه لضمان وضع الرئاسة في أيدي المحافظين الرئيسيين، لكن ليس سرراً أن رئيسي ليس بالضبط المفضل لدى الجميع. يأتي النقد العالمي له من اليمين واليسار. لم ينس العالم أن رئيسي نال لقبه الجلال من طهران، لأنه كان مسؤولاً عن إعدام الآلاف من معارضتي النظام الذين شجئوا بزعم دعم أعداء الثورة. وكان من بين القتلى رجال دين لم يمتاشوا مع المؤسسة.

القضية في أي من المناظرات التلفزيونية الثلاث، ولم يتم استخدامها كسلاح ضده من قبل أي من المرشحين الآخرين. ليس من المستغرب أن أحداً لم يحاول تحدي «حبيب» المرشد الأعلى، الذي من المقرر أن يخلفه بعد وفاته، والسبب في أن أكثر من 50% من الإيرانيين لم يصوتوا، وقدم 13% آخرون أوراق

## كلمة حق: الإعلام السعودي في الطليعة عربياً!

صالح القلاب



فإن الشعب الفلسطيني لم ير من هذه الدولة، التي تعتبر نفسها وتعتبرها حتى الولايات المتحدة وبعض الدول الأخرى دولة مقدرته ومتفوقة حضارياً، إلا العنف وإراقة الدماء وهدم منازل الفلسطينيين فوق رؤوسهم وفي بعض دول ما يسمى العالم الثالث وأيضاً حتى في بعض الدول الأوروبية والأسبوية.

وعليه وفي النهاية فإن المعروف والمؤكد أن المملكة العربية السعودية قد باتت دولة طليعية في هذا المجال الإعلامي ومنها قد اتخذت أخرى وإن المعروف أيضاً هو أن هذه الدولة، التي كان بناها وأرسى قواعدها المتينة القائد الكبير عبد العزيز آل سعود، ماضية وبخطى ثابتة في هذا الاتجاه الصحيح ومنها قد اتخذت أخرى على قدم المساواة مع دول متقدمة باتت تعتبر في طليعة المسيرة الحضارية العالمية وهكذا فإنه عندما نقول إن الإعلام السعودي بات في الطليعة عربياً فإننا نؤكد حقيقة بات يعترف بها العرب كعلم وذلك باستثناء عرب «الوليفة»، وعرب إيران ويعترف بها أيضاً المتابعون من الأوروبيين ومن «أخواننا» في الدول الآسيوية القريبة والبعيدة...

العناية والأهمية بالنسبة لهذا الإعلام الناجح والمؤثر وتكون لها فضائيات «العربية» و«الحدث» وغيرها وكل وسائل الإعلام الورقية وفي طليعتها صحيفة «الشرق الأوسط»، رائدة وقائدة الصحافة العربية، فإنها في حقيقة الأمر أصبحت تسمى بنصبة هذه المرحلة التاريخية وباتت تتماشى مع حركة التاريخ، حيث عالم اليوم غير عالم الأمس، وحيث إن هذا العصر، عصر القرن الحادي والعشرين، هو عصر الفضائيات المتفوقة وعصر الوسائل الإعلامية الناجحة والفاعلة والمؤثرة.

والمؤكد هنا وفي هذا المجال أن الإعلام الفاعل والمؤثر والقوي، الذي يفرض نفسه حتى على بعض الدول التي تعتبر نائية وبعيدة، لا بد أن تكون وراءه دولة لها تأثيرها السياسي والاقتصادي وأيضاً الثقافي، وخصوصاً في المجال الإقليمي، عصر تمدد الدول بالعنف والقوة العسكرية لم يعد محدياً وأيضاً ولا مقبولاً لا إقليمياً ولا دولياً، والمثل على هذا هو أن إسرائيل، دولة العدو الصهيوني، التي كانت قد هيمنت على جزء من فلسطين في عام 1948 وأيضاً على الجزء الباقي حتى نهر الأردن، أي الضفة الغربية بما فيها «القدس العربية»، لكن ومع ذلك

الفاعل والمؤثر ليس في منطقة الخليج العربي فقط لا بل في العالم العربي كله وأيضاً في بعض دول العالم، وهذه مسألة باتت ثابتة ومؤكد ويعترف بها حتى الإيرانيون ومعهم تحالفهم الذي يضم دولاً تقول إنها عربية وهي في حقيقة الأمر تعتبر مرجعيتها السياسية والمذهبية، وكل شيء في «قم» وطهران، وأنه بالنسبة إليها «لا صوت يعلو فوق صوت الولي الفقيه حتى بالنسبة للدول الكبرى أهم من المصدع والمذموم» ولذا فإن دولته مثل الصين الشيوعية

عندما تولي السعودية هذه العناية بالنسبة للإعلام الناجح والمؤثر وتكون لها فضائيات «العربية» و«الحدث» وصحيفة «الشرق الأوسط»، فإنها أصبحت تتماشى مع حركة التاريخ الفاعل والمؤثر ليس في منطقة الخليج العربي فقط لا بل في العالم العربي كله وأيضاً في بعض دول العالم، وهذه مسألة باتت ثابتة ومؤكد ويعترف بها حتى الإيرانيون ومعهم تحالفهم الذي يضم دولاً تقول إنها عربية وهي في حقيقة الأمر تعتبر مرجعيتها السياسية والمذهبية، وكل شيء في «قم» وطهران، وأنه بالنسبة إليها «لا صوت يعلو فوق صوت الولي الفقيه حتى بالنسبة للدول الكبرى أهم من المصدع والمذموم» ولذا فإن دولته مثل الصين الشيوعية

الفاعل والمؤثر ليس في منطقة الخليج العربي فقط لا بل في العالم العربي كله وأيضاً في بعض دول العالم، وهذه مسألة باتت ثابتة ومؤكد ويعترف بها حتى الإيرانيون ومعهم تحالفهم الذي يضم دولاً تقول إنها عربية وهي في حقيقة الأمر تعتبر مرجعيتها السياسية والمذهبية، وكل شيء في «قم» وطهران، وأنه بالنسبة إليها «لا صوت يعلو فوق صوت الولي الفقيه حتى بالنسبة للدول الكبرى أهم من المصدع والمذموم» ولذا فإن دولته مثل الصين الشيوعية

عندما تولي السعودية هذه العناية بالنسبة للإعلام الناجح والمؤثر وتكون لها فضائيات «العربية» و«الحدث» وصحيفة «الشرق الأوسط»، فإنها أصبحت تتماشى مع حركة التاريخ الفاعل والمؤثر ليس في منطقة الخليج العربي فقط لا بل في العالم العربي كله وأيضاً في بعض دول العالم، وهذه مسألة باتت ثابتة ومؤكد ويعترف بها حتى الإيرانيون ومعهم تحالفهم الذي يضم دولاً تقول إنها عربية وهي في حقيقة الأمر تعتبر مرجعيتها السياسية والمذهبية، وكل شيء في «قم» وطهران، وأنه بالنسبة إليها «لا صوت يعلو فوق صوت الولي الفقيه حتى بالنسبة للدول الكبرى أهم من المصدع والمذموم» ولذا فإن دولته مثل الصين الشيوعية

بالحديد والنار وبالاعتقالات والسجون، والأآن وفي حين أن لبنان كان في فترة سابقة بمثابة صوت العرب الإعلامي وفي الإنجازات كافة، وكان المدفعية الإعلامية لمن يعتبرون أنفسهم قداميين وأيضاً من يُعتبرون «رجعيين»، فإن هذا كله قد تلاشى نهائياً وأنه لم يعد في هذا البلد، الذي كان رئيسياً في هذا المجال ومجالاً أخرى، أي صوت إلا صوت ضاحية بيروت الجنوبية الذي هو صوت حسن نصر

إيران التي كانت خمينية وأصبحت خامنئية، والتي غدت تسيطر إعلامياً وكل شيء حتى على دول عربية من بينها دولتان بقيت إحداهما ترفع شعاراً «أمة عربية واحدة... ذات رسالة خالدة»! ثم إن ما بات مؤكداً ومعروفاً هو أن الإعلام السعودي، إعلام المملكة العربية السعودية، المتمثل في فضائياتي «العربية» و«الحدث» ومعهما صحيفة «الشرق الأوسط» والعديد من وسائل الإعلام الداخلية هو الإعلام العربي

للفضائية العربية (M.B.C) «مركز تلفزيون الشرق الأوسط» الإخبارية، وحيث إنه قد ظهر في السنوات الأخيرة في هذا المجال وفي هذه المجالات كلها جيل الشباب الصاعدين الذين أصبح الإعلام السعودي كله (المرئي والمقروء والمسموع) في عهدهم على ما هو عليه الآن من طليعية بالنسبة للإعلام العربي وأيضاً بالنسبة لإعلام حتى بعض الدول الأوروبية التي كانت قد قطعت مشواراً طويلاً في هذا المجال.

لا شك في أنه قد طرأت على الإعلام العربي بصورة عامة تطورات مهمة لا يمكن إنكارها، وهذا بالنسبة للورفي منه وأيضاً المرئي والمسموع، وهنا فإن ما يدعو للأسف الشديد هو أن لبنان فقد ما كان عليه في هذا المجال وأن صحيفة «النهار» التي كانت بمثابة نبراس ليس لبنانياً فقط وإنما عربي أيضاً قد خفقت أضواؤها وإلى حد التلاشي، ثم إن صحيفة «الأهرام» المصرية التي كانت بمثابة مدفعية الرئيس جمال عبد الناصر الإعلامية في مرحلة صراع المعسكرات قد تراجعت كثيراً وبالطبع فإن هذا ينطبق على «صوت العرب» أيضاً وعلى غيرها، إضافة إلى أن إعلام دول الانقلابات العسكرية تحول إلى مجرد ابواق «ردح وقرح ومدبح» للذين ورثوا هذه الانقلابات وابتاوا يحكمون

قبل أن يسقط نجم الإعلام السعودي، المرئي والمسموع والمقروء، كان «صوت العرب» المصري يعتبر الطليعي عربياً، أما «ورقياً» فقد كانت الهمنة للبنان مثقلة بصحيفة «النهار» وذلك في حين أنه كانت هناك «الأهرام» المصرية وقبل ذلك كانت هناك صحف المبادئ الأولى العراقية والسورية وهذا قبل أن يُبتلى العالم العربي بموجة الانقلابات العسكرية التي تتحكم بالعديد من الدول العربية الآسيوية والأفريقية!

وحقيقة فإن سطوع نجم الإعلام السعودي كان قد بدأ بصحيفة «الشرق الأوسط» ومجلة «المجلة» اللتين كانتا تصدران من لندن وكان عثمان العمير صاحب «إيلاف» الحالية أول من أصبح رئيس تحرير سعودي لمجلة «المجلة» ثم لصحيفة «الشرق الأوسط» وقد تبعه في هذا المجال عبد الرحمن الراشد الذي كان له ولا يزال باع طويل في هذا المجال والذي لم يتوقف عن كتابة مقالته «المشوق» في «الشرق الأوسط» التي قد تجاوزت حدود العالم العربي وأصبحت دولية حيث لبقت تواصل الصدور من العاصمة البريطانية لندن حتى الآن. وهنا وحتى نقول الحقائق كما هي فإن الشيخ وليد إبراهيم قد كان طليعاً في هذا المجال أيضاً، فهو المؤسس الأول









## اقتصاديون لـ التنسيق الأوسط: الاستراتيجية ستقوي البنى التحتية وتدعم تكامل وسائل الخدمات وتنوع أنماط النقل السعودية لأكبر المنصات اللوجيستية في العالم

وتقليل استهلاك الوقود بنسبة كبيرة، مؤكداً أنه من المصلحة الوطنية استغلال كل الموارد المتاحة لتعزيز الاقتصاد الوطني، لا سيما تطوير الخدمات اللوجيستية التي تعتمد عليها اقتصادات الدول الكبرى، مشيراً إلى الموقع الجغرافي المميز للمملكة، وربطها بين ثلاث قارات تعد حلقة وصل بينها. وأضاف أن الخدمات اللوجيستية والنقل تعد محورا رئيسياً في برامج «رؤية المملكة 2030»، وقطاعاً حيوياً ممكناً للاقتصادات الأخرى، وصولاً إلى تحقيق التنمية المستدامة، مفيداً بأن الدولة تعيش نقل نوعية ضخمة من خلال البرامج والمبادرات التي أطلقتها مؤخراً، حيث تحفز النمو الاقتصادي، وترفع نسبة المحتوى المحلي، وتحسن جودة الحياة. وتهدف الاستراتيجية لارتقاء بخدمات ووسائل النقل كافة، وتعزيز التكامل في منظومة الخدمات اللوجيستية وأنماط النقل الحديثة، لدعم مسيرة التنمية الشاملة في المملكة. وتتضمن حزمة من المشروعات الكبرى الميكنة لتحقيق الأهداف الاقتصادية والاجتماعية، واعتماد نماذج حوكمة فاعلة لتعزيز العمل المؤسسي في منظومة النقل، بما يتفق مع تغيير اسم الوزارة إلى «النقل والخدمات اللوجيستية».

مجموعة من المشروعات الكبرى التي تعزز مكانة المملكة في الخدمات اللوجيستية العالمية، وتطور البنى التحتية، وتخلق مناطق لوجيستية. وبين البوعينين أن من أهدافها الربط البيئي مع دول الخليج بخط سكة حديد، ما يعزز الشبكة اللوجيستية، ويربط دول الخليج اقتصادياً وتنموياً ومجتمعياً، ويعزز الجانب الأمني أيضاً. وشدد على أن ما تتضمنه الاستراتيجية من مشروعات وأهداف سيسهم في تحسين مؤشر الأداء اللوجيستي للمملكة، بما يجعلها ضمن قائمة الدول العشر الأولى عالمياً. ومن جانبه، قال خبير السياسات العامة الدكتور أكرم جدوي لـ«الشرق الأوسط»، إن إطلاق الاستراتيجية الوطنية سيحمل على جذب الاستثمار الأجنبي، نظراً لأهمية قطاع النقل للمستثمر، مما سيعمل على دعم الاقتصاد الوطني، ويحفز ويزيد من القطاعات الأخرى ذات العلاقة والاعتمادية على قطاع النقل والخدمات اللوجيستية، لينتج عن ذلك تنوع كبير في مصادر الدخل، وتوفير لوظائف نوعية. وأوضح الدكتور جدوي أن من إيجابيات الاستراتيجية الجديدة تقوية البنية التحتية لتزيد من قوة الاقتصاد وتنوعه، وكذلك الارتقاء بجودة الحياة في المدن، والمحافظة على البيئة.



السعودية مرشحة لتكون واحدة من أكبر منصات الخدمات اللوجيستية المهمة في العالم (الشرق الأوسط)

بما يحقق مستهدفات «رؤية المحلي إلى 10 في المائة». ويضمن زيادة ومن ناحية، ذكر لـ«الشرق الأوسط» مساهمة القطاع في الناتج الأوسط» عضو مجلس الشورى السعودي مرشحة لتكون واحدة من أكبر منصات الخدمات اللوجيستية المهمة في العالم (الشرق الأوسط)

### انخفاض معدل إجمالي البطالة بين السعوديين

2021، إذ وصل إلى 3,7 في المائة، قياساً به في المائة في الربع الماضي. كما انخفض معدل البطالة لإجمالي السكان الإناث من 20,2 في المائة في الربع الأخير من عام 2020، ليصل إلى 16,1 في المائة في الربع الأول. وانخفض معدل البطالة للسعوديات، ليبلغ 21,2 في المائة خلال الربع الأول، قياساً به 24,4 في المائة في الربع الرابع من العام الماضي.

ليصل إلى 6,5 في المائة، مقابل 7,4 في المائة خلال الربع السابق (الربع الرابع من عام 2020). وأصدرت الهيئة العامة للإحصاء السعودية نشرة سوق العمل للربع الأول من العام الحالي، وذلك وفقاً لتقديرات مسح القوى العاملة الذي أجريه بشكل ربع سنوي، حيث أظهرت النتائج انخفاض معدل البطالة لإجمالي السكان الذكور للربع الأول من عام

الرياض، «الشرق الأوسط» انخفض المعدل الإجمالي للبطالة بين السعوديين (ذكور وإناث) 15 سنة فاكتر، ليصل إلى 11,7 في المائة في الربع الأول من العام الحالي، قياساً به 12,6 في المائة خلال الربع السابق، في حين انخفض معدل بطالة إجمالي السكان السعوديين والأجانب (15 سنة فاكتر)،

الرياض، «الشرق الأوسط»

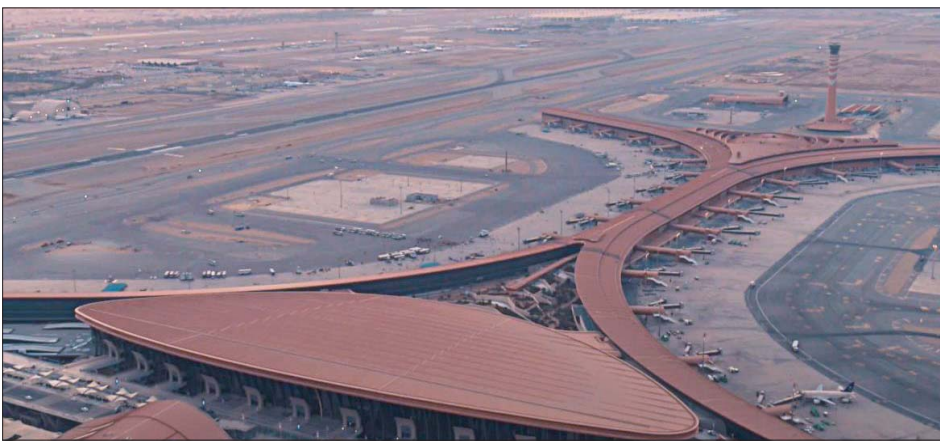
### الموافقة على طرح 81 مليون سهم في «أكوا باور» السعودية

بشكل موثوق وتكلفة منخفضة، مع الإسهام بفعالية في التنمية الاجتماعية والاقتصادية المستدامة للمجتمعات والدول. وشركة «أكوا باور» مملوكة بنسبة 50 في المائة من قبل «صندوق الاستثمارات العامة» بعد أن رفع حصته في نوفمبر 2020، وذلك في إطار استراتيجية الصندوق الهادفة إلى تمكين الشركات الوطنية الرائدة في السعودية من التحول إلى شركات رائدة إقليمياً وعالمياً، إلى جانب تحقيق عوائد استثمارية مستدامة. وكانت الشركة قد أعلنت يونيو (حزيران) الحالي عن نجاحها في جمع 2,8 مليار ريال (746 مليون دولار)، من خلال طرح لصكوك بسعر عائد مدتها 7 سنوات، يقوم على هيكل مضاربة ومريحة متوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية. ويمثل طرح الصكوك الأول من نوعه لشركة «أكوا باور» في أسواق الصكوك السعودية، وشهد اهتماماً قوياً من قبل مديري الصناديق والاستثمار الحكوميين وشركات التأمين في المملكة، التي استحوذت على 30 في المائة من إجمالي حجم الإصدار، وادى الطلب القوي على هذا الإصدار إلى وصول حجم الطلبات إلى 1,8 ضعف عن قيمته.

الرياض، «الشرق الأوسط» وافق مجلس هيئة السوق المالية السعودية على طلب شركة أعمال المياه والطاقة الدولية «أكوا باور» طرح 81,2 مليون سهماً للاكتتاب العام تمثل 11,1 في المائة من أسهم الشركة، على أن يتم طرح نشرة الإصدار قبل موعد بداية الاكتتاب بوقت كافٍ. وشركة «أكوا باور» مطور ومستثمر ومشغل لمحطات توليد الكهرباء وتحلية المياه، وتأسست في العاصمة السعودية الرياض عام 2004. ويعمل لديها عبر وجودها في 13 دولة بمنطقة الشرق الأوسط وأفريقيا ووسط آسيا وجنوب شرقى آسيا، نحو 3500 موظف، فيما تضم محفظة مشاريعها 64 أصلاً. وتبلغ قيمة محفظة المشاريع الاستثمارية للشركة السعودية المتعلقة نحو 248 مليار ريال (66 مليار دولار)، بسعة إنتاجية تصل إلى 42 غيغاواط من الطاقة الكهربائية و6,4 مليون متر مكعب من المياه المحلاة يومياً، توفرها كإنتاج ضخم يلبي احتياجات مرافق الدول، ووفق عقود شراء طويلة الأجل تعمل بنموذج الشراكة بين القطاعين الحكومي والخاص. وتستهدف «أكوا باور» من خلال مشاريعها إنتاج الكهرباء والمياه المحلاة

### مختصون لـ التنسيق الأوسط: تأسيس ناقل جوي يستثمر سوقاً عملاقة لرحمة الحج والعمرة السعودية تدخل مرحلة جديدة في استثمار أجواء الطيران

القادمين للسعودية، الذي يُتوقع أن يصل إلى 100 مليون سائح. من جهته، قال الدكتور إبراهيم العمر المشرف على «مكتب شارة للبحوث والدراسات الاستثمارية»: «تأتي المبادرة ضمن الخطة الطموحة لتحديث اقتصاد المملكة وتعزيز مكانته، عبر استثمار الجغرافي ومكانته العالمية في سوق الطاقة والخدمات والسلع النهائية». وأضاف: «المقدرات التي تمتلكها السعودية من شأنها الوصول بها لمؤشرات طموحة على المستوى الدولي... ليس هذا فحسب، بل إن تعزيز مكانة المملكة ضمن صناعة النقل الجوي سيعزز مكانة المملكة وموقعها المتوسط على خارطة العالم بين الشرق والغرب والشمال والجنوب».



اعتماد استراتيجية تطوير النقل والخدمات اللوجيستية سيعزز موقع قطاع الطيران السعودي دولياً (الشرق الأوسط)

على موارد أخرى غير الطبيعية، ومنها الخدمات. وشدد على أن تغيير مسمى الوزارة يؤكد على أن هذه المرحلة متوسطة ومتطورة بالعمل اللوجيستي المكمل للقطاع، لافتاً إلى أهمية إطلاق ناقل وطني جديد، لما تمتلكه السعودية من خصائص متنوعة، ومنها «الحج والعمرة»، التي تحتاج إلى تخصص إحدى الناقلات الوطنية لذلك، فيما يعمل على الشركة الأخرى في نقل السياح

إيجابية في الخدمات الرئيسية والمساندة واللوجيستية في هذا القطاع. وأضاف أن عملية تكاملية ستكون بين الموانئ الكبرى والنقل الجوي في عمليات الشحن، وهذا ما تفرقه به السعودية عن كثير من الدول، التي لا تمتلك آلية النقل الجوي والبحري في آن واحد، وموضحة أن هناك عملية توسع في المطارات مرتقبة في هذه المرحلة بهدف زيادة الناتج المحلي إلى 10 في المائة، وذلك كون كثير من دول العالم تعتمد الآن

ومنصة لوجيستية عالمية عبر تعظيم القيمة المضافة من قطاعي الترفيه والطاقة والتركيز على محوري المحتوى المحلي والثورة الصناعية الرابعة. وقال الدكتور حسين الزهراني، رئيس لجنة الطيران والخدمات المساندة في الغرفة التجارية بجدة، والمستثمر في القطاع لـ«الشرق الأوسط»، إن النقل منظومة متكاملة مرتبطة بعمليات الركاب والبضائع، لذلك التطوير والتنمية في هذا القطاع يكون له انعكاسات

جدة، سعيد الأبيض دخلت السعودية مرحلة جديدة في قطاع النقل بمسارته الثلاثة والشحن، مع إعلانها أول من أمس الاستراتيجية الوطنية للنقل والخدمات اللوجيستية التي تعتمد على تأسيس ناقل وطني يعمل عليه في تنمية القطاع وزيادة العوائد المالية مع تنوع الفرص الاستثمارية التي ستخلق مئات من الوظائف في تخصصات مختلفة. ومن أبرز ملامح الاستراتيجية المعلنة وصول السعودية للمرتبة الخامسة عالمياً في الحركة العابرة للنقل الجوي، مع زيادة الوجهات لأكثر من 250 وجهة دولية، ورفع قدرات قطاع الشحن الجوي ليصل إلى أكثر من 4,5 مليون طن، معتمدة في ذلك على جملة من الخصائص التي تملكها، ومنها الموقع الاستراتيجي، الذي يربط القارات الثلاث، والتدفق الكبير للسياح من مختلف دول العالم، الذي يسجل إلى قرابة 100 مليون زائر، وفق مستهدفات 2030.

ومن تلك العوامل التي تدعم الاستراتيجية، التوجه السعودي في رفع عدد القادمين لأداء مناسك العمرة والزياراة إلى 30 مليون سنوياً، كذلك تحويل المملكة إلى قوة صناعية رائدة

### اللجنة الوطنية لـ التنسيق الأوسط: المبادرة ستنشط حركة الشحن وتوسع التجارة الإلكترونية

### تطوير السكك الحديدية وشبكة الطرق يزيد وتيرة الإنتاج والتصدير ويعزز التنافسية

اعتماد تأسيس صناعة الخدمات اللوجيستية وما يتعلق بها من بناء منظومات عالية الجودة من الخدمات. وأضاف الطيار أن ذلك «سيزيد نماذج عمل تنافسية لتعزيز الإنتاجية والاستدامة في قطاع الخدمات اللوجيستية، والتي ستعد محورا رئيسياً في برامج «رؤية المملكة 2030»، كما سيزخر قطاعاً حيوياً ممكناً للقطاعات الاقتصادية، وصولاً لتحقيق التنمية المستدامة، ولتفت الطيار إلى أن «هناك فرصاً جديدة وواعدة للقطاعات الحديدية والبحرية المعتمدة، مما يشجع على تحقيق الأهداف السعودية باستغلال مساحات البلاد والموقع الجغرافي وتعزيز الربط البيئي في الإقليم».

العامة والتي تمتلك الشركة نسبة 80 في المائة من رأسمالها، إشعاراً يفيد بأن «الهيئة الملكية لمدينة الرياض» حددت مطح سيمتير (بيلور) المقبل ليكون بداية التشغيل الفعلي لشبكة «مشروع الملك عبد العزيز للنقل العام بالحافلات» بمدينة الرياض. إلى ذلك: قال الدكتور لؤي الطيار، المختص في الشأن الاقتصادي لـ«الشرق الأوسط»، إن «الاستراتيجية المقررة ستسهم في تعزيز الموارد البشرية والفنية في قطاع النقل والخدمات اللوجيستية في السعودية، كما ستعزز أهمية تفعيل المملكة الاستثمار في موقعها الاستراتيجي والذي يربط القارات الثلاث، في تنوع مصادر الدخل عبر

مؤشر الأداء اللوجيستي للمملكة لتكون ضمن قائمة الدول العشر الأولى على مستوى العالم. وقال الأمير محمد بن سلمان: «ستكون لدينا سوق مفتوحة للمستهلكين والمستثمرين في السكك الحديدية، وبما يشجع على تحقيق هدف إقليمي مهم يتلخص في تحقيق الربط البيئي مع دول الخليج العربي بخط سكة حديد، مما يجعل للمملكة دوراً مؤثراً في اقتصادات النقل الإقليمي والدولي ومحور ربط للنقل التجاري». وبحسب ولي العهد؛ فـ«الاستراتيجية تستند على ركائز عالية الأهمية، تشمل كذلك شبكة الطرق الكبرى التي تعد بلداننا الأولى التي تربطها على مستوى العالم، كما

أسعاره، بالإضافة إلى تفعيل التشاكرية الإيجابية بين القطاعين الحكومي واللوجيستي». وذكر ولي العهد السعودي أن «الاستراتيجية» تحقق زيادة مستقبلية والتي تقدر بـ8080 كيلومتراً وتتضمن مشروع «الجسر البري» بطول يتجاوز 1300 كيلومتر وستخطى طاقته الاستيعابية 3 ملايين مسافر، وشحن أكثر من 50 مليون طن سنوياً، بهدف ربط موانئ المملكة على ساحل الخليج العربي بموانئ ساحل البحر الأحمر، مع فتح فرص جديدة وواعدة لهذا الخط عبر مروره بمراكز لوجيستية حديثة ومراكز للأنشطة الاقتصادية والمدن الصناعية والتعددية، وتحسين

في «اتحاد الغرف السعودية»، الدكتور خالد البواردي، أمس، إن «الاستراتيجية تسهم كذلك في حصول المملكة على حصة من تقدر بـ6,5 تريليون دولار سنوياً، وبالتالي زيادة الدخل غير النقطي وتنويع مصادر الدخل وخلق وظائف للشباب السعودي، كما أنها تزيد حركة الشحن البري والبحري والجوي لخفض أسعار الشحن والنقل مما ينعكس على أسعار المنتجات». وأبان أنه من ضمن إيجابيات الاستراتيجية الوطنية الجديدة دعم التجارة الإلكترونية لارتباطها الوثيق بالشحن الجوي، وأنه «كلما زادت حركة نقل الركاب جواً، زاد معها حجم الشحن الجوي وانخفضت

الرياض، فتح الرحمن يوسف في حين أعلن الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد السعودي، اعتماد «الاستراتيجية الوطنية للنقل والخدمات اللوجيستية»، تتضمنه فقرة تطويرية في الخطوط الحديدية وشبكة الطرق والخدمات المتعلقة لـ«الشرق الأوسط» «اللجنة الوطنية اللوجيستية»، في «اتحاد الغرف السعودية» أن تطوير السكك الحديدية وشبكة الطرق سيسهم في رفع كفاءة الاقتصاد ويعزز حركة الإنتاج والتصدير ويرفع تنافسية السعودية إقليمياً ودولياً.

وقال لـ«الشرق الأوسط» رئيس «اللجنة الوطنية اللوجيستية»



البلد	السعودية	قطر	عمان	الإمارات	البحرين	كويت	أردني	مصر	مغرب	لبنان	تونس
دولار أمريكي	3,75	3,64	0,38	3,67	0,37	0,30	0,70	15,69	8,92	1507	2,76
ج. استرليني	5,18	5,02	0,53	5,07	0,51	0,41	0,97	21,78	12,33	2083	3,81
	4,44	4,31	0,45	4,35	0,44	0,35	0,84	18,62	10,59	1789	3,27

## النفط (برنت)

أمس 75.15  
السابق 75.45

## الذهب

أمس 1765.50  
السابق 1781.80

## بتكوين

أمس 35019  
السابق 34528

## بين تمديد الاتفاق خشية تخمة محتملة وزيادة الإنتاج تلبية لارتفاع الطلب «أوبك بلس» تدرس سيناريوهات «استقرار السوق»



تجتمع الدول الأعضاء في «أوبك بلس» اليوم للنظر في سياسة الإنتاج المستقبلية (رويترز)

لندن: «الشرق الأوسط»

تجتمع دول «أوبك بلس»، اليوم (الخميس)، للنظر في عدة سيناريوهات، مع عودة الطلب العالمي على النفط نتيجة فتح اقتصادات الدول، الذي نتج عنه ارتفاع الأسعار إلى مستويات فوق 75 دولاراً للبرميل.

فجانب سيناريو زيادة الإنتاج من خلال تقليص الخفض التدريجي، برز سيناريو آخر، وهو تمديد محتمل للاتفاق لما حذرت لجنة تابعة لـ «أوبك» في تقرير من «عدم يقين كبير» وخطر تكون تخمة نفطية العام المقبل، وفق وكالة «رويترز» نقلاً عن مصدرين.

واتفقت منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) وروسيا وحلفاؤهما في مجموعة «أوبك بلس» على تخفيضات إنتاج قياسية نحو عشرة ملايين برميل يومياً بداية من مايو (أيار) 2020، بحلول أبريل 2022.

وجاء تحرك «أوبك بلس» لإدارة الإمدادات لمواجهة انهيار الطلب مع تطبيق اقتصادات إجراءات عزل للحد من انتشار فيروس كورونا.

وفي الأول من يوليو (تموز)، سبيل الخفض 5,8 مليون برميل يومياً.

كما أظهر التقرير أن اللجنة، المعروفة باسم اللجنة الفنية المشتركة، قالت، في تقرير، إنها تتوقع فائض من النفط بحلول نهاية 2022، بموجب تصورات مختلفة لوضع العرض والطلب

في سوق النفط.

وأشار التقرير إلى أنه رغم أن سوق النفط ستعاني عجزاً على المدى القصير، فإن تخمة تلوح في الأفق فور أن تنهي «أوبك بلس» تخفيضات الإنتاج.

وموقف روسيا غير واضح بعد، وسط انباء عن تقديمها مقترحات بزيادة الإنتاج مع ارتفاع أسعار النفط، وقال مصدر، وفق «رويترز»، إن من المحتمل ألا يكون هناك قرار

نهائي بشأن التمديد في اجتماع

«أوبك بلس»، اليوم (الخميس)، وتجاوزت أسعار النفط 75 دولاراً أمس، بزيادة أكثر من 40 لغاثن 181 مليون برميل بنهاية العام.

ويتبنى التصور الأساسي افتراضات نمو الطلب العالمي على النفط ونمو الإمدادات من الاقتصاد والتعدي من الخام خارج «أوبك» في التقرير الشهري لمنظمة أوبك لشهر يونيو (حزيران)، مع توقعات مبدئية لعام 2022.

مليون برميل في الربع الأخير.

وتابع أنه لا يزال يتوقع زيادة كبيرة في عام 2022 تقود لغاثن 181 مليون برميل بنهاية العام.

ويتبنى التصور الأساسي افتراضات نمو الطلب العالمي على النفط ونمو الإمدادات من الاقتصاد والتعدي من الخام خارج «أوبك» في التقرير الشهري لمنظمة أوبك لشهر يونيو (حزيران)، مع توقعات مبدئية لعام 2022.

## التضخم و«دلتا» يربكان المؤشرات الآسيوية والأوروبية

## الوظائف الأميركية تهدئ مخاوف أسواق الأسهم



طلغان مخاوف متعلقة باحتمالات ارتفاع بلغ للتضخم العالمي

1,15 نقطة أو ما يعادل 0,03 في المائة إلى 4290,65 نقطة، وتراجع المؤشر ناسداك المجمع 18,48 نقطة أو ما يعادل 0,13 في المائة إلى 14509,85 نقطة.

ومع نشر التقرير، حاولت أسهم الأوربية تحسين موقفها بالانحياز بارتفاع صلب للتضخم العالمي، وتفشي سلالة «دلتا» المتحورة من فيروس «كوفيد-19».

وفتح المؤشر ستاندر أند بورز 500 قرب أعلى مستوياته على الإطلاق، الأربعاء، في الوقت الذي أظهرت فيه بيانات أن عدد الوظائف في القطاع الخاص الأميركي ارتفعت بقوة في يونيو (حزيران)، بينما تنحج المؤشرات الكبرى للأسهم الأميركية لتحقيق خامس مكسب فصلي على التوالي.

ونزل المؤشر داو جونز الصناعي 1,55 نقطة إلى 34290,74 نقطة. وتراجع المؤشر ستاندر أند بورز 500 بمقدار

لندن: «الشرق الأوسط»

أنشذت بيانات أميركية مبشرة الأسواق، أمس، من تراجع بلغ بدأ في الأسواق الآسيوية وامتد غرباً إلى أوروبا، نتيجة طغيان مخاوف مزدوجة متعلقة باحتمالات ارتفاع صلب للتضخم العالمي، وتفشي سلالة «دلتا» المتحورة من فيروس «كوفيد-19».

وفتح المؤشر ستاندر أند بورز 500 قرب أعلى مستوياته على الإطلاق، الأربعاء، في الوقت الذي أظهرت فيه بيانات أن عدد الوظائف في القطاع الخاص الأميركي ارتفعت بقوة في يونيو (حزيران)، بينما تنحج المؤشرات الكبرى للأسهم الأميركية لتحقيق خامس مكسب فصلي على التوالي.

ونزل المؤشر داو جونز الصناعي 1,55 نقطة إلى 34290,74 نقطة. وتراجع المؤشر ستاندر أند بورز 500 بمقدار

التضخم المرتفع وانتشار سلالة «دلتا» شديدة العدوى عالمياً أبطأ المكاسب في الآونة الأخيرة.

وارتفعت أسهم التكنولوجيا 0,4 في المائة بعد إغلاق المؤشر ناسداك الأميركي على مستوى

المجموعة قد تبقى على الإنتاج دون تغيير عندما يجتمع الوزراء اليوم (الخميس)، لاتخاذ قرار بزيادة الإنتاج ربما بأكثر من مليون برميل يومياً أو بمجرد 0,5 مليون برميل يومياً. وذكرت مصادر في «أوبك بلس» أن مشاورات اللجنة يوم الثلاثاء لم تتمخض عن قرار أو توصية بالإجماع.

في الأثناء، أبدى وزير النفط الكويتي محمد الفارس، أمس، تفاؤله بشأن الطلب العالمي على النفط، في الوقت الذي تتعافى فيه الاقتصادات من تأثير الجائحة.

وقال الوزير، في بيان نشرته وكالة الأنباء الكويتية الحكومية، قبل اجتماع لكبار منتجي الخام العالميين: «توسّع الدول في التطعيم ضد فيروس كورونا أسهم في تعزيز توقعات النمو الاقتصادي في الاقتصادات الكبرى والناتجة بالتزامن مع عودة تدريجية للحركة والتنقل والسفر في العديد من بلدان العالم، ما يعزز ويزيد الطلب العالمي على النفط».

من جانبه، قال ميلي كيارى، رئيس مؤسسة المتترول الوطنية في نيجيريا وممثل بلاده لدى المنظمة سترترع «أوبك»، إن المنظمة سترترع الإنتاج لتبقي أسعار النفط عند مستوى يمكن للمعلماء تحمله. وقال، في مقابلة مع القناة الإخبارية المحلية «أرييس تي. في»: «الوسيلة الوحيدة لخفض الأسعار هي زيادة الإنتاج... من أجل زيادة المعروض»، مضيفاً: «هذهما ساهم سيحدث. أوبك ستندخل».

وقالت اللجنة إنها ما زالت تتوقع نمو الطلب العالمي على النفط بواقع ستة ملايين برميل يومياً في 2021، لكنها قالت إن «قدراً كبيراً من عدم اليقين» يؤثر على الطلب، يشمل تباين وتيرة التعافي الاقتصادي العالمي وارتفاع الديون السيادية والتوزيع غير العادل للقاحات وتزايد الإصابات بسلالة «دلتا» من «كوفيد-19».

وقال مراقبو «أوبك» إن

لكن مشتريات المستثمرين سرعان ما عادت لنمط الأسواق اليابانية السائد منذ سبتمبر (أيلول) فتراجعت في آخر يوم تداول في الشهر... ويعتقد بعض المستثمرين أن ذلك قد يرجع لإعادة موازنة كبار المستثمرين لمراكزهم المالية في نهاية الشهر في حين يرى آخرون أن الأمر مجرد صدفة.

وقال ماساتو كوجوري، قائد فريق تنفيذ المعاملات لدى شركة توكاي طوكيو سيكورييتيز، إنه «مجرد انحراف في الاتجاه. لكن الكثير من الناس يتحدثون بشأن الأمر، ما يعني أن له بالفعل تأثيراً نفسياً». وتراجعت الأسعار داخل نطاق محدود، لتسجل أداء أقل من مستويات الأسهم العالمية، في حين يزن المستثمرون التقدم الذي تم إحرازه في حملات التطعيم مقابل ارتفاع حالات الإصابة المحلية بفيروس كورونا قبيل دورة الألعاب الأولمبية المقررة الشهر المقبل.

## انهيار السياحة قد يكلف الاقتصاد العالمي أكثر من 4 تريليونات دولار

المباشرة للانخفاض الحاد في عدد السياح الدوليين. وقال التقرير إن خسارة القيمة نفسها يمكن أن تسجل هذا العام، مشيراً إلى أن انتعاش السياحة سيكون مرتبطاً إلى حد كبير بالتوزيع المكثف للقاحات المضادة لكوفيد-19، في العالم.

وقالت إيزابيل دورانت، الأمينة العامة لـ «أونكتاد» إن العالم يحتاج إلى جهود عالمية للتطعيم تسمح بحماية العاملين وتخفيف الأضرار الاجتماعية، واتخاذ قرارات استراتيجيات تتعلق بالسياحة مع أخذ التغييرات الهيكلية المحتملة في الحسبان. ولأن معدلات التطعيم غير متساوية، إذ جرى تلقيح أقل من واحد في المائة من السكان ببعض البلدان وأكثر من 60 في المائة بدول أخرى، يشير التقرير إلى أن الخسائر السياحية أكبر في البلدان النامية. وعرضت المنظمات 3

المباشرة لانخفاض الحاد في عدد السياح الدوليين. وقال التقرير إن خسارة القيمة نفسها يمكن أن تسجل هذا العام، مشيراً إلى أن انتعاش السياحة سيكون مرتبطاً إلى حد كبير بالتوزيع المكثف للقاحات المضادة لكوفيد-19، في العالم.

وقالت إيزابيل دورانت، الأمينة العامة لـ «أونكتاد» إن العالم يحتاج إلى جهود عالمية للتطعيم تسمح بحماية العاملين وتخفيف الأضرار الاجتماعية، واتخاذ قرارات استراتيجيات تتعلق بالسياحة مع أخذ التغييرات الهيكلية المحتملة في الحسبان. ولأن معدلات التطعيم غير متساوية، إذ جرى تلقيح أقل من واحد في المائة من السكان ببعض البلدان وأكثر من 60 في المائة بدول أخرى، يشير التقرير إلى أن الخسائر السياحية أكبر في البلدان النامية. وعرضت المنظمات 3



وائل مهدي\*

## النفط إلى أين بعد اجتماع «أوبك بلس»؟

اليوم (الخميس) اجتماع مصري آخر لتحالف منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) مع كبار المنتجين خارجها، وهو التحالف المعروف باسم «أوبك بلس». وفي ظروف مثل التي يمر بها الاقتصاد العالمي مع جائحة كورونا، فكل اجتماع للتحالف هو مصري على ما يبدو. وبالنسبة للملايين الذين لا يتابعون أخبار «أوبك بلس»، ولا يهتمون لما يجري، فغلبهم معرفة أن هذا التحالف اليوم يتحكم في أكثر من نصف الطاقة الإنتاجية للنفط في العالم؛ أي أن القرار الذي سيتخذه وزراء التحالف اليوم سيؤثر على أسعار وقود السيارات في المرة المقبلة التي سنذهب لتزويد مركباتنا به، خاصة أن أسعار النفط حتى لحظة كتابة هذه السطور عند أعلى مستوى لها منذ عامين (حول 75 دولاراً).

وحتى نعرف اتجاه الأسعار في الأشهر المقبلة، نحتاج إلى فهم ما سيجري في الاجتماع، حيث سيتم فيه مناقشة وضع عام 2021 الذي تبقى فيه النصف، وكذلك مناقشة ما يجب فعله في 2022، وهو جزء مهم كذلك مع توقع الجميع تعافي الاقتصاد العالمي.

هناك موقف واحد يجتمع عليه الجميع، وهو الحاجة لرفع إنتاج دول التحالف التي من بينها روسيا والسعودية، ابتداءً من شهر أغسطس (آب) المقبل، لكن الاختلاف حول: هل يتم رفع الإنتاج دفعة واحدة أم يُرفع تدريجياً على مراحل؟ ولكل اتجاه ما يؤيده ودوافع تؤدي إليه، غير أن النتيجة لن تكون واحدة في كل الاتجاهين. ولو أخذنا الاتجاه الأول، وهو رفع الإنتاج كاملاً دفعة واحدة، الذي تدعمه روسيا، فإن الكمية التي يمكن للتحالف إضافتها ما بين نصف مليون إلى مليون برميل إضافية، ولكنها ليست كافية لسد العجز في الإمدادات في السوق، وهذا الدافع هو ما أعلنته روسيا بطريقة غير مباشرة على لسان مصادر غير معلنة.

وبالنسبة للسوق، فإن زيادة الإنتاج دفعة واحدة بمليون برميل لن تكون غير متوقعة، بل قد تكون غير كافية إذا ما نظرنا للتوقعات المختلفة. فإذا أخذنا توقعات وكالة الطاقة الدولية (المنظمة المنافسة لأوبك)، فإن السوق ستمتع بعجز هذا العام والعام المقبل، لولا أن يتحرك التحالف لضخ 1,4 مليون برميل يومياً بشكل إضافي. وإذا نظرنا لأرقام «أوبك»، فإن السوق في حالة شح، خاصة مع هبوط المخزونات التجارية من النفط في الدول الصناعية المتقدمة، لتصل عند مستوى أقل من مستوى متوسط الخمس سنوات (2015 - 2019) بنحو 20 مليون برميل، وهذا مؤشر مهم على أن السوق تعاني من شح في الإمدادات، مع وجود تحسن في الطلب. وفي الوقت ذاته، تتوقع «أوبك» زيادة الطلب على النفط بنحو 5 ملايين برميل في النصف الثاني من هذه السنة، وترجح أن يكون متوسط العجز بين الطلب والعرض في السوق بنحو 1,9 مليون برميل في النصف الثاني. أما مصرف «غولدمان ساكس»، فيرى أن السوق حالياً حتى هذه اللحظة تمر بعجز قدره 2,5 مليون برميل يومياً، وسيصل العجز إلى 5 ملايين برميل يومياً بنهاية العام الحالي.

إذن، نستطيع أن نفهم أنه حتى لو زادت «أوبك بلس» إنتاجها بمليون برميل يومياً دفعة واحدة ابتداءً من أغسطس (آب)، فإن السوق ستظل تشهد عجزاً بين 900 ألف برميل يومياً إلى 4 ملايين برميل. وفي هذه الحالة، لماذا يتردد التحالف في زيادة الإنتاج، خاصة أنه قادر على إضافة 5,8 مليون برميل إضافية ابتداءً من هذا الشهر؛ أي خمسة أضعاف الكمية التي يتم التفاوض عليها؟ لا تزال هناك بعض عوامل الضبابية في السوق التي تتطلب من التحالف أن يزيد إنتاجه تدريجياً؛ أولها تأثير الاتفاق النووي الإيراني الذي لا يزال التفاوض مع إيران جارياً عليه. ففتى توصلت إيران إلى اتفاق مع الدول الكبرى، صار من المحتمل أن يتم السماح لها بتصدير نفطها مجدداً، مما يعني دخول مليوني برميل تقريباً من النفط إلى السوق. ثانياً، لا أحد يعلم قدرة المنتجين خارج «أوبك» على زيادة إنتاجهم هذا العام والعام المقبل مع بقاء الأسعار مرتفعة. ثالثاً، لا يزال العالم يواجه جائحة جديدة مع «كورونا المتحور»، وحركة السفر والسياحة لم تنتعش بالشكل المطلوب. رابعاً، بافتراض أن التحالف أراد ضخ مليون برميل الآن في السوق، ماذا سيفعل ذلك في الأسعار؟ تقريباً لا شيء يذكر. والسبب في هذا أن الدول إذا زادت إنتاجها في أغسطس (آب)، فإن النفط سيصل إلى المصافي على نهاية الشهر، ويدخل في دورة تكرير، ومن ثم يبعده للمستهلكين، وهذه الدورة تأخذ بين 30 إلى 45 يوماً؛ أي أن موسم الصيف سينتهي، وسيفل الطلب في الربع الثالث، ولن يستفيد من هذه الزيادة، إذا تمت بصورة مستعجلة، المستهلك ولا الدول المنتجة.

وبالآخر، سيصل التحالف إلى حل وسط، مثل ما حدث في ديسمبر (كانون الأول) الماضي. ونبقى النقطة المهمة التي يحرص عليها الجميع هي: ما تأثير كل هذا على الأسعار؟ لا أزال أرى صحة توقعات «غولدمان ساكس» بأن النفط في 2021 سيصل إلى 80 دولاراً (مع هامش صعود وفزول حوله). ويتوقع «غولدمان ساكس» أن زيادة «أوبك بلس» نحو مليون برميل سنوياً بنحو 3 دولارات هبوطاً (أي 77 دولاراً). لذا من المنطقي أن تتوقع سعر النفط هذا العام في حزمة بين 70 و80 دولاراً؛ خبر جيد لمزانيين الدول، وغير جيد للمستهلك الذي سيذهب لخطات الوقود الشهر المقبل. أما عام 2022، فمن المبكر توقع أسعاره في ظل كل المتغيرات أعلاه.

\* كاتب متخصص في النفط وشؤون منظمة «أوبك»

**عمليات الخفجي المشتركة**  
AL-KHAFJI JOINT OPERATIONS  
الشركة الكويتية للنفط الخفجي  
KUWAIT GULF OIL COMPANY (K.S.C.)  
أرامكو أعمال الخفجي  
Aramco Gulf Operations

**إعلان مناقصة**

يسر شركة أرامكو لأعمال الخليج المحدودة والشركة الكويتية لنفط الخليج (عمليات الخفجي المشتركة)، دعوة المقاولين للاشتراك في المناقصة رقم **ST713IT21 - صيانة/استبدال المعدات الوسيطة لنظام التفلز الرقمي وأجهزة الاستقبال**

**يرجى تحميل المناقصة بدون شراءها حسب زيارة موقعنا:**  
[www.kjo.com.sa](http://www.kjo.com.sa) ثم ضغط على الصفحة الرئيسية الخدمات الإلكترونية - مركز المناقصات - المقاولين - المناقصات الحالية

يجب تسليم العطاء باليد أو البريد إلى دائرة العقود في عمليات الخفجي المشتركة، الخفجي، المملكة العربية السعودية في أو قبل موعد الإقبال **يوم الاثنين الموافق أغسطس 02، 2021م 14:00** كما هو محدد في وثائق المناقصة.

**وللحصول على أي معلومات إضافية، يرجى الاتصال على الأرقام التالية:**  
هاتف رقم: +966 (13) 765 4483  
فاكس: N/A  
E-Mail: [ctdtenders@kjo.com.sa](mailto:ctdtenders@kjo.com.sa)  
Website: [www.kjo.com.sa](http://www.kjo.com.sa)

















لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

## شيفتشنكو مدرب أوكرانيا أكد أن منتخبه يتطلع لمفاجأة جديدة في ربع النهائي السبت

# إنجلترا تتخلص من «كابوس» الألمان وتحلم بانتزاع أول لقب في كأس أوروبا



دوفيك مهاجم أوكرانيا يسجل برأسه هدفاً في الوقت القاتل بمرمي السويد (أ.ف.ب)

النهائي والمباراة النهائية... وقال ديكلان رابيس لاعب وسط إنجلترا إن الكثيرين قللوا من فرص منتخب بلاده لكن الفوز على الألمان أثبت خطأ كل هذه التوقعات، وأوضح: «تم سؤال كل اللاعبين عن المباريات القديمة أمام الألمان، لكننا كنا تاريخاً جديداً».

لكن على إنجلترا قبل التفكير في اللقب أن تدرك أنها ستفقد ملعبها التي خاضت عليه أول أربع مباريات بالطولة، والسفر إلى روما لخوض مواجهة أوكرانيا. وأكد أندريه شيفتشنكو مدرب أوكرانيا بعد الانتصار المبكر لمنتخبه على السويد في الدقيقة الأخيرة من الوقت الإضافي الثاني (2 - 1) بفضل هدف أرتيم دوفيك في ملعب هاميدون سارك في اسكوتلندا، «سننوجه إلى روما بثقة كبيرة ولا نشعر بالخوف من مواجهة إنجلترا». وقال: «فلنك الدوافع لتحقيق مفاجأة جديدة في دور الثمانية، إنجلترا فريق رائع وتملك لاعبين متميزين وجهازاً تدريبياً مميّزاً، لقد تابعت مبارياتها الثلاث في دور المجموعات، لكن لم أشاهد مواجهة ألمانيا لأننا كنا نستعد للعب ضد السويد. يكون من الصعب جداً التسجيل أمامها لكن نقاط قوتها لا يجب أن نخيفنا». وتابع: «التاهل إلى ربع النهائي يجب أن يمنحنا الصعاب سفر الجماهير الإنجليزية إلى روما. وقال اليسيو داماتو مفوض الصحة بمقاطعة لاسيو: «أود أن أنكركم بأنه لأسباب تتعلق بمكافحة فيروس كورونا المستجد وسلامة دلتا المتحورة، هناك حجر صحي إلزامي لمدة خمسة أيام يطبق على جميع الوافدين من بريطانيا».

وقد حصل على أي شيء بعد... وتابع ساوثغيت الذي سبق له اللعب لكريستال بالاس وأستون فيلا وميدلزبره: «هذه لحظة خطيرة بالنسبة لنا. سنحظى بدفء النجاح والشعور في أنحاء البلاد بأنه يتعين علينا إحراز اللقب. نعرف أن التحدي سيكون كبيراً من الآن فصاعداً. اعتقد أن اللاعبين مدركون لذلك». وشرح ساوثغيت جانباً من خطته لمواجهة ألمانيا، موضحاً: «واجهنا فريقاً أحرز لقب المونديال أربع مرات، ومدرباً يملك مسيرة لا تصدق، أحرز كل ما قدمه. خبرة الألمان جعلتنا ندرك أننا سننزعز لخصم أحياناً لفرص النهائي قبل أن تسقط ضد كرواتيا وماتس هولمس اللذين ينظلمان اللعب ويجب أن نتحلى بالصبر، ما يرضيني أكثر شيء أننا لعبنا بشغف ويقلبنا، لكننا لعبنا أيضاً بعقلنا... وجدنا توازناً بين الشجاعة مع الكرة أو الاحتفاظ بها في ملعبنا». ويبدو مسار إنجلترا نحو النهائي سهلاً نسبياً، إذ تلقت السويد مع أوكرانيا التي أزاحت أداها كبير أمام فريق جيد جداً، وقد نجحنا بذلك، احتفلت بالهدف الذي سجلته ثلنصف ثانية اعتقدت أنه قد يكون تسلاً. أنا سعيد لتأكيده وتحقق الفوز». وحال نجحت إنجلترا في ربع فك نحس لأزهم منذ 1966 عندما تغلبت على ألمانيا الغربية 4 - 2 بعد وقت إضافي، ويعتقد ساوثغيت أن التجربة المؤلمة في روسيا قبل ثلاث سنوات، علمت إنجلترا درساً مهماً وأوضح: «وصلوا إلى الأدوار الأخيرة قبل ذلك، يعرفون مدى صعوبة الأمر، لذا فإن أقدامهم على الأرض».

وأضاف ههداف السدوري الإنجليزي المختار: «أتمنى أن نعود إلى ويمبلي للعب في الدور قبل النهائي، فيما تضع التشبيك التي تغلبت على هولندا أمالها في المهاجم باتريك شيك صاحب 4 أهداف حتى الآن، بفارق هدف عن حامل اللقب البرتغالي كريستيانو رونالدو متصدر ترتيب الهادفين والذي وُعد المنافس أمام بلجيكا في ثمن النهائي. وبرغم عدم توقع هذه المواجهة في ربع النهائي، إلا أنها الوحيدة التي تضم حاملين سابقين للقب، تشيكوسلوفاكيا في 1976 مع نجمها أنتونين باينكا، والدنمارك في 1992 مع الحارس الرمز بيتر شمبايكل، والد الحارس الحالي كاسبر. ويحلم كاسبر بإحراز لقب ثامن في العائلة، لكن عليه أولاً تجاوز تشيكا والسير على خط النهائي».



لوكاكو وكتيبة نجوم بلجيكا مرشحون بقوة لحصد اللقب (رويترز)

والمفاجأة على السويد 2 - 1 بعد وقت إضافي، سيكون رجال غارثيت ساوثغيت مرشحين في روما للتغلب على لاعبي النجم السابق أندري شيفتشنكو، بعد 15 سنة من بلوغ ربع نهائي مونديال 2006 في ألمانيا، عندما كان الأخير لا يزال لاعباً في أوكرانيا قبل أن يصبح مدرباً. وتكاد تكون مواجهة الدنمارك وتشيكيا مفاجئة عندما يتبعيد توتوف قلب الأذربيجانية باكو فيبعد صدمة توتوف قلب نجمها كريستيان إيريكسن في المباراة الافتتاحية التي خسرتها على أرضها ضد فنلندا، قدمت الدنمارك أداءً جميلاً جداً وسحقت ويلز 4 - صفر في ثمن النهائي، فيما تضع التشبيك التي تغلبت على هولندا أمالها في المهاجم باتريك شيك صاحب 4 أهداف حتى الآن، بفارق هدف عن حامل اللقب البرتغالي كريستيانو رونالدو متصدر ترتيب الهادفين والذي وُعد المنافس أمام بلجيكا في ثمن النهائي. وبرغم عدم توقع هذه المواجهة في ربع النهائي، إلا أنها الوحيدة التي تضم حاملين سابقين للقب، تشيكوسلوفاكيا في 1976 مع نجمها أنتونين باينكا، والدنمارك في 1992 مع الحارس الرمز بيتر شمبايكل، والد الحارس الحالي كاسبر. ويحلم كاسبر بإحراز لقب ثامن في العائلة، لكن عليه أولاً تجاوز تشيكا والسير على خط النهائي».

والمفاجأة على السويد 2 - 1 بعد وقت إضافي، سيكون رجال غارثيت ساوثغيت مرشحين في روما للتغلب على لاعبي النجم السابق أندري شيفتشنكو، بعد 15 سنة من بلوغ ربع نهائي مونديال 2006 في ألمانيا، عندما كان الأخير لا يزال لاعباً في أوكرانيا قبل أن يصبح مدرباً. وتكاد تكون مواجهة الدنمارك وتشيكيا مفاجئة عندما يتبعيد توتوف قلب الأذربيجانية باكو فيبعد صدمة توتوف قلب نجمها كريستيان إيريكسن في المباراة الافتتاحية التي خسرتها على أرضها ضد فنلندا، قدمت الدنمارك أداءً جميلاً جداً وسحقت ويلز 4 - صفر في ثمن النهائي، فيما تضع التشبيك التي تغلبت على هولندا أمالها في المهاجم باتريك شيك صاحب 4 أهداف حتى الآن، بفارق هدف عن حامل اللقب البرتغالي كريستيانو رونالدو متصدر ترتيب الهادفين والذي وُعد المنافس أمام بلجيكا في ثمن النهائي. وبرغم عدم توقع هذه المواجهة في ربع النهائي، إلا أنها الوحيدة التي تضم حاملين سابقين للقب، تشيكوسلوفاكيا في 1976 مع نجمها أنتونين باينكا، والدنمارك في 1992 مع الحارس الرمز بيتر شمبايكل، والد الحارس الحالي كاسبر. ويحلم كاسبر بإحراز لقب ثامن في العائلة، لكن عليه أولاً تجاوز تشيكا والسير على خط النهائي».

والمفاجأة على السويد 2 - 1 بعد وقت إضافي، سيكون رجال غارثيت ساوثغيت مرشحين في روما للتغلب على لاعبي النجم السابق أندري شيفتشنكو، بعد 15 سنة من بلوغ ربع نهائي مونديال 2006 في ألمانيا، عندما كان الأخير لا يزال لاعباً في أوكرانيا قبل أن يصبح مدرباً. وتكاد تكون مواجهة الدنمارك وتشيكيا مفاجئة عندما يتبعيد توتوف قلب الأذربيجانية باكو فيبعد صدمة توتوف قلب نجمها كريستيان إيريكسن في المباراة الافتتاحية التي خسرتها على أرضها ضد فنلندا، قدمت الدنمارك أداءً جميلاً جداً وسحقت ويلز 4 - صفر في ثمن النهائي، فيما تضع التشبيك التي تغلبت على هولندا أمالها في المهاجم باتريك شيك صاحب 4 أهداف حتى الآن، بفارق هدف عن حامل اللقب البرتغالي كريستيانو رونالدو متصدر ترتيب الهادفين والذي وُعد المنافس أمام بلجيكا في ثمن النهائي. وبرغم عدم توقع هذه المواجهة في ربع النهائي، إلا أنها الوحيدة التي تضم حاملين سابقين للقب، تشيكوسلوفاكيا في 1976 مع نجمها أنتونين باينكا، والدنمارك في 1992 مع الحارس الرمز بيتر شمبايكل، والد الحارس الحالي كاسبر. ويحلم كاسبر بإحراز لقب ثامن في العائلة، لكن عليه أولاً تجاوز تشيكا والسير على خط النهائي».

والمفاجأة على السويد 2 - 1 بعد وقت إضافي، سيكون رجال غارثيت ساوثغيت مرشحين في روما للتغلب على لاعبي النجم السابق أندري شيفتشنكو، بعد 15 سنة من بلوغ ربع نهائي مونديال 2006 في ألمانيا، عندما كان الأخير لا يزال لاعباً في أوكرانيا قبل أن يصبح مدرباً. وتكاد تكون مواجهة الدنمارك وتشيكيا مفاجئة عندما يتبعيد توتوف قلب الأذربيجانية باكو فيبعد صدمة توتوف قلب نجمها كريستيان إيريكسن في المباراة الافتتاحية التي خسرتها على أرضها ضد فنلندا، قدمت الدنمارك أداءً جميلاً جداً وسحقت ويلز 4 - صفر في ثمن النهائي، فيما تضع التشبيك التي تغلبت على هولندا أمالها في المهاجم باتريك شيك صاحب 4 أهداف حتى الآن، بفارق هدف عن حامل اللقب البرتغالي كريستيانو رونالدو متصدر ترتيب الهادفين والذي وُعد المنافس أمام بلجيكا في ثمن النهائي. وبرغم عدم توقع هذه المواجهة في ربع النهائي، إلا أنها الوحيدة التي تضم حاملين سابقين للقب، تشيكوسلوفاكيا في 1976 مع نجمها أنتونين باينكا، والدنمارك في 1992 مع الحارس الرمز بيتر شمبايكل، والد الحارس الحالي كاسبر. ويحلم كاسبر بإحراز لقب ثامن في العائلة، لكن عليه أولاً تجاوز تشيكا والسير على خط النهائي».

في دور الثمانية السبت المقبل في العاصمة الإيطالية روما. ومع التخلص من كابوس ألمانيا في البطولات الكبرى، تملك إنجلترا فرصة ذهبية لإحراز ثاني لقبها الكبير بعد مونديال 1966 على أرضها. وشكل فوز إنجلترا على ألمانيا في ملعب ويمبلي، لحظة سعادة كبرى للإنجليز بعد سنوات من الانحناء أمام الغريم العتيق، بهدفين متأخرين من رحيم سترلينغ والقائد هاري كين.

ووعى الإنجليز نهائيات كأس العالم أعوام 1970 من ربع النهائي و1990 من نصف النهائي و2010 من ثمن النهائي على يد الألمان، كما ودعوا البطولة الأخيرة التي استضافوها على أرضهم عام 1996 في كأس أوروبا من نصف النهائي على يد الغريم التاريخي الذي توج لاحقاً بلقبه الثالث والأخير في البطولة القارية. وفيما هتفت الجماهير «كرة القدم تعود إلى وطنها»، احتفالاً بفوز طال انتظاره على ألمانيا، يدرك ساوثغيت أن هذه الأهمية لا تعني الكثير إذا ما ارتبطت بنتيجة أول في البطولة القارية. وعن إمكانية اعتبار فريقه أحد المرشحين للفوز باللقب قال ساوثغيت: «لم أقل لهم ذلك... لكن عندما وصلنا إلى غرف الملابس بعد الفوز، كنا نحدث عن مباراة السبت المقبل بالغلغ». وتابع المدرب البالغ 50 عاماً: «كان أداء هائل، لكن بتكلفة بدنية ونفسية، يجب أن نتعافى سريعاً وأن نستعد ذهنياً. إنها لحظة فارقة للفريق... ونعرف أننا سنواجه تحديات كبيرة لأحرر المشوار، اللاعبون يعرفون ذلك، أقدامهم على الأرض ويشعرون بالثقة بسبب الطريقة التي لعبنا بها، لكننا هنا من أجل تحقيق إنجاز ولم

أربع مباريات، فيستمع بمسار سهل، أولاً مع أوكرانيا، وبحال فوزه سيلقي الفائز بين الدنمارك وتشيكيا، وتجمع مباراة بلجيكا وإيطاليا منتخبين تركا انطباعاً جميلاً طوال البطولة. وجدد روبرتو مانسيني منتخباً إيطاليا مترهلاً غاب عن المونديال الأخير ويحمل بلقب ثان في المسابقة بعد 1968، علماً بأنه خسر النهائي مرتين في الألفية الثالثة عامي 2000 و2012. في المقابل تملك بلجيكا المقومات المناسبة لإحراز اللقب، علماً بأنها خسرت النهائي في 1980 أمام ألمانيا الغربية. لكن تشكيلة المدرب الإسباني روبرتو مانزيني قد تفقد أبرز عنصرين مبدعين كيفن دي بروين وإدين هازارد بسبب الإصابة.

لندن، الشرق الأوسط

وُدعت منتخبات كبرى مثل فرنسا وألمانيا والبرتغال وهولندا ثمن نهائي كأس أوروبا لكرة القدم، فيما يشهد ربع النهائي مواجهة طاحنة بين بلجيكا وإيطاليا وأخرى غير متوقعة بين تشيكيا والدنمارك. وفي باقي مباريات دور الثمانية، تلعب إنجلترا مع أوكرانيا وإسبانيا مع سويسرا. ويملك الفائز من موقعة بلجيكا وإيطاليا غداً في ميونخ أفضلية الترشيح لنيل اللقب المرموق، لكنه سيصطدم في نصف النهائي مع الفائز بين إسبانيا وحاملة لقب 2008 و2012 وسويسرا. أما إنجلترا ودفاعها الحديدية الذي لم تهتز شبكاته في

## لوف... 15 عاماً من أعظم الانتصارات إلى وداع مخيب لمنتخب ألمانيا



لوف في أسعد لحظاته بطلاً لمونديال 2014 (أ.ف.ب)

كان مهاجماً عادياً إلى حد ما خلال مسيرته كلاعب، لكنه فتح سجله التدريبي بكناس ألمانيا مع شتوتغارت (1997)، ثم خسر نهائي الكأس الكؤوس الأوروبية (أدمجت لاحقاً مع كأس الاتحاد الأوروبي لتصبح السدوري الأوروبي «يوروبا ليغ» حالياً) في العام التالي. بعد فترة قضاها في فناربعشه التركي، تولى تدريب إنسبروك وقادة للتتويج بطلاً للسدوري النمساوي عام 2002. رشحه يورغن كليزيمان في صيف عام 2004 ليكون مساعده في تدريب منتخب ألمانيا قبل عامين من استضافة بلادهما نهائيات كأس العالم 2006. كانا معاً، وبمساعدة جيل ذهبي يتطلعان لإحداث تغيير تاريخي في فلسفة أسلوب المنتخب الألماني، لكن خططهم فشلت وخرج الفريق من قبل النهائي بخسارته أمام إيطاليا التي توجت في النهاية باللقب كأس أوروبا 2016 ثم بادء هزيل في مونديال 2018 وتوديع من الدور الأول، واكتملت الأمور سواً بالهزيمة من إنجلترا في كأس أوروبا الحالية.

لوف يغادر كأس أوروبا ومنتخب ألمانيا منكسراً (أ.ف.ب) وجد الدعم لفترة وجيزة، فرغم الخسارة (صفر - 1)، أظهر المنتخب الألماني مستوى رائعاً أمام فرنسا الوصيفة وبطله العالم، والفوز 2 - 2 على البرتغال حاملة اللقب جعله يؤمن بانتعاش دائم، لكن

الذي حافظ دائماً على اللهجة القوية لمقاطعته (فرايبورغ - أون - بريسغو)، بغطرسة: «أنا فوق كل شيء». وكانت هذه الجملة المؤسسة وراء قطع حبل الود مع الجماهير. خلال النسخة الحالية لكأس أوروبا، لكن

البرتغال حاملة اللقب، لكن مباراة إنجلترا على ملعب ويمبلي في ثمن النهائي 6 لم تكن هناك هدايا. بعد سلسلة من العروض المتواضعة في خريف عام 2020. ومع استمرار الراي العام ضدّه، ردّ لوف

ميونخ، الشرق الأوسط

بعد خمسة عشر عاماً على رأس الإدارة الفنية للمنتخب الألماني عاش فيها أجمل الانتصار وذاق في آخرها أسوأ الخيبات، يترك يواكيم لوف منصبه بعد توديع كأس أمم أوروبا من الدور ثمن النهائي بهزيمة أمام إنجلترا صفر - 2. وكان لوف يمتنى لنفس بترك منصبه لهانزي فليك (مسدود بارين ميونيخ السابق) بتحقيق إنجاز جيد يذكر الجماهير بإيامه الخالدة مع منتخب ألمانيا، لكن المسيرة المخيبة منذ 2018 ما زالت متواصلة لمدرب فقد البوصلة لإصلاح خلل منتخب الماكينات.

وعن مزاي لوف وعيوبه يقول أحد مساعديه المقربين خلال المشاركة الكارثية في نهائيات كأس العالم في روسيا: «لوف عمقري ولكن عديد، عصري ولكن محافظ بشكل شيطاني، يرى نفسه مدرباً بطلاً للعالم ويعيش في



## مايسترو برشلونة في أحسن حالاته في «كوبا أميركا» لقيادة «راقصي التانغو» إلى منصات التتويج ميسي أفضل أمل للأرجنتين لاستعادة أمجادها... حتى وهو في آخر مسيرته

لندن، جونثان ليو

لا يظهر النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي في الكثير من المقابلات الشخصية، وحتى لو ظهر فإنه لا يتحدث كثيرا. لكنه في المقابل يعبر عن نفسه بأفضل طريقة ممكنة داخل المستطيل الأخضر، فإذا مر الكرة بشكل خاطئ فقد يكون ذلك شغلا من أشكال الاحتجاج تجاه مجلس إدارة برشلونة بسبب المواجهة المستمرة بين الطرفين بشأن عقده الجديد مع النادي، وإذا كان يحتفل بأحد أهدافه عن طريق قبضة اليد فقد يكون ذلك تضامنا مع عمال رصيف روساريو المضربين، وهكذا! وفي الفترة الحالية، يقدم ميسي مستويات استثنائية مع منتخب الأرجنتين في نهائيات كأس أميركا الجنوبية (كوبا أميركا). واحتفل بمباراته



ميسي في مواجهة باراغواي (أب)

الأرجنتين كل هذه المواجهات، لكنها قد تبدو في حالة جيدة حاليا مع الوصول إلى دور الثمانية في كوبا أميركا ولم تخسر أي مباراة منذ 2019. في الحقيقة، كان من الممكن أن يفوز ميسي بلقب كأس العالم ولقبين لكوبا أميركا لو نجح غونزالو هيغواين في التسجيل من العديد من الفرص السهلة التي أتاحت له. وعلى مستوى ما، فإن السعي المستمر للحصول على بطولة دولية يعكس وجود قلق وجودي أكبر في كرة القدم الأرجنتينية، وهو تقدم ليونيل ميسي في السن، وهو ما يعني إلى حد ما تلاشي آمال الأرجنتينيين في الحصول على بطولة كبرى. وعلاوة على ذلك، فإن معظم لاعبي الجيل الذهبي في العقد الأول من القرن الحادي والعشرين بدأوا يختفون من المشهد الآن، إما للاعتزال أو للتقدم في السن.

وفي غضون ذلك، فإن خط المواهب الذي كان يتدفق من الأرجنتين إلى أكبر الأندية في أوروبا بدأ ينقد بشكل يندرج بالخطر، والدليل على ذلك أن خمسة أرجنتينيين فقط ممن يبلغون من العمر 25 عاما أو أقل شاركوا في دوري أبطال أوروبا هذا الموسم، ومن بينهم لاعب فقط - كريستيان رونالدو - مع أتلانتا الإيطالي - وصل إلى دور الستة عشر. وعلى الرغم من أنه لا يزال هناك بعض اللاعبين الجيدين مثل لاوتارو مارتينيز وأنخل كوربا وجيوفاني لوسيلسو، فإنك إذا كنت من مشجعي المنتخب الأرجنتيني في الوقت الحالي فمن الصعب التنبؤ ببلوغه من العمر 25 عاما أو أقل شاركا في دوري أبطال أوروبا هذا الموسم، ومن بينهم لاعب فقط - كريستيان رونالدو - مع أتلانتا الإيطالي - وصل إلى دور الستة عشر.

هذه الأيام أنه لا يستطيع القيام بكل شيء بمفرده، حتى لو أراد ذلك. وتشير الأرقام والإحصاءات إلى أن هذه هي مشاركته الحادية عشرة في البطولات الكبرى، ولا يزال هناك أشخاص يصرون على أنه إذا لم ينجح في الفوز ببطولة كبرى مع منتخب بلاده فإن غلمته لن تكتمل! ولم تحرز الأرجنتين أي لقب كبير منذ الفوز بكوبا أميركا في 1993، ويرغب ميسي، الذي توج بكل لقب ممكن مع برشلونة، بشدة في تحقيق النجاح بقميص بلاده.

وقال اللاعب البالغ عمره 34 عاما قبل انطلاق المسابقة: «كنت محظوظا بما يكفي للفوز بكل شيء على مستوى النادي، وعلى المستوى الفردي، وسيكون من الرائع أن أفوز مع المنتخب الوطني أيضا». وخاض ميسي ثلاث نهائيات لكوبا أميركا، إلى جانب نهائي كأس العالم 2014، وخسرت

على منتخب ويلز ونجمه غاريث بيل، وبدرجة أقل على منتخب البرتغال وكريستيانو رونالدو. إنها لعبة جماعية بالطبع، لكن من المؤكد أيضا أن القدرات والفتيات الفردية تلعب دورا كبيرا. ومن جانبه، لم يطلب ميسي أبدا لنفسه أن يلعب هذا

يجب أن تحدث بشكل مختلف، أو أن الكرة كان يجب أن تلعب ببساطة من فوق المدافع، ثم يبدو في نهاية المطاف وكأنه يقول للجميع: حسنا، سوف أتعامل مع الأمر بنفسي، فلا تقلقوا! ويجب الإشارة إلى أن أحد الجوانب المثيرة للانتباه في كرة القدم الدولية في

بطاقة حمراء بسبب اعتدال بالمرق على لاعب منافس، وعزز الأهداف التاريخي للأرجنتين سجله ووصل إلى الهدف 75، ليساعد بلاده على الحفاظ على سجلها الحالي من الهزيمة في 17 مباراة متتالية، ويضمن مواجهة الإكوادور في دور الثمانية السبت المقبل. ويظهر ميسي في الكثير من اللحظات وهو يبدو غاضبا أو ينظر نظرات لوم وكأنه يقول لزملائه في الملعب إن الكرة لم يكن من المفترض أن تلعب في هذا المكان أو أن التميرية كان

ميسي بعد هز شبك بوليفيا (أ.ب)

### ميسي يبهر الجميع في «كوبا أميركا» بقدراته وفتياته الهائلة ويقدم إحداث من مستودع موهبته الذي لا ينفد

الدور. وحتى عندما كان في قمة عطائه الكروي، كان دائما ما يحذر من مخاطر بناء فرق كامل على لاعب واحد مهما كانت قدراته وإمكاناته. والآن، يمكنك رؤية ذلك بسهولة في الطريقة التي يعيد بها الكرة إلى من مررها له بغضب عندما لا يريدوا أو عندما يرى أن الكرة كان يجب أن تلعب للاعب

غالبا ما تمر الأرجنتين بفترات لا يقوم فيها اللاعبون بشيء سوى تمرير الكرة إلى ميسي واستعادتها من جديد، في مشهد يعكس تماما حالة كرة القدم الأرجنتينية في الوقت الحالي.

وقال اللاعب البالغ عمره 34 عاما قبل انطلاق المسابقة: «كنت محظوظا بما يكفي للفوز بكل شيء على مستوى النادي، وعلى المستوى الفردي، وسيكون من الرائع أن أفوز مع المنتخب الوطني أيضا». وخاض ميسي ثلاث نهائيات لكوبا أميركا، إلى جانب نهائي كأس العالم 2014، وخسرت

على منتخب ويلز ونجمه غاريث بيل، وبدرجة أقل على منتخب البرتغال وكريستيانو رونالدو. إنها لعبة جماعية بالطبع، لكن من المؤكد أيضا أن القدرات والفتيات الفردية تلعب دورا كبيرا. ومن جانبه، لم يطلب ميسي أبدا لنفسه أن يلعب هذا

الوقت الحالي يتمثل في العدد الكبير من المنتخبات التي يتم بناؤها حول لاعب أسطوري واحد، ولعل أبرز مثال على ذلك هو منتخب بولندا، الذي يعتمد بشكل كامل على نجمه ويرت ليفاندوفسكي، وبمضي النفس بأن ينجح في رفع مستوى زملائه من حوله. وينطبق نفس الأمر أيضا

## رغم توديع هولندا «يورو 2020»... دينزل دومفريس أحد أبرز نجوم البطولة

لندن، جيمي جاكسون

على الرغم من توديع منتخب بلاده بطولة كأس الأمم الأوروبية (يورو 2020) من دور الـ16 للمسابقة، قدم الظهير الأيمن للمنتخب الهولندي دينزل دومفريس مستويات مثيرة للإعجاب في دور المجموعات، ليظهر كجميع إلى يمكن القيام بأي شيء، والتغلب على الصعوبات والتحديات كافة، إذا كانت هناك رغبة حقيقية للقيام بذلك. فعندما أراد دومفريس أن يصبح مدافعا صلبا يمتلك القدرات التي تمكنه من لعب كرة القدم الشاملة التي يشتهر بها المنتخب الهولندي، استعان بخدمات النجم الهولندي السابق إدغار ديفيز، ومدرب متخصص في الركض منذ عام 2018، لكي يتطور مستواه، ويحقق الهدف الذي يسعى إلى تحقيقه. ولم يبد أي ناد محترف اهتمامه بضم دومفريس حتى بلوغه الثامنة عشرة من عمره، قبل أن يأخذ سبارتا روتردام هذه الخطوة ويتعاقد معه. فماذا فعل النجم الهولندي؟ هل استسلم لذلك وقع بما وصل إليه؟ لا، على الإطلاق، فقد اغتنم الفرصة وواصل العمل بكل قوة حتى أصبح الآن قائدا لنادي آيندهوفن. ومما زاد فعله عندما لم يكن المدير الفني للمنتخب الهولندي، فرانك دي بور، مقتنعا بقدراته حتى شهر مارس (آذار) الماضي؟ لقد بذل قصارى جهده، وعاد مرة أخرى

مقابل هدف وحيد في دوري الأمم الأوروبية في نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، والهزيمة بأربعة أهداف مقابل هدفين أمام تركيا في تصفيات كأس العالم في مارس (آذار)، عندما أصر دي بوير على اللعب بطريقة 3-3-4، وجرب هانز هاتيبور النجم الهولندي السابق إدغار ديفيز، بالإضافة إلى إيرول إيساغاس، وهو مدرب سابق للركض، وشقيق المدير الفني لدومفريس في نادي باريندرخت، ليزلي، ومنذ عام 2018، يعمل ديفيز وإيساغاس على تطوير قدرات دومفريس وزيادة سرعته. وعندما انتقل دومفريس إلى آيندهوفن في يوليو (تموز) 2018، كانت قيمة الصفقة آنذاك 5,5 مليون يورو. وبحلول شهر أكتوبر (تشرين الأول) التالي، كان المدير الفني السابق لمنتخب هولندا، رونالد كومان، قد استعدى دومفريس للعب أول مباراة دولية مع منتخب الطواحين الهولندية، حيث اعتمد عليه في مركز الظهير الأيمن في المباراة التي انتهت بفوز هولندا على ألمانيا بثلاثية 3-1. ولعب دومفريس 21 مباراة دولية أخرى، لكن ذلك لا يعني أن طريقه كان مفروشا بالورود، حيث واجه كثيرا من التحديات والصعوبات. لقد استبعد دي بوير دومفريس من التشكيلة الأساسية، ووضعه على مقاعد البدلاء في مباراتين متتاليتين (الفوز على بولندا بهدفين

وإسعاد فريقه على الوصول إلى الدوري الهولندي الممتاز في العام التالي، قبل أن ينتقل إلى هيرنفين لموسم واحد، وهو موسم (2017-2018). ولم يكف دومفريس بذلك، بل إنه كان يسعى دائما إلى تطوير مستواه، لذلك استعان بخدمات النجم الهولندي السابق إدغار ديفيز، بالإضافة إلى إيرول إيساغاس، وهو مدرب سابق للركض، وشقيق المدير الفني لدومفريس في نادي باريندرخت، ليزلي، ومنذ عام 2018، يعمل ديفيز وإيساغاس على تطوير قدرات دومفريس وزيادة سرعته.



دينزل دومفريس يحتفل بهدفه أمام النمسا (رويترز)

في مباريات ودية ضد مقاطعة غوام في 28 و31 مارس (آذار) 2014، فإنه احتفظ بخيار اللعب لمنتخب هولندا يوما ما. وقال فرانك لفتاة «إن أو إس سبورت» الرياضية مؤخرا: «لقد رأيت في دومفريس الدافع الذي يفتقر إليه اللاعبون الأخرى؛ يمكنك أن تتنبأ بوصول بعض الناس إلى القمة، وقد رأيت ذلك في دومفريس». وقد أخبر دومفريس فرانك

في وقت لاحق بأنه لا يرغب في تمثيل منتخب أوروبا مجددا لأن هدفه هو اللعب لمنتخب هولندا يوما ما. وقال فرانك لفتاة «إن أو إس سبورت» الرياضية مؤخرا: «لقد رأيت في دومفريس الدافع الذي يفتقر إليه اللاعبون الأخرى؛ يمكنك أن تتنبأ بوصول بعض الناس إلى القمة، وقد رأيت ذلك في دومفريس». وقد أخبر دومفريس فرانك

اكتشفه نادي سبارتا عند انتقاله للعب في فئة عمرية أعلى في نادي باريندرخت. وكانت نقطة التحول الكبرى في مسيرة دومفريس الكروية عندما بدأ يلعب على المستوى الدولي، وأعني بذلك اللعب مع أوروبا. ويشير هذا القرار أيضا إلى أن دومفريس يفكر بوضوح شديد. فعلى الرغم من أنه لعب لمنتخب أوروبا، تحت قيادة المدير الفني جيوفاني فرانك،



## أمل بوشوشة لـ «التنريف الأوسط»: لا أخضع اسمي للتصنيف... وهذا سرّي



الغناة أمل بوشوشة

بيروت، فاطمة عبد الله

صوّرت أمل بوشوشة شخصية «جولي» في «داون تاون» قبل شخصية «هند» الثقيلة في «على صفيح ساخن». خطت الأرض بقدمها في رمضان الفائت، وبلغت درجات الفزادة الدرامية، بكراكتير «هند الحجار»، المتشظية - المتزوجة. تعرض تلفزيون «جؤي» حالياً مسلسل «داون تاون»، حيث تطل بدور مجبول بالمراجمية. لتلقبها «صحية» مملؤنة، «صحية» ماضيها. لا يمكن الاطمئنان إليها أو الثقة بها. ابتسامه أفعى، ونظرات ذب. بوشوشة تلعب بالشخصيات كما يلعب طفل معجونة. تقلبها وتدعكها، وتعيد تشكيلها. تقبض عليها وتتحمك بها. لتلقبها «الشرق الأوسط» لقراءة النجاح وفك أسرار. تستعيد البدايات، وحلمة جمال سليمان التي هزتها. منذ الخطوات الأولى وهي تترك وعورة «لا، أجدد الدوزنة». تشبه التمثيل بالعملية الحسنية: «أمام الكاميرا، أنا الشخصية، وفي المنزل أنا أمل». كل شأن له شأن.

غزت عن العمل فكري حين يقود إلى نجاح المسلسل، لا نجاح الشخص أو البطل. يعني ذلك أن زمن البطولة المطلقة ولي؟ وابن الشقاء بالضبط، في حقل المسلسل على أكتاف بطله، أم في تشارك الأحمال ضمن البطولة الجماعية، فلا يعود الإخفاق في حال وقع، ومسؤولية نجم الجمهور: «هو الحكم ومن أعمالها بطلها نجما». في أدوار الشئ، وليس شرطاً أن تكون الشخصية مستقرّة لأمتها. «تحمس وتحمّل: الشرط هو أن تكون جديدة، لم أقدمها من قبل». تلح في «جولي» استفزازاً يتعلّق مباشرة بسلوها ولغة جسدها، وإن تعددت تلميحتها بنكهة كوميدية. تنقذ شخص «هند» عن هذه «التهمه». تحلو المخرابة، وهي ورطة لا مفر منها: «هند ثقيلة. أنهكتني حواراتها صعبة. مسارها في صعود متواصل. جولي متقلبة، طالعة نازلة»، حواراتها أقل صعوبة. إن لم يكن الدور مستقرّاً، أكرّس في أعماقه لإظهاره على حقيقته. المهم دائماً هي الروح في الشخصية، ولا مبالغة في وصفها بـ «فنانة الهجات»، وتقن السورية واللبنانية، ولغة الأم: الجزائرية، من دون أفعال أو ارتباك، فما السر؟ وأي انتشار وتذوّع تحصد من حقل الهجات العربية؟ تحمّد الله، وتكشف: «اجتهد. صقل الذات هو السر». قررت منذ البداية لا تكذب على المتابع. يحزكها الشغف، «بسببه تركت كل شيء خلفي، حتى الغناء، وانطلقت في التمثيل. أشعر بالانتماء إلى هذا المجال». لم تعتقد يوماً إن الأمور «فتّح عين وغمض عين». هي مسار. تخبرنا أنه حين قدّمت «ذاكرة الجسد» بالعربية الفصحى، استفزها جمال سليمان: «الديك موهبة، لكن اللهجة قد تصعب الطريق». رتت الجملة في بالها، وخاضت التحدي: «أنا صاع». طوّرت نفسها وتقلت النقد. النتيجة؟ «فنانة عربية خارج الهوية. فنانة الهويات».

لكنها تؤكد: «افتخر بالجزائر. وفق الجمهور بي منذ انطلاقتي كطالبة جزائرية في برنامج هواة. تم طرح نفسي في الدراما العربية. وضعت هدف الوصول إلى الجميع، من دون جدران الجنسيت والهجات. أردت القول: وسامي وافتخاري جزائري، لكني أيضاً ممثلة عربية». والجمهور يحبك في الجزائر والمشرق العربي، أمانة تقضي الاعتراف بها، فتعقب: «محببتهم بحجم كرز». قلصت النقاط على الحروف، إن كانت أمل

## يحتوي على أفلام وندوات وكتب ويبدأ دورته السابعة اليوم مهرجان «أفلام السعودية» يضيء مستقبل السينما في المملكة



قاعة المهرجان في دار إثراء الثقافية

مثل: الورش، والندوات، والكتب المرئية، والنقاشات المنتظمة. كيف انطلق المهرجان أساساً؟ ومن هو المسؤول الأول عن ولادة الفكرة والعمل عليها؟

- في عام 2006 كنت عضواً بين زملاء أعزاء في مجلس إدارة النادي الأدبي في المنطقة الشرقية، ومديراً تنفيذياً له إلى جانب إدارة الفعاليات، واهتمامي الشخصي بالسينما، اقترحت على مجلس الإدارة تنظيم ليلة سينمائية أسبوعية، وكنت أختار أفلامها حتى تشكل جمهور نوعي من الشباب يرتادون النادي لأول مرة (طبعاً من جهة أخرى، تشكلت وجهة اعتراضات على ذلك)، ومنها تكون فريق من هواة الأفلام الشباب، ويعد نقاشات تم الاتفاق بين النادي وجمعية الثقافة والفنون في الدمام على تنظيم أول مهرجان. الأسماء المشاركة في التأسيس كثيرة وأخشي نسيان أي منها، فأنشد.

هل أقاتد المهرجانات العربية الأخرى الفلم السعودي وكيف؟ - طبعاً وبالتأكيد، قبل مهرجان أفلام السعودية وخلاله وبعد،ه. كلما شارك الفلم السعودي في أي منافسة عربية أو عالمية، تتحقق مكاسب جمّة، لصناع الفلم ولزملائه في المجال، من حيث تطوير المحتوى، وإسراع من حيث تطوير الأفلام، كما يصنع الاعتراف في أنظار المهرجانات الأخرى، علاوة على ما تحقّقه المشاركة من قوة نامقة في المخيلة العامة للجمهور، عن الفلم السعودي.

عدد من الأفلام السعودية سينقل للعرض في مهرجان البحر الأحمر المقبل. كيف يستفيد مهرجان «أفلام من السعودية» من ذلك وكيف يستفيد صنّاع الأفلام؟ - مهرجان البحر الأحمر منصة مهمة في سياق التطلعات التحديتية في السعودية، يسعى إلى تحقيق طموحات عربية وعالمية، ويشجع صنّاع الأفلام السعوديين على الانخراط في تخصصها. وما نحن لنسب دء برامج الدعم والتطوير والإنتاج، التي أطلقها، فلاة على قرب عقد دورته الأولى في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. واعتقد أن التكامل بين المهرجانيين وارد، ويتحقق.

خطفت اللحظة ونسرقها، جراء المخاطر المحيطة بتنفيذه قبل عام 2018، وتغير الشعور من دورته الخامسة إلى «أحلام تتحقق»، ويمكن أن نلقب حرف الحاء إلى فاء كما نشاء. واجهت المهرجان الكثير من المصاعب، ليس آخرها جائحة كورونا العام الماضي، ولم يستسلم، بل أعاد صياغة برامجه افتراضياً، وغامر في التجربة، وحقق انتشاراً لم يعهده من قبل، مما عزز من التخطيط لدورته المقبلة بأن يعقد المهرجان واقعاً لجمهوره ومشاركيه، ويحافظ على منصفته الافتراضية ليصل إلى أكبر عدد من متابعيه.

نعم كنا نحلم بأفق أوسع، ونامل باعتراف لائق، ونتمنى بدأ تحوّل على هذا الفن، وما هي تحقّق. كان الحلم منصبا على أن يكون للفيلم السعودي قيمة فنية، ليستطيع أن يحمل جماليات المكان، وسرديّة الإرث وإساطير الأثر، في هذه الدورة أقف على مشارف الحلم وأراه قادماً لأول مرة.

ينمو المهرجان باضطراد ملحوظ. كتبت حضرت الدورة الخامسة ورأيت فيها من التنظيم والإدارة الصحيحة ما عجزت عنه مهرجانات عربية أخرى عديدة. هذا يدفعني للتساؤل، ما هي طموحاتك العليا بالنسبة للدورات المقبلة؟ أن يستمر المهرجان مركزاً على هدفه الأساسي في التناقص وعرض الأفلام السعودية، وأن يتخطى إلى جوار برنامجه الرئيسي انطلاقته حتى الدورة السابعة. ضمن إطار الاحتراقات الصحية، هذا ليس كل شيء، وفي حديثه الخاص إلى «الشرق الأوسط» ردّ على سئله بإجابات تكشف المزيد مما يعنيه المهرجان وهذه الدورة تحدياً للسينما السعودية. حين ننظر إلى الدورات السابقة وهذه الدورة، كيف ترى التطور الذي حدث وهل هو حسب ما طمحت إليه تماماً؟ - من المهرجان بمخاضات عدة منذ دورته الأولى عام 2008، حتى دورته السابعة 2021، بحدوث ما طمحت إليه تماماً؟ - من المهرجان بمخاضات عدة منذ دورته الأولى عام 2008، حتى دورته السابعة 2021، بحدوث ما طمحت إليه تماماً؟



أحمد الملا مدير عام «مهرجان أفلام السعودية»

هذا العام يعود «مهرجان أفلام السعودية» بقوة وزخم وتصميم متجدد لفريقه على المواصله والتقدّم. المكان الذي انعقد فيه المهرجان هذا العام، هو ذاته الذي اعتقد فيه لمعظم سنواته السابقة، صالة إثراء التابعة لمركز الملك عبد العزيز الثقافي في مدينة الدمام. صالة بدوية التصميم، كبيرة، محاطة بحدائق واسعة وتحوي على مكتبة كبيرة وصالت عرض وصالة للندوات تتسع للجمهور الصغير الذي يحضرها.

مدير المهرجان أحمد الملا تتفاعل جيداً في هذه السنة مع الدلائل الصحية التي قامت بها الجهات الحكومية المختصة، وفي الندوة التي أقيمت قبل أيام، تناول ذلك بالتفصيل، مشيراً إلى «الجهود الحكومية المختصة، التي مكّنت المركز في الفترة الماضية من الاستعداد لاستقبال الفعاليات والمهاجرين ضمن إطار الاحتراقات الصحية». هذا ليس كل شيء، وفي حديثه الخاص إلى «الشرق الأوسط» ردّ على سئله بإجابات تكشف المزيد مما يعنيه المهرجان وهذه الدورة تحدياً للسينما السعودية. حين ننظر إلى الدورات السابقة وهذه الدورة، كيف ترى التطور الذي حدث وهل هو حسب ما طمحت إليه تماماً؟

الأفلام المعروضة تشمل أنواع العمل السينمائي القصير منه والطويل والروائي وغير الروائي. وروغبته من ذلك «توفير الفرص للمواهب السعودية من الشباب والشابات المهتمين في صناعة الأفلام والاحتراف بأفضلها» كما سبق للمهرجان أن أعلن.

تختص الأفلام السعودية المعروضة على عدد لا بأس به من الأفلام القصيرة والمتوسطة والطويلة من بينها «شارع 75» و«يوم فقدت نفسي» و«حد الطار» و«سيدة البحر» و«حكاية وروشان». ومن بين الأفلام القصيرة «التحدي» و«شمس 89» و«الطائر الصغير» و«في داخلي خريف أبدي». ويبلغ عدد الأفلام السعودية المرشحة لجوائزها 36 فيلماً من بينها 15 فيلماً في المسابقة الرسمية و 21 فيلماً في البرامج الموازية بالإضافة إلى 12 فيلماً خليجياً.

لجنة تحكيم الأفلام مؤلفة من خمسة أعضاء هم السعودي علي الكلتبي (رئيس اللجنة) والممثلة بشرى (نصر) والمخرجة كوثر بن هنية (تونس) والسينمائي منذر الرياحنة (الأردن) والناقد ديبورا يونغ (الولايات المتحدة). وهناك مسابقة سيناريو تقدّم إليها 254 مشاركاً وصل منها 14 إلى المرحلة النهائية (6 سيناريوهات لأفلام طويلة و 8 أفلام قصيرة). واللجنة الموكلت إليها اختيار الأفضل تتألف من سعد الدوسري (رئيساً) وعضوية محمد البشير ورجا ساير المطيري.

ويحتفي كذلك بسينمائيين هما مامون حسن (الذي ترأس «معهد الفلم البريطاني» لبيص سنوات) والمخرج البحريني بسام الزاوي. أقيمت الدورة الأولى سنة 2008، ومن ثم توقف المهرجان إلى أن عاد في دورة ثانية سنة 2015، وأقام دورتين متلاحقتين في عامي 2016 و 2017 وغاب في سنة 2018 ليعود أقوى مما كان عليه في عام 2019. في العام الماضي منع وباء كورونا النشام المهرجان مجدداً فمرّت مناسبة السادسة في حدود العروضة الافتراضية.

السنيما في المملكة إلى الآن؟ - ربما يتحدث صنّاعو الأفلام، عن فوائدها بيرونها تحققت لهم، ومن وجهة نظري فمجرد اجتماعهم في مكان وزمان واحد، تحت مناخ يتيح لهم النقاش والتعارف وتبادل الأفكار وتعزيز العلاقات المشتركة بعمق، بالنسبة لي سناء الفوائد، وبعدها يأتي التشجيع والتنافس بروح عالية، تطوير الأدوات عبر برامج مبرية

## جائحة «كورونا» رفعت الطلب والاهتمام بتصميم المنازل

### مصمّمات الديكور السعوديات يصنّعن نجوميتهن عبر «إنستغرام»



من حساب آلاء حرييري (الشرق الأوسط)

منذ الطفولة يشغف تصفح مجلات وكتب التصميم التي كانت تستهويها وهي طالبة وحازت على إسهادة من خبراء في المجال. وأشارت إلى أنها متابعها حدود الـ 150 مشروعاً. وتوضح الاء حرييري



من أعمال المصممة نورة الغفيلي

وكذلك تخصيص مكاتب للعمل المنزلي عن بعد، ونحو ذلك. وفي المنطقة الشرقية، يبرز اسم المهندسة الاء حرييري، التي تجاوزت خبرتها في هذا المجال حدود 20 عاماً، وقصتها بدأت



من تصميم جواهر المهنا

وتؤكد المهنا أنّ الثقة بالمصمّمات السعوديات أصبحت عالية، مبيّنة أنّ جائحة «كورونا» غيرت من نطق حياة كثير من السعوديين، وبالتالي زاد اهتمامهم بديكور منازلهم،

جامعة الأمير سلطان بالرياض، خلال حديثها لـ «الشرق الأوسط» وتوضح المهندسة جواهر المهنا، التي تمتد خبرتها لعشر سنوات بعد تخرجها في قسم هندسة التصميم الداخلي في

السعوديات اللاتي حازت بعضهن على إسهادات عالمية. وتوضح المهندسة جواهر المهنا، التي تمتد خبرتها لعشر سنوات بعد تخرجها في قسم هندسة التصميم الداخلي في

الدمام: إيمان الخطاف

تبرز أسماء مصمّمات الديكور السعوديات في الأونة الأخيرة، اللاتي زاد تطبيق (إنستغرام) من نجوميتهن، لينافسن في أعداد المتابعين نجوم الفن والرياضة، الأمر الذي معه ارتفعت وتيرة التنافس بينهن على عرض تصاميم مبتكرة بنكهة عالمية، تجمع بين المودرن والكلاسيك.

ويرتكن حضور المصمّمات السعوديات الإلكتروني على تصوير التصاميم والمشاريع، من دون ظهور شخصي. فكتيرات منهن لا يعرف المتابعون شكلهن أو صوتهن، إلا أنّ ذلك لم يمنع مئات الآلاف من متابعتهن، وهو ما تراه المهندسات نافذة تسويق للأعمال التي نفذنها ومصدر جذب لعملاء جدد، ومنصة للتعريف بإبداعات المصمّمات

التجارية (المطاعم والمقاهي) لكونها تتطلب الكثير من الإبداع واستخدام أحدث الأفكار والمواد في وقت قصير نسبياً.

من ناحيتها، ترى المصممة نورة الغفيلي، أنّ الاهتمام بالتصميم الداخلي ارتفع مؤخراً، مبيّنة أنّ تطبيق «إنستغرام» أسهم في نشر أعمال المصمّمات وإصالتها للناس، وكذلك «سناپ شات»، الذي تُعرض فيه خطوات تنفيذ العمل بشكل حي، وأكدت أنّ هذه التطبيقات منصة تسويق للمصممة وأعمالها.

ومع تزايد أعداد المصمّمات السعوديات في الأونة الأخيرة، تؤكد الغفيلي لـ «الشرق الأوسط» أنّ العلاقة بينهن تعاونية وليست تنافسية، مبيّنة أنّهن يجتمعن في مجموعات هاتفية للتواصل وعقد لقاءات شهرية، ويقدمن نصائح لبعضهن من شأنها تطوير أعمالهن.





زاهي حواس

### احتفالات الجزيرة العربية في عصور ما قبل التاريخ

أظهرت الرسومات الصخرية التي عثر عليها بالجزيرة العربية مدى التقدم الذي عاش فيه الإنسان في المراحل التاريخية المختلفة، وخصوصاً عصور ما قبل التاريخ، ومنها العصر الحجري الحديث والعصر النحاسي. وقد استطاع الباحث السعودي الدكتور نايف بن علي القنور أن يقدم لنا بحثاً نشر في كتاب غاية في الأهمية أوضح فيه من خلال دراسة تلك الرسومات أن الرجل والمرأة في ذلك العصر كانا يلبسان ملابس تستر العورة وأخرى خاصة بالاحتفالات والتي تصنع من الجلد والوصوف والكتان الذي كان يتم استبداله من المناطق الحضرية المجاورة أو كان يتم استيراده جاهزاً على هيئة لباس.

وكان المصريون القدماء قد استعملوا الكتان في ملابسهم وكذلك في لف المومياء، وهو ما يطرح تساؤلاً حول ما إذا كانت هناك اتصالات بين الفراعنة وبين الإنسان الذي عاش في الجزيرة العربية في ذلك الوقت. ويعتقد الباحث أن فكرة الاحتفالات التي تظهر في العصر المبكر بالجزيرة العربية جاءت من خلال استقرار الإنسان ومعرفة الزراعة واستئناس الحيوان وصناعة الأدوات المختلفة. لذلك ظهر أسلوب جديد لطرق المعيشة ونظم الحياة. فقد أوضحت دراسات الرسوم الصخرية أن الإنسان أقام الاحتفالات، بعضها بشكل يومي والبعض الآخر بشكل موسمي، ومثال ذلك الرقصات بانواعها سواء الدينية أم الدنيوية. وقد اتضح من الرسوم وجود مناظر لاحتفالية يقوم بها أفراد تجمع بأوضاع مختلفة تعبر عن ثقافة ذلك التجمّع.

وقد استطاع الدكتور القنور من خلال دراسة الرسوم الصخرية ومناظر الاحتفالات أن يقسمها إلى ثلاثة مشاهد، منها احتفالات فردية وهذا النوع من الاحتفالات الفردية نادر، أهمها شكل يمثل حالة رقص فردي يؤديه الراقص عن طريق تمايل الجذع والتصفيق باليدين. والثاني هو الاحتفالات الثنائية وظهر ذلك في منطقة حائل، حيث نرى شكلين آدميين يمثلان امرأتين في حالة رقص حيث تظهران بشعر طويل وخصر ممثلي وإن ظهرتا بشكل تجريدي، ويؤرخ هذا الرسم إلى عصر فجر التاريخ. وهناك منظر لرقصة تمت عن طريق تشابك الأيدي.

أما النوع الثالث فهو الاحتفالات الجماعية التي تعكس نشاط المجتمع ومدى أهمية المناسبة وتلاحم أفراد ذلك المجتمع سوياً. فهناك منظر عثر عليه في منطقة الجوف التاريخي، بالعصر النحاسي يصور مجموعة من الراقصات يظهرن بأحجام مختلفة وبأسلوب تجريدي، ونقف المجموعة بجانب بعضها البعض بأيدٍ مرفوعة للأعلى وعند مستوى الكتفين، ويحيط بهن عدد من الحيوانات التي يران ذات القرون الطويلة. ويعتقد الباحث أن هذا الاحتفال يمثل مناسبة عامة يشارك فيها أفراد المجتمع جميعاً. وهناك منظر آخر يمثل رقصة جماعية تضم ثلاث مجموعات كل منها في حالة رقص مستقلة عن الأخرى. كما أن هناك رقصات خاصة بالرجال وهي رقصات النفاخر وإبراز جانب القوة، ورقصات تؤدي على ظهور الخيل أيضاً.

## يستضيفها «متحف سرق» و«درج الفاندوم» و«شارع الكرتينا» «ترداد» تدمج الفنون كي تتألق بيروت من جديد



فيلم «قتلك خلص» يشارك في مبادرة «ترداد» الفنية

السينمائي. ويتضمن عرض لقطات مصورة صامتة وصوراً عن لبنان تبث لأول مرة. ويستند العرض إلى لقطات أرشيفية من عشرينيات القرن الماضي، تم التقاطها في لبنان بواسطة مصورين تابعين لمعهد «باتيه» و«غومون». هذه الصور ذات الصلة بشكل خاص بحالة البلد اليوم، تعيد الحياة إلى الماضي، بعد مائة عام من النكبات الكاميرا لأول مرة هذه الأجساد والوجوه والعيون.

وفي اليوم الثاني (3 يوليو) من فعاليات المبادرة تتابع في متحف سرق عرضاً راقصاً لأخلاق ياسين بعنوان «أبطال»، تأخذنا خلاله إلى الجسد وقدرته على التآثر. كيف يصبح الجسد رمزاً للقوة؟ وكيف يصبح أنهبها هذا فاندوم في مار مخايل. ويليه في الثامنة في متحف سرق عرض راقص للف وروجيه قبلان بعنوان «هيب هوب سينك». فيقدمان عرضاً ديناميكياً من نوع «البريك دانس» في لوحات سريعة الحركة. وفي مكان آخر من المتحف وبموازاة هذا النشاط يقدم الراقص بسام أبو دياب عرضاً راقصاً معاصراً بعنوان «تحت الجلد». بروي خلاله تجربة شخصية حول علاقة جسد مع قنطرة في إطار كوميدي ساخر. ويظهر الراقص تسالوياً حول جدوى مواجهة الخطر، وما هي ردت فعل الجسد في مواجهة حالات الموت والقصف، وكيفية البقاء على قيد الحياة، من وجهة نظر خيالية. وفي التاسعة مساءً من اليوم نفسه، وعلى درج الفاندوم، سيتابع الحضور «قصصك العالرج» لفريق لين من مسرح إعادة التمثيل. وفي مسرح مرتجل قائم على قصص شخصية يشارك فيها الجمهور، أما في العاشرة مساءً في متحف سرق وفي نتاج مشترك لجمعية ارتجال و«متروبوليس سينما»، سينتاج «طوبولوجيا صفة الغائب» الجامع بين الموسيقى والعرض



عرض «أصل الكعبة» يمزج بين فن الرواية والرقص وقولية الطين

في 2 يوليو عرضاً تفاعلياً بعنوان «فولتير» لمجموعة كهربيا الفنية، وذلك في الساعة مساءً على درج فاندوم في مار مخايل. ويليه في الثامنة في متحف سرق عرض راقص للف وروجيه قبلان بعنوان «هيب هوب سينك». فيقدمان عرضاً ديناميكياً من نوع «البريك دانس» في لوحات سريعة الحركة. وفي مكان آخر من المتحف وبموازاة هذا النشاط يقدم الراقص بسام أبو دياب عرضاً راقصاً معاصراً بعنوان «تحت الجلد». بروي خلاله تجربة شخصية حول علاقة جسد مع قنطرة في إطار كوميدي ساخر. ويظهر الراقص تسالوياً حول جدوى مواجهة الخطر، وما هي ردت فعل الجسد في مواجهة حالات الموت والقصف، وكيفية البقاء على قيد الحياة، من وجهة نظر خيالية. وفي التاسعة مساءً من اليوم نفسه، وعلى درج الفاندوم، سيتابع الحضور «قصصك العالرج» لفريق لين من مسرح إعادة التمثيل. وفي مسرح مرتجل قائم على قصص شخصية يشارك فيها الجمهور، أما في العاشرة مساءً في متحف سرق وفي نتاج مشترك لجمعية ارتجال و«متروبوليس سينما»، سينتاج «طوبولوجيا صفة الغائب» الجامع بين الموسيقى والعرض

وعن طبيعة النشاطات التي تتضمنها «ترداد» وتستمز لغاية 4 يوليو يقول ياسين: «ستندخ بيروت سرق عرضاً راقصاً وأخرى سينمائية، يواكبها عرض موسيقي. ويتألف البرنامج من 10 ورشات عمل. كما ستندخ المبادرة الفرح تحت عنوان «رحلة إلى»، مفتحة فعالياتنا ونشر ماري نور حشيمي المسؤولة الإعلامية في متحف سرق لـ«الشرق الأوسط» أن المتحف سيستضيف نحو 9 نشاطات فنية في أرحائه بينها أفلام سينمائية ولوحات راقصة وأخرى موسيقية، إضافة إلى عروض رسم حية، وتابع: «إننا سعداء باستضافة نسخة الأولى من «ترداد»، سيما وأنه وجه من وجوه بيروت المضيفة». ويشهد اليوم الأول للمبادرة

بيروت، فيضيان حداد بعيد انفجار مرفأ بيروت في 4 أغسطس (آب) الماضي قررت الأونيسكو إطلاق حملة «البيروت» لجمع التبرعات ومساعدة الأهالي المتكويين وترميم بيوتهم. وبعد فترة من الوقت وجدت أن إعمار الحجر لا يكفي وحده لبث الأمل في نفوس الناس. ورات أن هناك حاجة لتلويين حياتهم بنشاطات ثقافية وفنية، يستعيدون معها نبض مدينتهم المعتادين عليه. اتصلت باليونيسكو بـ«جمعيته» ومؤسسات فنية لينتدخ من تعاونها معها مبادرة «ترداد». لماذا ترداد؟ لأن هذا النشاط سيكون بمثابة الملاصق الثقافي الذي عرفته به العاصمة. وابتداءً من 2 يوليو (تموز) ينطلق برنامج «ترداد» ليحتضن فعاليات كل من متحف سرق وشارع الكرتينا ودرج الفاندوم في شارع مار مخايل، إضافة إلى مدرسة الفرير في منطقة الحميرة.

أما الجمعيات المشاركة في المبادرة فتتألف من «فرقة رفاق» المسرحية و«متروبوليس سينما» و«مقامات» و«ارتجال» و«السمندل». ويوضح جو إلياس، المتحدث باسم الجمعيات الخمس لـ«الشرق الأوسط»: «ميزة هذه المبادرة هي دمجها لفنون مختلفة، بحيث لا يقتصر البرنامج على لوحات خاصة بالمرح وحده أو الموسيقى أو الرسم. هذا المزيج يبعثنا باتي نتيجة تعاون الجمعيات مع بعضها لاستحداث عروض سباق وذات خلفية فنية غنية».

ويوضح مجلس النواب (الغرفة الأولى في البرلمان) في جلسة عمومية، مساء أول من أمس، على مشروع قانون جديد لتنظيم الحالة المدنية، ومن أبرز مقتضياته، اشتراط ألا يكون اسم الشخص الراغب في التسجيل في الحالة المدنية، مشفوعاً بأي «كنية»، أو «صفة» مثل «مولاي» أو «سيدي» أو «لالة»، أو متبوعاً برقم أو عدد. ونص المشروع على أنه إذا وقعت ولادة مغربي «أثناء سفر بحري أو جوي»، وجب التصريح، بها لدى القنصل المغربي أو العون الدبلوماسي في جهة الوصول أو لدى ضابط الحالة المدنية، وذلك خلال أجل يحدد بنص تنظيمي.

وتسجل ولادة الأجنبي الذي اكتسب الجنسية المغربية إذا كان مولوداً بالمغرب من قبل أي مكتب من مكاتب الحالة المدنية، وفق الكيفية المحددة بنص تنظيمي. أما الحاصل على الجنسية المغربية المولود خارج المغرب فيتم تسجيله بناء على حكم تصريحي بالولادة صادر من محكمة مختصة. ويجب على الشخص، عند التسجيل لأول مرة في الحالة المدنية، أن يختار لنفسه اسماً عائلياً و«يجب ألا يكون الاسم العائلي مخالفاً للاسم العائلي لأبيه»، أو «مأساً بالأخلاق أو النظام العام، أو اسماً شخصياً أو مثبراً للسخرة، أو اسم مدينة أو قرية أو قبيلة»، أو اسماً مركباً من اسمين إلا إذا كان أحد أفراد العائلة المعني بالامر من جهة الأب مسجلاً باسم مركب في الحالة المدنية. وإذا كان الاسم العائلي المختار «شريفًا»، وجب إثباته بشهادة يسلمها تقبيل الشرفاء المختص وفي حالة عدم وجوده يثبت بشهادة عدلية.

غير أنه إذا تعلق الأمر بمولود من أبوين مجهولين، أو بمولود وقع التخلي عنه بعد الوضع، فإن وكيل الملك (المدعي العام)، هو الذي يصرح به تلقائياً، أو يطلب من السلطات، ويختار له ضابط الحالة المدنية اسماً شخصياً واسماً عائلياً، واسم أب واسم جد «مشتقين من أسماء العبودية لله»، كما يختار له اسم أم وام جد للام مشتقاً من أسماء العبودية لله، ويشار إلى ذلك في رسم الولادة. وفي حالة الأبن مجهول الأب، فإن أمه تصرح به، أو من يقوم مقامها، وتختار له اسماً شخصياً واسم أب وجد للأب.

الدكتور خالد العناني، وزير السياحة والآثار المصري، التقى أعضاء الوفد الإعلامي الأوكراني الذي يزور مصر حالياً في إطار الرحلة الترويجية للاطلاع على المقصد السياحي المصري، والتي نظمتها الوزارة ممثلة في الهيئة المصرية العامة للتشيط السياحي، وخلال اللقاء أكد الوزير على أن المقصد السياحي المصري هو مقصد مثالي لمن يبحثون عن تجربة سفر آمنة وممتعة طوال العام، حيث يمكن الاستمتاع بمعالم مصر السياحية المتميزة والمتنوعة وشواطئها المشمسة ومناظرها الطبيعية الخلابة وحضارتها العريقة.

• نبيلة مكرم، وزيرة الهجرة المصرية، التقت أول من أمس، في مراسم توقيع مذكرة تفاهم بين وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات المصرية وجامعة بوهان الكورية بشأن تدريب الكوادر المصرية الشابة للحصول على درجة ماجستير الهندسة في مجال الذكاء الصناعي، في إطار «مبادرة بناء مصر الرقمية»، وصرح السفير في هذا السياق بأن جامعة بوهان الكورية مصفحة قرقم 81 من حيث أفضل جامعات العالم وفقاً لتصنيف QS الدولي للجامعات لعام 2021.

• جميل بن محمد علي حميدان، وزير العمل والتنمية الاجتماعية، استقبل أول من أمس، في مكتبه، سفير السودان لدى المنامة إبراهيم محمد الحسن، وذلك بمناسبة انتهاء فترة عمله الدبلوماسي في البلاد، وخلال اللقاء نوه الوزير بالعلاقات الأخوية بين البلدين الشقيقين، مشيداً بجهود السفير في تعزيز وتنمية هذه العلاقات خلال فترة عمله سفيراً لبلاد في المملكة، متمنياً له التوفيق في المهام الموكولة له في المستقبل، بدوره أثنى السفير على التعاون القائم بين البلدين والتسهيلات التي قدمتها له مختلف الجهات الرسمية خلال فترة عمله الدبلوماسي في البلاد.

• بيوش شريفاستاف، بيوش شريفاستاف، سفير الهند في المنامة، استقبله جمال عبد العزيز العلوي، الرئيس التنفيذي لهيئة تنظيم سوق العمل البحرينية، وذلك بمناسبة تعيينه سفيراً جديداً لبلاد في المملكة. وفي مستهل اللقاء هنأ الرئيس التنفيذي السفير على تعيينه متمنياً له التوفيق في مهامه، كما نوه بأهمية الدور الذي تلعبه البعثات الدبلوماسية في التعاون مع الجهات

## مبتعثو «نيوم» يتهيأون لبدء الدراسة في الجامعات الأميركية

نيوم، «الشرق الأوسط»، يبدأ 50 طالباً وطالبة من مبعثتي برنامج «نيوم للابتعاث»، رحلتهم الدراسية لنيل درجة البكالوريوس من الجامعات الأميركية، وذلك بعد أن أنهوا سنتهم التحضيرية في جامعة فهد بن سلطان بمنطقة تبوك. وقال الأمير فهد بن سلطان أمير منطقة تبوك، خلال لقائه مع الطلبة أمس، إن هذا اليوم هو يوم فخر واعتزاز، وأن وجودهم هو ما كان يحلم ويريد تحقيقه ولي العهد الأمير محمد بن سلمان الذي كانت كلمته منذ البداية أن هذه المشاريع مجتمعة، الغرض منها هو الإنسان السعودي، وهذا هو الهدف الذي نسعى له، ونجتهد لنبل كل ما في وسعنا لتحقيقه.

من جهته، أكد المهندس نظمي النصر، الرئيس التنفيذي لشركة «نيوم» أن المبتعثين والمبتعثات الذين تبعثهم «نيوم» من مختلف الجامعات هم على قدر من المسؤولية والمثابرة، ويحلون بالوعي والمسؤولية الوطنية.

## المغرب يمنع استعمال «مولاي» و«سيدي» و«لالة» في الأسماء العائلية

الرباط، «الشرق الأوسط»، صادق مجلس النواب (الغرفة الأولى في البرلمان) في جلسة عمومية، مساء أول من أمس، على مشروع قانون جديد لتنظيم الحالة المدنية، ومن أبرز مقتضياته، اشتراط ألا يكون اسم الشخص الراغب في التسجيل في الحالة المدنية، مشفوعاً بأي «كنية»، أو «صفة» مثل «مولاي» أو «سيدي» أو «لالة»، أو متبوعاً برقم أو عدد. ونص المشروع على أنه إذا وقعت ولادة مغربي «أثناء سفر بحري أو جوي»، وجب التصريح، بها لدى القنصل المغربي أو العون الدبلوماسي في جهة الوصول أو لدى ضابط الحالة المدنية، وذلك خلال أجل يحدد بنص تنظيمي.

وتسجل ولادة الأجنبي الذي اكتسب الجنسية المغربية إذا كان مولوداً بالمغرب من قبل أي مكتب من مكاتب الحالة المدنية، وفق الكيفية المحددة بنص تنظيمي. أما الحاصل على الجنسية المغربية المولود خارج المغرب فيتم تسجيله بناء على حكم تصريحي بالولادة صادر من محكمة مختصة. ويجب على الشخص، عند التسجيل لأول مرة في الحالة المدنية، أن يختار لنفسه اسماً عائلياً و«يجب ألا يكون الاسم العائلي مخالفاً للاسم العائلي لأبيه»، أو «مأساً بالأخلاق أو النظام العام، أو اسماً شخصياً أو مثبراً للسخرة، أو اسم مدينة أو قرية أو قبيلة»، أو اسماً مركباً من اسمين إلا إذا كان أحد أفراد العائلة المعني بالامر من جهة الأب مسجلاً باسم مركب في الحالة المدنية. وإذا كان الاسم العائلي المختار «شريفًا»، وجب إثباته بشهادة يسلمها تقبيل الشرفاء المختص وفي حالة عدم وجوده يثبت بشهادة عدلية.

غير أنه إذا تعلق الأمر بمولود من أبوين مجهولين، أو بمولود وقع التخلي عنه بعد الوضع، فإن وكيل الملك (المدعي العام)، هو الذي يصرح به تلقائياً، أو يطلب من السلطات، ويختار له ضابط الحالة المدنية اسماً شخصياً واسماً عائلياً، واسم أب واسم جد «مشتقين من أسماء العبودية لله»، كما يختار له اسم أم وام جد للام مشتقاً من أسماء العبودية لله، ويشار إلى ذلك في رسم الولادة. وفي حالة الأبن مجهول الأب، فإن أمه تصرح به، أو من يقوم مقامها، وتختار له اسماً شخصياً واسم أب وجد للأب.

## كلمات دتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

- 1- دولة أفريقية.
- 2- دولة عربية - من الأنبياء.
- 3- تلا «معكوسة» - مطر خفيف «معكوسة».
- 4- تقال للتلفظ «معكوسة» - آلة طرب «معكوسة» - متشابهان.
- 5- الصلحة بعد الحرب «معكوسة» - حاجز مائي.
- 6- من سور القرآن الكريم - أحد الولدين.
- 7- عاصمة عربية - لند «معكوسة».
- 8- ظبي «معكوسة» - اقترب «معكوسة».
- 9- متشابهان - لبو الأنبياء.
- 10- حبل دالية - مدينة قبرصية.

## الحل السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
2	3	4	5	6	7	8	9	10	1
3	4	5	6	7	8	9	10	1	2
4	5	6	7	8	9	10	1	2	3
5	6	7	8	9	10	1	2	3	4
6	7	8	9	10	1	2	3	4	5
7	8	9	10	1	2	3	4	5	6
8	9	10	1	2	3	4	5	6	7
9	10	1	2	3	4	5	6	7	8
10	1	2	3	4	5	6	7	8	9

## سودوكو

			9	7	3				
						8			2
			5						9
						2			6
					4	7			8
					1				6
			6					4	9
					1	2		6	3
							9	8	
			1						

## الحل السابق

			3	8	2	1	6	9	5	7	4
			9	4	5	2	3	7	1	6	8
			6	1	7	4	8	5	3	2	9
			1	7	3	9	2	8	6	4	5
			2	9	4	3	5	6	7	8	1
			5	6	8	7	1	4	2	9	3
			4	2	1	8	7	3	9	5	6
			7	5	9	6	4	1	8	3	2
			8	3	6	5	9	2	4	1	7

## الحل السابق

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تصلا هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد وعموداً أو أفقياً.

## الحل السابق

الحكومة لتوعية العمالة الوافدة بحقوقها وواجباتها وبالأظمة والقوانين التي يجب مراعاتها. من جانبه، أعرب السفير عن أصادته بالاهتمام الذي تبديه المملكة للعمالة الوافدة واليهندية على وجه الخصوص.

حازم فهمي، سفير مصر في سيول، شارك أول من أمس، عبر وسائل التواصل المرئي، في مراسم توقيع مذكرة تفاهم بين وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات المصرية وجامعة بوهان الكورية بشأن تدريب الكوادر المصرية الشابة للحصول على درجة ماجستير الهندسة في مجال الذكاء الصناعي، في إطار «مبادرة بناء مصر الرقمية»، وصرح السفير في هذا السياق بأن جامعة بوهان الكورية مصفحة قرقم 81 من حيث أفضل جامعات العالم وفقاً لتصنيف QS الدولي للجامعات لعام 2021.

• جميل بن محمد علي حميدان، وزير العمل والتنمية الاجتماعية، استقبل أول من أمس، في مكتبه، سفير السودان لدى المنامة إبراهيم محمد الحسن، وذلك بمناسبة انتهاء فترة عمله الدبلوماسي في البلاد، وخلال اللقاء نوه الوزير بالعلاقات الأخوية بين البلدين الشقيقين، مشيداً بجهود السفير في تعزيز وتنمية هذه العلاقات خلال فترة عمله سفيراً لبلاد في المملكة، متمنياً له التوفيق في المهام الموكولة له في المستقبل، بدوره أثنى السفير على التعاون القائم بين البلدين والتسهيلات التي قدمتها له مختلف الجهات الرسمية خلال فترة عمله الدبلوماسي في البلاد.

## الحل السابق

الدكتور خالد العناني، وزير السياحة والآثار المصري، التقى أعضاء الوفد الإعلامي الأوكراني الذي يزور مصر حالياً في إطار الرحلة الترويجية للاطلاع على المقصد السياحي المصري، والتي نظمتها الوزارة ممثلة في الهيئة المصرية العامة للتشيط السياحي، وخلال اللقاء أكد الوزير على أن المقصد السياحي المصري هو مقصد مثالي لمن يبحثون عن تجربة سفر آمنة وممتعة طوال العام، حيث يمكن الاستمتاع بمعالم مصر السياحية المتميزة والمتنوعة وشواطئها المشمسة ومناظرها الطبيعية الخلابة وحضارتها العريقة.

• نبيلة مكرم، وزيرة الهجرة المصرية، التقت أول من أمس، في مراسم توقيع مذكرة تفاهم بين وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات المصرية وجامعة بوهان الكورية بشأن تدريب الكوادر المصرية الشابة للحصول على درجة ماجستير الهندسة في مجال الذكاء الصناعي، في إطار «مبادرة بناء مصر الرقمية»، وصرح السفير في هذا السياق بأن جامعة بوهان الكورية مصفحة قرقم 81 من حيث أفضل جامعات العالم وفقاً لتصنيف QS الدولي للجامعات لعام 2021.

• جميل بن محمد علي حميدان، وزير العمل والتنمية الاجتماعية، استقبل أول من أمس، في مكتبه، سفير السودان لدى المنامة إبراهيم محمد الحسن، وذلك بمناسبة انتهاء فترة عمله الدبلوماسي في البلاد، وخلال اللقاء نوه الوزير بالعلاقات الأخوية بين البلدين الشقيقين، مشيداً بجهود السفير في تعزيز وتنمية هذه العلاقات خلال فترة عمله سفيراً لبلاد في المملكة، متمنياً له التوفيق في المهام الموكولة له في المستقبل، بدوره أثنى السفير على التعاون القائم بين البلدين والتسهيلات التي قدمتها له مختلف الجهات الرسمية خلال فترة عمله الدبلوماسي في البلاد.

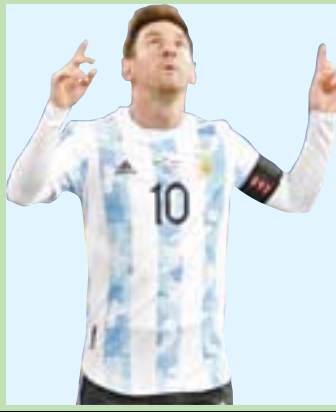
## الحل السابق

الدكتور خالد العناني، وزير السياحة والآثار المصري، التقى أعضاء الوفد الإعلامي الأوكراني الذي يزور مصر حالياً في إطار الرحلة الترويجية للاطلاع على المقصد السياحي المصري، والتي نظمتها الوزارة ممثلة في الهيئة المصرية العامة للتشيط السياحي، وخلال اللقاء أكد الوزير على أن المقصد السياحي المصري هو مقصد مثالي لمن يبحثون عن تجربة سفر آمنة وممتعة طوال العام، حيث يمكن الاستمتاع بمعالم مصر السياحية المتميزة والمتنوعة وشواطئها المشمسة ومناظرها الطبيعية الخلابة وحضارتها العريقة.

• نبيلة مكرم، وزيرة الهجرة المصرية، التقت أول من أمس، في مراسم توقيع مذكرة تفاهم بين وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات المصرية وجامعة بوهان الكورية بشأن تدريب الكوادر المصرية الشابة للحصول على درجة ماجستير الهندسة في مجال الذكاء الصناعي، في إطار «مبادرة بناء مصر الرقمية»، وصرح السفير في هذا السياق بأن جامعة بوهان الكورية مصفحة قرقم 81 من حيث أفضل جامعات العالم وفقاً لتصنيف QS الدولي للجامعات لعام 2021.

• جميل بن محمد علي حميدان، وزير العمل والتنمية الاجتماعية، استقبل أول من أمس، في مكتبه، سفير السودان لدى المنامة إبراهيم محمد الحسن، وذلك بمناسبة انتهاء فترة عمله الدبلوماسي في البلاد، وخلال اللقاء نوه الوزير بالعلاقات الأخوية بين البلدين الشقيقين، مشيداً بجهود السفير في تعزيز وتنمية هذه العلاقات خلال فترة عمله سفيراً لبلاد في المملكة، متمنياً له التوفيق في المهام الموكولة له في المستقبل، بدوره أثنى السفير على التعاون القائم بين البلدين والتسهيلات التي قدمتها له مختلف الجهات الرسمية خلال فترة عمله الدبلوماسي في البلاد.





## مستعل السديري أفة العصور

ولا يغيب عن أذهاننا ملايين جيوب (الكبتاغون) المخدرة، التي كشفتها الجهات المختصة السعودية قبل أسابيع، والمهربة من لبنان في ثمار الرمان وبعض الفواكه، ما دعا السلطات لمنع دخول الفواكه والخضراوات من لبنان.

وبحسب أيضاً لشرطة دبي قبضها على رئيس أخطر عصابة دولية لت تهريب وتجارة المخدرات وأسهمت في إحباط تهريب العصابة لشحنة مخدرات ترن طنا ونصفاً من مادة الكوكايين، تقدر قيمتها 500 مليون دولار (1,8 مليار درهم).

كما كشفت بريطانيا تهريب مخدرات بقيمة 1,6 مليار جنيه إسترليني أو ما يعادل 2,4 مليار دولار أميركي استطاعوا إدخالها بواسطة سيارات إسعاف مزيفة ومرضى مزعومين ومرضى غير حقيقيين يستندون إلى عكازات.

وأكدوا أن سيارات الإسعاف المزيفة قامت بنحو 45 رحلة إلى بريطانيا خلال 14 شهراً قبل القبض عليها، وكانت المخدرات معلّمة بواسطة شرائط ملونة، ويشير كل لون إلى واحد من 20 زبوناً من كبار رجال العصابات المنظمة في بريطانيا.

وقد اقترح مدير وكالة مكافحة المخدرات في إندونيسيا (بودي واسيسو) تشييد سجن جديد في جزيرة نائية تحرسه التماسيح وذلك لسكن تجار المخدرات المحكومين بالإعدام.

وقال واسيسو إن التماسيح تصلح لمهام الحراسة أفضل من البشر لأنه لا يمكن رشوتها، وقال إنه ينوي زيارة مناطق متعددة في أرخبيل إندونيسيا للبحث عن أكثر التماسيح وحشية. وكانت إندونيسيا قد استأنفت تنفيذ أحكام الإعدام في الجرائم المتصلة بالمخدرات منذ عام 2013.

أما المرأة التي أعجبت بغباثها جداً، وقلت بيني وبين نفسي: الله يكفر من أمثالها، فهي سيدة من ولاية فلوريدا الأميركية، عندما اتصلت بالشرطة، لتقدم شكوى ضد تاجر مخدرات بعد أن باعها حبوباً مخدرة، واكتشفت عندما وصلت إلى منزلها، أن الكمية ناقصة. والغريب أن رجال الشرطة ساءبواها (على قد عقليها)، وطلبوا منها رقم التليفون والعنوان لكي يعيدوا لها حقها، فأعطتهم ما طلبوا، وبعدها كبسوا على التاجر وصادروا ما عنده، ثم القوه في السجن إلى أن تتم محاكمته.

ولا أدري ماذا فعلوا بعد ذلك مع المرأة، لو أنني كنت شرطياً معهم لشكرتها جداً على غباثها الرائع.



المثلة الصينية منغر تشانغ تقف أمام المصورين لدى حضورها الفيلم الجديد «الأملة السوداء» في لوس أنجلوس (أب)



## سمير عطاالله خواطر في الصحراء؛ جدة في الزمان

لم اكن أتوقع هذه الهدية في السلسلة. ولو أنني بحثت بنفسي في مخطوطات وصور جدة القديمة؛ لما استطعت العثور على الكثير. لكن ثمة من ترك لي عند موظف الاستقبال في الفندق كتاباً أنيقاً «جدة التي أحببتها: ذاكرة الزمن الجميل». بقلم ليلى النعماني على رضا. دار الانتشار. وقد أرفقت المؤلفلة كتابها برسالة تضيف إلى النص شيئاً من عبق الماضي وصفاء السرد وحلاوات الذاكرة.

جاءت ليلى النعماني إلى جدة عام 1958 من بيروت بعد زواجها بعلي رضا. وكانت عائلات المدينة تسكن في مجمع واحد؛ كباراً وأصغاراً: الجدة والخالة والعمة والدادات (المرقيات) الأفريقيات والعبادات والعييد. أجل. كان زمن الرق لا يزال قائماً؛ خصوصاً بالاختيار. فكلمنا اعتقت عائلة فريداً، أصر على البقاء في كنفها. وكان «العم الكبير»؛ أي والد علي رضا، لا يكتفي بإعتاق من هم في المنزل؛ بل يأتي بهم من الخارج لكي يحررهم أيضاً.

جدة الستينات كانت لا تزال طرقات مظلمة، وشوارع ترابية، وطريقين لا ثلاثة لهما: مكة والمدينة. وأما «أبخر»؛ التي هي الآن زهوة المدن على البحر الأحمر، فلم يكن شيء يدعى إلا من بيت أو بيتين وقارب صغير يقوده علي رضا بنفسه. وشيئاً فشيئاً بدأت أبخر تمتلئ بالبخوت، وجدة بالإسواق والمنازل، ولم تعد هناك أماكن لاستقبال الوافدين للعمل من جميع البلدان.

كيف كانت الحياة بالنسبة إلى لبنانية بيروتية قادمة من الجامعة الأميركية؛ في البداية كانت مقفلة، وكان هناك كثير من العزلة والحنن. لكن سرعان ما بدأت الست البيروتية تنمو مع جدة، وتقاطر القادمون، وكبرت العائلة، وطابت الحياة للطالبة في ظل العادات والتقاليد والحجاب والأسود المضاعف. وكان إذا التقى صديق للعائلة تحاشي السلام عليها. لكن كيف استطاع التعرف إليها من تحت الأحجية؛ من سيارتها الكاديلاك الضخمة الحمراء. كانت السيارات نادرة في جدة والناس تعرف مالكيها. فلم يكن سهلاً تملك سيارة في مدينة لا طرقات فيها.

ترسم ليلى النعماني لوحة ملونة لجدة الستينات، ليس بصفتها أستاذة في الأدب الفرنسي، بل بوصفها طالبة في العائلة الكبيرة في «مجمع كيلو خمسة». تروي بمحبة، كأنها ترد أغنية أطفال أو فيلماً سينمائياً مشوقاً... يوم العائلة في أبخر، ويوم تنقطع بها السبل في الطائف بسبب هطول الأمطار وانهاجر الصخور. أكيد أنك لن تعرف الطائف اليوم منها في تلك الأيام، وهي تخص بالمصطافين هذا الصيف بحثاً عن هوائها وعنبها ورماتها، الذي يقال إنه حملته إلى هنا زبيدة؛ ملكة الرشيد. وهي أيضاً من انتشأت «القناطر» القائمة حتى الآن قرب برمانا في لبنان.

تهدي ليلى النعماني كتابها الموسيقي إلى دنيا مروة؛ شقيقة مؤسس «الحياة»، وإحدى رفيقاتها في جدة، ويتهيا لي أن كثيراً من الأبتسام في الكتاب كان من شغل «دنيا»... كانت لها ثروة منه. إلى اللقاء...

## أقدم مصاب بالطاعون عمره 5 آلاف عام



بقايا الصيد التي كشفت عن أقدم سلالة للطاعون (الفريق البحثي)

يمكن أن تثبت الطاعون، ويقدر ما عرفت لم يحدث ذلك في عينات من المملكة القديمة (نحو 5000 قبل اليوم)، ولكن اكتشافاً يتعلق بشخص مات بالطاعون قبل 15 آلاف عام، أقدم إصابة موثقة بنحو 2000 عام مما اقترحه الدراسات السابقة، نافياً أن تكون هناك إصابة أقدم تم تسجيلها في مصر القديمة.

ويضيف «على حد علمي، فإنه لا يوجد سوى عدد قليل من الدراسات الجينية من مصر التي

الجينومات الخاصة بهم، ثم اختبارها بحثاً عن مسببات الأمراض البكتيرية والفيروسية، وفوجئوا بالعثور على دليل يتعلق بمذنبين آخرين لانتين آخرين من الصيادين، من المجموعة نفسها من الصيادين. واستخدم من كراوس، من معهد الجيولوجيا الجزيئية السريرية بجامعة كيل الألمانية، وفريقه، عينات من أسنان وعظام جميع الصيادين الأربعة لتسلسل

ريجورتنج» عن أن هذه السلالة القديمة كانت على الأرجح أقل عدوى وليست مميتة مثل نسختها التي تعود إلى العصور الوسطى. وكان الصيد الذي يحمل الطاعون، يبلغ من العمر 20 إلى 30 عاماً، وكان أحد شخصين تم التعرف على هيكليهما العظمي في أواخر القرن التاسع عشر في منطقة تسمى «رينوكالنس» في دولة وكشف تحليل جيني نُشر لأول مرة في مجلة «سيل» اقاهرة، حازم بدر

## الصين تقضي على الملاريا بعد حرب استمرت 70 عاماً



جنيّف - لندن، «الشرق الأوسط»، أعلنت منظمة الصحة العالمية، الأربعاء، أن الصين نجحت في القضاء على الملاريا بعدما خاضت على مدى العقود السبعة الماضية حرباً ضد هذا المرض الذي يتسبب في أذى في 2019 بحياة أكثر من 400 ألف شخص، غالبيتهم العظمى في أفريقيا. وفق تصنيف منظمة الصحة العالمية لمنظمة الصحة العالمية، وقال المدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس «نهئى الشعب الصيني على تخلص البلاد من الملاريا»، مشيراً إلى أن «الصين تنضم إلى العدد المتزايد من الدول التي تظهر أن مستقبلها خالياً من الملاريا هو هدف من الممكن تحقيقه». وأضاف «هذا النجاح الذي تحقّق يشقّ الأنفس هو نتيجة عقود من العمل المركز والاستخدام». والصين التي كانت تسجّل في أربعمئات القرن الماضي 30 مليون إصابة بالملاريا سنوياً، لم تسجّل أي إصابة محلية بالمرض خلال السنوات الأربع الماضية. ويمكن للدول التي لم تسجّل أي إصابة محلية بالملاريا خلال ثلاث سنوات متتالية، أن تتقدّم بطلب للحصول على شهادة من منظمة الصحة العالمية تثبت خلوها من المرض. ويجب على هذه الدولة أن ترفق طلبها هذا بأدلة دامغة، وأن تثبت قدرتها على الحؤول دون حصول أي انتقال محلي للمرض في المستقبل. وهذا المرض الطفيلي الذي ينتقل عن طريق بعوضة الأنوفيلة وسلطنة بروناي (1987)، وليبيا 200 درهم • موريتانيا 35 أوقية

## السيارات الطائرة «ستصبح حقيقة» بحلول 2030



لندن، «الشرق الأوسط»، أفاد مدير شركة هيونداي في أوروبا، مايكل كول، بأن التنقل الجوي في المناطق الحضرية يمكن أن يخفف من الازدحام ويساعد في خفض الانبعاثات في المدن، وأن السيارات الطائرة ستصبح حقيقة واقعة في المدن حول العالم بحلول عام 2030، وأنها ستساعد في تقليل الازدحام وتقليل انبعاثات المركبات، حسب صحيفة «الغارديان».

قاسمت الشركة ببعض «الاستثمارات المهمة للغاية في مجال النقل الجوي في المناطق الحضرية، وتعتقد أنها حقاً جزء من المستقبل»، حسب الرئيس التنفيذي للعمليات الأوروبية لشركة هيونداي الكورية الجنوبية لصناعة السيارات. واعترف كول بأنه «سيمر بعض الوقت قبل أن نتمكن من التخلص من هذا على أرض الواقع»، مضيفاً: «نعتقد أنه بحلول الجزء الأخير من العقد الحالي بالتأخير، سيوفر التنقل الجوي في المناطق الحضرية فرصة كبيرة لتخفيف الازدحام في المدن، للمساعدة في الانبعاثات، سواء كان ذلك التنقل داخل المدينة في الهواء أو حتى بين المدن». وقال في مؤتمر «جمعية مصنعي السيارات والتجار»، إنه «جزء من حلنا المستقبلي لتقديم حلول تنقل ذكية ومبتكرة». وعرضت الشركة مفهوم

## بريطانيا تحضر لاحتفالات ضخمة بذكرى تولي الملكة إليزابيث العرش



لندن، «الشرق الأوسط»، يمرور 70 عاماً على جلوس الملكة إليزابيث الثانية على العرش البريطاني، تخصص المملكة المتحدة إكاثات كبيرة للاحتفال في يونيو (حزيران) 2022. ويشمل البرنامج عرضاً لتنين عملاق وآخر عسكرياً وألعاب سيرك وركضات، حسب وكالة الصحافة الفرنسية.

ويذكر أن إليزابيث الثانية (95 عاماً) أصبحت ملكة في 6 فبراير (شباط) 1952، بعد وفاة والدها الملك جورج السادس. وأقيمت مراسم تنصيبها في 2 يونيو (حزيران) 1953، أي بعد أكثر من سنة، وكان أول احتفال من هذا النوع يُنقل على التلفزيون. ويشارك أكثر من خمسة آلاف شخص، بينهم جنود وفنانون وعاملون أساسيون ومتطوعون من كل أنحاء المملكة المتحدة ودول الكومنولث في احتفالات البوبيل البلاطيني التي تقام الأحد 5 يونيو (حزيران) 2022 في وسط لندن، بعد عطلة نهاية أسبوع رسمية طويلة تشمل يوم عطلة تقدر اعتماده لهذه المناسبة. وسيستوح هذا الاحتفال الضخم أنشطة تقام في كل أنحاء بريطانيا خلال السنة.

وتسري الاحتفالات قصة العهد القياسي للإليزابيث الثانية وتبرز التحول العميق الذي شهده المجتمع طوال هذه الفترة. كذلك يحضر شغل الملكة بالخول وكنال الكورجي وحبها للطبيعة وتمسكها بالقيم العائلية وتوقع المنظمات أن تجتذب الاحتفالات «مئات الملايين